



مراجعات حديثة حول تناول الأسبرين  
للقائية من أمراض القلب  
(مراجعة)

## وزير بريطاني لالتشرق الأوسط؛ حان الوقت لتسوية يمنية

لندن، بدر القحطاني

وظيفته لم تات من الحكومة البريطانية؛ بل من الامم المتحدة، وتركيزه بلا هوادة على شعب اليمن». ووصف الوزير علاقة بلاده مع السعودية بأنها «مهمة جداً» مشدداً على حرص المملكة المتحدة على نجاح السعودية في قيادة «قمة العشرين»، في حين وصم بعض الانتقادات ضد السعودية في بريطانيا بأنها «غير عادلة... وفي كثير من الأحيان تستند إلى معلومات غير دقيقة».

(تفاصيل ص 2)

قال وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية، جيمس كليفرلي، إنه حان الوقت لتسوية يمنية، وذلك في سياق حديثه عن مستجدات الملف اليمني، إذ كشف في حوار مع «التشرق الأوسط» أنه تحدث مع الحوثيين، وحضهم على تنفيذ خطوات بناء الثقة. وفي رده على انتقادات من بعض اليمنيين، ومنهم حوثيون أيضاً، للمبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيت، بأنه يعمل لمصالح بلاده أكثر من اليمن، قال كليفرلي: «نحن فخورون جداً أنه بريطاني المولد؛ لكن

في الداخل

واشنطن تلدين الهجمات

الحوثية على السعودية

ص 2

## «كورونا» يصيب المهدي ومسؤولين سودانيين

«كورونا المستجد»، في فصل الشتاء، مطالبة بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية، تجنباً للإصابة بفيروس «كورونا» عددياً ووفيات «كوفيد-19» مليوناً و175 ألف شخص على الأقل في العالم، وعدد المصابين أكثر من 44 مليوناً. وقالت الدكتورة رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، إن الجائحة وصلت في إقليم شرق المتوسط (22 دولة) إلى «منعطف ينذر بالخطر».

وأعاد الأردن أمس، فتح معابر الحدودية مع السعودية وإسرائيل والضفة الغربية المحتلة بعد نحو 7 أشهر على إغلاقها بسبب الجائحة. (تفاصيل ص 4 و 5)

الخرطوم: أحمد يونس  
ومحمد أمين ياسين  
القاهرة: حازم بدر

بينما تشهد دول عدة انتشاراً واسعاً لفيروس «كوفيد-19» في موجته الثانية، أعلنت أسرة الزعيم السياسي والديني السوداني، الصادق المهدي، إصابته بالفيروس. كما أعلن مجلس الوزراء السوداني أن فحوصاً أجريت على المسؤولين والوزراء كبار مساعد رئيس الوزراء ومدير البنك المركزي، بينما جاءت نتيجة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك سلبية. في غضون ذلك، حذرت «منظمة الصحة العالمية» من استفحال الإصابات بفيروس



عناصر من الشرطة وخبراء الطب الشرعي يعانقون موقع الاعتداء قرب الكنيسة في نيس (د.ب.أ) وفي الإطار ماكرون لدى زيارته الموقع لاحقاً (رويترز)

## تنديد عربي وإسلامي بالاعتداء الإرهابي

بسرعة الشفاء للمصابين. واستنكر الأزهر الهجوم الإرهابي، مؤكداً أنه «لا يوجد باي حال من الأحوال مبرر لتلك الأعمال الإرهابية البغيضة التي تتنافى مع تعاليم الإسلام السمحة والأديان السماوية كافة»، داعياً إلى «ضرورة العمل على التصدي لكافة أعمال العنف والتطرف والكراهية والتعصب». (تفاصيل ص 9)

الهجوم الإرهابي الذي شهدته مدينة نيس. بدورها، عبرت وزارة الخارجية المصرية عن إدانتها للاعتداء، مجددة «موقفها الثابت الرفض لأشكال العنف والإرهاب كافة». كذلك، أدانت مصر بأشد العبارات «حادث الطعن»، وأعربت عن خالص تعازيها لأسر الضحايا، وتمنياتها

السعودية عن «إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي». ووجدت تأكيد «رفض المملكة القطاع، لخل هذه الأعمال المتطرفة، التي تتنافى مع جميع الديانات والمعتقدات الإنسانية والفطرة الإنسانية السليمة». كما أدانت «منظمة التعاون الإسلامي»، و«هيئة كبار العلماء في السعودية»

عواصم: «التشرق الأوسط»  
توالى الإدانات العربية والإسلامية للهجوم الإرهابي الذي وقع قرب كنيسة نوتردام في مدينة نيس الفرنسية، وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل واعتقال فقد أعربت وزارة الخارجية

باريس، ميشال أبو نجم  
تعرضت فرنسا لهجوم إرهابي جديد، راح ضحيته 3 أشخاص قرب كنيسة في مدينة نيس، أمس، في خضم الأزمة المحتدمة بسبب الرسوم المسيئة. وشدد الرئيس إيمانويل ماكرون على «الوحدة» و«عدم الاستسلام لشعور الرعب»، معلناً رفع التأهب الأمني وزيادة القوات الأمنية من أجل حماية دور العبادة والمدارس.

واهتزت فرنسا على وقع دخول رجل مسلح بسكين إلى كنيسة نوتردام بمدينة نيس (جنوب شرق) في حدود التاسعة صباحاً، وبادر إلى طعن خادم الكنيسة نبحاً، وقطع رأس امرأة مسنة، فيما طعن امرأة ثالثة، ولقبت هي الأخرى حتفها لاحقاً. وشكلت الجريمة تحدياً لفرنسا وماكرون في خضم تجدد أزمة الرسوم المسيئة والجدل المتصاعد حول الإغلاق الجديد بسبب «كورونا».

وبينما تمكنت الشرطة من اعتقال المهاجم، قال مصدر في الشرطة إن جهات إنفاذ القانون تعتقد أن المهاجم تونسي، يبلغ من العمر 21 عاماً، ويدعى إبراهيم، وأنه وصل نهاية الشهر الماضي إلى لامبيدوزا الإيطالية، حيث وضعته السلطات هناك في الحجر، قبل أن يرغم على مغادرة الأراضي الإيطالية، ويتوجه إلى فرنسا مطلع الشهر الحالي.

ومباشرة بعد الاعتداء، توجه الرئيس ماكرون إلى المكان، وشدد على أن فرنسا «لن تتنازل» عن أي من قيمها، ب«اعتداء إرهابي إسلامي» ضد الكنيسة. وقال ماكرون: «إننا نهاجم من أجل قيمنا». ودعا الشعب إلى «الوحدة»، وإلى «عدم الاستسلام لشعور الرعب»، معلناً زيادة عدد الجنود، من أجل حماية أماكن العبادة والمدارس. وتابع ماكرون، أمام الكنيسة: «الامة جمعا تفق وستقف إلى جانبكم كي تستمخ ممارسة الدين بحرية في بلدنا».

وبعد ساعات قليلة على «اعتداء نيس»، قام عناصر من الشرطة في مدينة أفينيون الواقعة جنوب البلاد بإطلاق النار على رجل كان يشهر سكيناً، ويحاول الاعتداء على مارة، مردداً عبارتي التكبير.

وجاء اعتداء أمس بعد أيام على نزول الالاف إلى شوارع فرنسا تضامناً مع المدرس الذي قطع رأسه لعرضه أمام تلاميذه رسوماً كاريكاتورية مسيئة. إلا أن إصرار حكومة ماكرون على نشر تلك الرسوم لاحقاً، تسبب في موجة غضب في العالم الإسلامي. وأمس، بعث وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ب«رسالة سلام إلى العالم الإسلامي»، بلفت فيها إلى أن فرنسا كانت «بلد التسامح»، لا «الازدراء أو النفي». وقال في الجمعية الوطنية، على هامش نقاش حول موازنة وزارته: «لا تستمعوا إلى الأصوات التي تسعى إلى تاجيح الريبة. ينبغي ألا نجعل أنفسنا حبيسة تجاوزات أقلية من المتلاعبين». (تفاصيل ص 9)

## مبعوث روسي يبحث مع الأسد «تذليل العقبات» أمام مؤتمر اللاجئيين

## تركيا تفكك «نقطة ثانية» شمال غربي سوريا

ولمنع الصدام بين الطرفين في حال حدوث أي تطورات في المنطقة. على صعيد آخر، سزعت موسكو تحركاتها في إطار التخصيص لعقد مؤتمر دولي حول اللاجئيين في دمشق الشهر المقبل، ورغم قيام وفد رفيع برئاسة مبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التسوية في سوريا، الكسندر

واتجهت إلى قاعدة قوقفين. كما شرعت القوات التركية، أمس، في تفكيك الجدار الإسمتي المحيط بالنقطة التاسعة في مورك التي تم إخلؤها قبل 10 أيام. وتقوم القوات التركية بعملية إعادة تمركز لإخلاء نقاط المراقبة في مناطق سيطرة النظام السوري بعد أن تعرض بعضها للحصار وحتى لا تكون في مرمى هجمات قوات النظام،

الموجودة في نقطة شير مغار، التي تحمل الرقم 11 ضمن نقاط المراقبة في منطقة خضف التصعيد في شمال غربي سوريا وأنشئت في 14 يونيو (حزيران) 2018، إلى القاعدة العسكرية الجديدة على تلة استراتيجية قرب قرية قوقفين جنوب إدلب. وغادرت 5 شاحنات تحمل معدات لوجيستية من شير مغار رفقة 3 مركبات عسكرية تركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
موسكو، راند جبر  
فكك الجيش التركي نقطة عسكرية ثانية شمال حماة، أمس، بعد إخلائه نقطة أولى في 19 الشهر الحالي تنفيذاً لتقاهات مع الجانب الروسي في شمال غربي سوريا. ونقل الجيش التركي أمس الجنود والأسلحة والأليات

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
أكدت وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي، أن السعودية أبلت بلاء حسناً لدى قيادتها أعمال «مجموعة العشرين»، في أهلك الظروف التي تمر على البشرية. وقالت مارسودي في حوار مع «التشرق الأوسط»، «شئيد برئاسة المملكة (مجموعة العشرين)؛ على

## وزيرة خارجية إندونيسيا تنوّه بقيادة السعودية لـ «العشرين» في ظل أزمة الوباء

قيادتها وجهودها القوي في قيادة هذا المنتدى لضمان أهمية (مجموعة العشرين) خلال الأزمة، حيث التزمت المجموعة بوضع أكثر من 5 تريليونات دولار من الحوافز العالمي، من شأنها أن تساعد في الحد من الآثار الاقتصادية المدمرة، فضلاً عن مساعدة البلدان المحتاجة لمكافحة تفشي الجائحة مع الدعوة إلى مشاركة الدائنين

كما قالت الوزيرة، إن «هناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات الملموسة للاستجابة للصدمة العالمية غير المسبوقة، ومساعدة تداعيات الأزمة». ورات أنه «في ظل رئاسة السعودية، يمكن لـ (مجموعة العشرين) أن تظل موحدة وتعمل معاً لمعالجة هذه الأزمة وتحدي التعددية». (تفاصيل ص 2)

## «الأعلى للدولة» يطالب السراج بالبقاء في السلطة لـ «تفادي الفراغ» «تمثيل الإخوان» يهدد الحوار الليبي في تونس

القاهرة: جمال جوهر  
وخالد محمود  
عبرت شخصيات ليبية تلقى دعوات من البعثة الأممية لدى ليبيا، من أجل المشاركة في الحوار السياسي، المقرر في تونس يوم 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

رفضها المشاركة بسبب «التعميل الواسع لتجار الإخوان» فيه. وقال سفير الرابطي، رئيس حزب «الوطني الليبي»، في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بخصوص الأسماء المرشحة من البعثة، إن معظم الذين تضمنتهم قائمة البعثة «لديهم انتماءات مشبوهة، ويدينون بالولاء لجماعة الإخوان المسلمين، التي هي سبب البلاء في البلاد»، مشيراً إلى أن هذه

الجماعة «لا تعتد إلا بما يوصلها لسدة الحكم». كما قال زيدان معتوق الزادمة، رئيس لجنة المصالحة بالمجلس الأعلى لليبيا، أمس، إن قائمة الشخصيات المشاركة «تتبن أنها غير متوازنة». في غضون ذلك، دعا المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، فائز السراج إلى البقاء في منصبه رئيساً للحكومة لتفادي ما وصفه بـ «فراغ دستوري في السلطة». (تفاصيل ص 8)

## الرئيس الأميركي يشيد بعودة النمو الاقتصادي

## ترمب وبايدن ينقلان المعركة الانتخابية إلى فلوريدا

واشنطن: هبة القدسي  
نقل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومناقسه الديمقراطي جو بايدن المعركة الانتخابية، أمس، إلى ولاية فلوريدا، مع احتدام السباق على الرئاسة قبل أيام من موعد الاقتراع.

وقال في تغريدة على «تويتر»، «السنة المقبلة ستكون رائعة»، مضيفاً «أنا جد سعيد أن يكون هذا الرقم الممتاز لإجمالي الناتج الداخلي صدر قبل الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)». (تفاصيل ص 10 و 11)

في الداخل

روبرت فورد يكتب عن «الفرق بين

ترمب وبايدن إزاء الصين وروسيا»

ص 11

عباس مستعد للتفاوض

حول قضايا الوضع النهائي

(ص 7)



مرض تبون يرخي بذيله على الاستفتاء الدستوري

(ص 8)

سويسرا: الحكم على القطري الخليفي والفرنسي فالكه اليوم (عالم الرياضة)

العلا تطلق أنشطة سياحية متنوعة لاستكشاف إرثها التاريخي (بوميات الشرق)



ساما يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAG35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



الملك؛ تصعيد الانقلابيين يقوض الجهود الدولية... ولن يستمر الصبر إذا تعرض المدنيون للأذى

## واشنطن تدين الهجوم الحوثي على السعودية وتتهم الميليشيات بعدم الجدية في السلام

واشنطن، معاذ العمري  
لندن، الشرق الأوسط،

اعرب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن إدانة بلاده للهجمات «التي شنها الحوثيون المدعومون من إيران على المملكة العربية السعودية»، متهما الميليشيات بأنها ليست جادة في مساعي السلام. وقال الوزير في بيان بعثت به وزارة الخارجية الأميركية عبر البريد الإلكتروني، إن «السعودية تحملت هذا النوع من الهجمات المتهورة لسنوات، وقد تم شن هجمات مماثلة يوميا تقريبا

الاسبوع الماضي». وأضاف بومبيو أن «التصعيد غير المسؤول يتزامن مع إعلان الحوثيين عن رغبتهم في تعزيز قرارات مجلس الأمن الدولي، كما ندعوها إلى الكف عن تمكين أعمال الميليشيات العدوانية ضد اليمن وجيرانها، بما فيها المملكة العربية السعودية». وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن عن إبطاء سلسلة هجمات حوثية بالباطران من دون طيار المخمخة والصواريخ الباليستية.

وقال العقيد اليرباني، ويات في يمينه إلى التوصل إلى حل سياسي يحقق السلام في اليمن». وشدد بومبيو على أن

من ميليشيات الحوثي لاستهداف المدنيين، حيث تم الأربعاء تدمير 3 صواريخ باليستية و6 مسيرات مفخخة حوثية». وشدد المالكي خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة «العربية» على أن الدفاعات السعودية البحرية والجوية تمتلك احترامافية عالية في التصدي لهذه الهجمات التي أكد أنها إرهابية، وتستهدف المدنيين، واصفا وضع الحوثيين على الأرض في مارب والجوف بأنه «يائس وتعيس».

وقال المالكي إن التصعيد على الأرض خصوصا في مارب والجوف تقويض للجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وجهود التحالف أيضا في الوصول إلى «الإعلان المشترك» وإنهاء الأزمة اليمنية. وشدد المتحدث على أن «إملاءات الحرس الثوري الإيراني واضحة في صنعاء المحيطة»، كما ذكر بيان «العلاقة معروفة بين الميليشيا الحوثية والقاعدة» وفي الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

إلى ذلك، أعلنت وزارة العدل الأميركية عن تقديم شكوى محكمة أميركية تقضي بمصادرة شحنتي صواريخ إيرانية، صادرتها البحرية الأميركية أثناء نقلها من «الحرس الثوري» الإيراني إلى

الحوثيين في اليمن، متهمه إيران بتأجيج الصراع في اليمن ودعم الإرهاب حول العالم. وقالت وزارة العدل، في بيان، بعد انعقاد مؤتمر صحفي مشترك مع وزارة الخارجية، أمس، إن القيادة المركزية للبحرية الأميركية صادرت أسلحة إيرانية من سفينتين بلا علم كانتا تتحران في بحر العرب في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 و 9 فبراير (شباط) 2020. وكذلك الغنظ الإيراني الذي حصلت عليه الولايات المتحدة سابقا من 4 ناقلات فقط، ترغم علما أجنبيا، متجهة إلى فنزويلا، تقدر مبيعاته بمليون و100 ألف دولار.

وأشارت إلى أن الشكوى المقدمة من وزارة العدل بمصادرة تلك الشحنتان الإيرانية، تتضمن ادعاءات بأن البحرية الأميركية وجدت مخططات معقدة من قبل «الحرس الثوري» الإيراني لشحن أسلحة سرا إلى اليمن، والوقوف إلى فنزويلا، كما تضمنت الأسلحة 171 صاروخاً موجهها مضاداً للدبابات، و8 صواريخ أرض جو، ومكونات صواريخ كروز للهجوم البري، ومكونات صواريخ كروز المضادة للسفن، وأدوات بصرية للأسلحة الحرارية، ومكونات أخرى للصواريخ والمركبات الجوية غير المأهولة.

وزير الشرق الأوسط البريطاني قال إن علاقة بلاده مع السعودية «مهمة جداً جداً»

## كليفرفي لـ التنسيق الأوسط : شجعت الحوثيين على بناء الثقة... وغريفيت لم توظفه الحكومة

لندن؛ بدر التحفاني

عن المنطقة، وأنه يحرص على أن يقرأها قريباً.

### سواصل تشجيع الحوثيين على اعتناق السلام

غرد الوزير مساء 21 أكتوبر (تشرين الأول) حول اليمن عبر «تويتر». حث على وقف إطلاق نار عاجل للغاية، والوصول إلى اقتراح المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيت للسلام بشكل عاجل أيضاً. «ما الجديد في اليمن؟»، سألت «الشرق الأوسط»، فأجاب: «حسناً، لقد شهد المجتمع الدولي والمملكة المتحدة على وجه الخصوص سنوات من المعاناة للشعب اليمني. هناك خطر كبير من المجاعة، وعليهم التعامل مع فيروس كورونا»، وكان عليهم التعامل مع الكوليرا، ومن الواضح أنه لن يكون هناك حل عسكري حاسم لهذا الصراع». وشدد بالقول: «علينا أن نرى تسوية تفاوضية».

«رؤية تبادل الأسرى حديثاً أمر شجعني للغاية»، يقول كليفرفي: «أعتقد أن ذلك يظهر إمكانية الوصول لنتائج إيجابية، عندما تتخاطب الأطراف المختلفة في الحوار، وأعتقد أن الوقت قد حان لغتنام الفرصة لمواصلة العمل الإيجابي والتقدم».

بعد سنوات تبعه تدرج في رداهات السياسة المحلية وصل مدها بتولي مقعد في الحكومة البريطانية بلا حقيبة، وإدارة شؤون حزب المحافظين في عهد حكومة بوريس جونسون، طرق الوزير باب الوزير جيمس كليفرفي ليتولى مهمة شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية. ورغم أن الرقم 13 غير محبذ في المخيلة الشعبية الغربية، فإنه غرد في ذلك اليوم من فبراير (شباط) 2020 قائلاً إن مهمته الجديدة أمر مثير، ويتيح فرصة للعمل في مجال حكومي.

في خضم أزمة «كوفيد-19»، لم يرض على تعيينه أربعة أشهر حتى مع وزارة الخارجية بشكل كامل مع وزارة الخارجية البريطانية في جنس واحد، بعد اندماجها في بعض الإدارات الداخلية، لتبدو المهمة أكثر إثارة للوزير الذي بلغ السادسة والخمسين من عمره في سبتمبر (أيلول) الماضي.

يمثل كليفرفي دبلوماسياً المملكة المتحدة، اللاعب الفعال في مجلس الأمن، والمؤثر الذي ما من صداقته من بد في منطقة الشرق الأوسط. واعتقد أن الوقت قد حان نقاشاً ملخصاً لأهم أحداث الخرائط والمبصاة بالتحديات الاقتصادية والصراعات السياسية والأزمات، والعلاقات الدولية العتيبة التي تتمتع بها لندن، ويقابلها البعض في المنطقة بالقددير، بينما يشيطنها آخرون.

من علاقة بريطانيا المثبتة مع السعودية، ودور الرياض في قيادة قمة العشرين، إلى اليمن وسلطنة عمان وإيران، تنقل الحديث الذي مضى أسرع من دقائق الساعة، وانتهى بإشارة الوزير إلى أنه بدأ يتعلم كلمات عربية، وأنه تلقى عديداً من الكتب العربية وأخرى

بعض اليمنيين، ومنهم حوثيون أيضاً، ويتفقون المبعوث الأممي إلى اليمن، ويقولون إن مارتن غريفيت يعمل لمصالح بلاده أكثر من اليمن. وحيال ذلك، يقول كليفرفي: «مارتن غريفيت دبلوماسي يحظى باحترام كبير على الساحة الدولية. إن حقيقة اختياره من قبل الأمم المتحدة مبعوثاً خاصاً لها في هذا الموقف الأكثر صعوبة وحساسية، على ما أعتقد علامة كبيرة على الاحترام

قالت في حوار مع التنسيق الأوسط إن رئاسة السعودية لجموعه العشرين وحدتها أمام أزمة الجائحة

## وزيرة الخارجية الإندونيسية: على المجتمع الدولي دعم حل أزمتي اليمن وسوريا سياسياً

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت ريتنو مارسودي وزيرة الخارجية الإندونيسية على ضرورة إيقاف تصعيد النزاع ووقف عسكري بحر الصين الجنوبي فوراً كضرورة ملحة، وأشارت إلى ضرورة تدعيم العملية السلمية السياسية في اليمن وسوريا.

في حوار مع مجموعة العشرين خلال الأزمة، حيث التزمت المجموعة بوضع أكثر العادلة والقدرة على تحمل تكلفتها، حيث ينحتم أن تحقق منفعة عامة عالمية يمكن الوصول إليها عالمياً. ثانياً، مواصلة مجموعة الأطراف دعم تعافي التجارة والاستثمار الدوليين، كتحرك مهم للنمو وخلق فرص العمل خلال فترة الأزمة. ثالثاً، تعزيز عمل مجموعة العشرين مع المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، لدعم البلدان النامية في مواجهة التعافي الصحي والاجتماعي والاقتصادي بسبب جائحة «كورونا».

هذا العام، تتمثل في 3 رسائل، أولاً، ينحتم أن تتعاون مجموعة العشرين من أجل توفير اللقاحات العادلة والقدرة على تحمل تكلفتها، حيث ينحتم أن تحقق منفعة عامة عالمية يمكن الوصول إليها عالمياً. ثانياً، مواصلة مجموعة الأطراف دعم تعافي التجارة والاستثمار الدوليين، كتحرك مهم للنمو وخلق فرص العمل خلال فترة الأزمة. ثالثاً، تعزيز عمل مجموعة العشرين مع المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، لدعم البلدان النامية في مواجهة التعافي الصحي والاجتماعي والاقتصادي بسبب جائحة «كورونا».



ريتنو مارسودي (الشرق الأوسط)

مجموعة العشرين خلال الأزمة. على الصعيد الثنائي ما تقييمك للعلاقات السعودية الإندونيسية على مختلف المستويات؟ تأتي رئاسة السعودية لمجموعة العشرين في عام استثنائي، حيث يستمر نقشي جائحة «كوفيد-19» في حماية الاقتصاد العالمي. في خضم هذه الأزمة، نشهد أيضاً عدم وجود بيئة مواتية، بما في ذلك التناقص بين القوى الكبرى، وتدهور روح التعاون، وتراجع القيادة العالمية الجماعية. لا يمكن لها إلا إذا وضعت الاختلافات جانباً وقمتنا بزيادة التعاون العالمي. لذلك، نشيد برئاسة السعودية لمجموعة العشرين على قيادتها وجهودها في القيادة لضمان أهمية

مجموعة العشرين خلال الأزمة. على الصعيد الثنائي ما تقييمك للعلاقات السعودية الإندونيسية على مختلف المستويات؟ تأتي رئاسة السعودية لمجموعة العشرين في عام استثنائي، حيث يستمر نقشي جائحة «كوفيد-19» في حماية الاقتصاد العالمي. في خضم هذه الأزمة، نشهد أيضاً عدم وجود بيئة مواتية، بما في ذلك التناقص بين القوى الكبرى، وتدهور روح التعاون، وتراجع القيادة العالمية الجماعية. لا يمكن لها إلا إذا وضعت الاختلافات جانباً وقمتنا بزيادة التعاون العالمي. لذلك، نشيد برئاسة السعودية لمجموعة العشرين على قيادتها وجهودها في القيادة لضمان أهمية

بالتزامن الكامل منذ بدء الصراع إلى مليار جنيه إسترليني (...). ولكن أفضل هدية يمكن أن نقدمها للمملكة المتحدة لشعب اليمن هي إنهاء هذا الصراع... ولماذا السبب يجب أن يسير عملنا الإنساني الذي نخر به جنباً إلى جنب مع دبلوماسيتنا. إن عملنا لبناء السلام.

### حريصون على نجاح السعودية في قيادة قمة العشرين

«هل يمكن أن نعود إلى زيارتك الأخيرة إلى الخليج؛ حيث تقود السعودية مجموعة العشرين، وشاهدنا زيارتك إلى سلطنة عمان، والإصلاحات الجديدة هناك. كيف رأيت الأجواء في الخليج؟»، «إنه وقت مثير للغاية بالنسبة للخليج»، يقول كليفرفي: «هناك ضغوط بسبب فيروس كورونا»، والعالم بأسره يشهد بعض الضغوط، صحيح أنها بسبب خطر المجاعة، ولحالة تقليل عدد المينيين الذين يفتلون، إما نتيجة مباشرة لهذا الصراع وإما من خلال المرض كنتيجة ثانوية لذلك. إنه دبلوماسي دولي محترم للغاية».

وفي إجابته عن سؤال حول التبرعات السنخية التي تدفعها بريطانيا، وتأثير العمل الإنساني ودمج وزارتي الخارجية والتنمية، يعقد الوزير باي الجمع بين الإارتين معا «سيمكننا من العمل بشكل أكثر فعالية في دمج عملنا الإنساني والعمل الدبلوماسي». ويقول: «إن النقطة التي تثيرها حول كوكب مانحا سخياً وقوة من أجل الخير في العالم هي شيء نغفر به جداً. اليمن مثال جيد؛ حيث نساعد في إطعام ملايين المينيين من خلال تبرعاتنا، كما نسهم في دعم الكوارث الطبيعية والمخلمين. جردنا التزامنا بدعم 200 مليون جنيه إسترليني هذا العام لنصل

التقادات غير دقيقة... وليست عادلة بسؤاله عن الانتقادات التي تواجه المملكة المتحدة؛ خصوصاً من المعارضة، حول العلاقة الجديدة مع السعودية، أجاب الوزير: «المملكة العربية السعودية اقتصاد رئيسي في الساحة العالمية، ولها تأثير كبير في المنطقة، فهي الوصي على أقدم المواقع في الإسلام، ومن الضروري للغاية أن نحافظ على علاقة قوية وإيجابية مع المملكة (...). أعتقد أن الانتقادات غالباً ما تكون غير عادلة، وفي كثير من الأحيان تستند إلى معلومات غير دقيقة»، مضيفاً أنه «عندما تكون هناك أسباب مشروعة للقلق أو الغضب، فالملكة المتحدة لديها علاقة عمل قوية للغاية مع السعودية، كوزراء، وقيادة داخل الدولة في المملكة المتحدة، ونحن قادرون على إجراء محادثات ودية مع السعودية. ونسرى الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي نعتقد حقاً أنه يخدم مصالح السعودية، ويسعدنا أن نشيد بهذه التغييرات، وهذا ما يفعله الأصدقاء. فمن السهل جداً على الدول أن يصرخ بعضها في وجه بعض؛ لكن في النهاية تأتي التحسينات والعلاقات القوية من القدرة على العناء عندما يحين وقت الشاء، والانتقاد عندما يكون الانتقاد عادلاً، ولكن دائماً ما نعمل عن كثب خلال الأوقات السعيدة، وبعيداً عن الأوقات العصيبة أيضاً. أعتقد أن هذه كانت السمة المميزة للعلاقة القوية الطويلة الأمد التي تربط المملكة المتحدة بالسعودية».

### عُمان والإخطاط الطموحة

أعتقد أن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين فرصة رائعة. لقد أوضح رئيس وزراء المملكة المتحدة (بوريس جونسون) ورئيسي وزير الخارجية (دومينيك راب) أن المملكة المتحدة ستعمل مع السعودية لتتقدم لأشياء تعتبر العلاقة الثنائية بين المملكة المتحدة والسعودية مهمة جداً. ونحن نرى التغييرات الاقتصادية والاجتماعية في السعودية ناجحة على حد سواء لصالحها، وهي أيضاً لصالح المملكة المتحدة».

لديها صداقة طويلة ووثيقة مع عمان، وعلاقة وثيقة جداً مع صاحب السمو السلطان الراحل (قابوس بن سعيد)». «لقد زرت عمان، والسلطان الجديد (هيثم بن طارق) قدم مقترحات مثيرة للغاية من خلال وثيقة (رؤية 2040) التي تعمل على تشجيع الاقتصاد المعاصي، وزيادة تشجيع القطاع الخاص، ودعم واد الأعمال والشركات الجديدة، وهذا عمل تحرص المملكة المتحدة على دعمه».

بكل الوزير: «شعرت بالحنن على وفاة السلطان الراحل؛ لكنني لاحظت خلال الزيارة أيضاً كثيراً من الحماس بشأن الخطط الطموحة التي يطرحها السلطان هيثم، ولذا نحن حريصون على مساعدة عُمان في تحقيق تلك التغييرات».

### نريد إيران الشفافة لا إيران الشدلات

وحول تعليق آخر عن إيران ودورها في المنطقة، اعرب الوزير البريطاني عن أن بلاده تود أن ترى إيران جارة جيدة. «نود أن نرى إيران لا تتدخل في دول خارج حدودها. الشعب الإيراني لديه تاريخ قوي في العلوم والفنون والثقافة، وأما التدخل في دول خارج حدودها فإنه أمر لا يقضي إلى ذلك».

يضيف بالقول: «كانت المملكة المتحدة واضحة جداً. تعتبر الأنشطة التي تهدف إلى محاولة الحصول على أسلحة نووية أمر غير مقبول. ولكن إذا تمكنت إيران من إظهار استعدادها لتكون جارة جيدة، وأن تكون جارة فاعلة مسؤولة على المسرح الدولي، فسنبكون ذلك مرحباً به، وسوف نستمر في السعي وراء ذلك حتى نصل إلى إيران مسألة، إن شاء الله. تشتهر كما أسلمت، بتاريخها، وفنها، وثقافتها، بدلاً من القلق بشأن تأثيرها في المنطقة».

والازدهار في المنطقة. وبدلاً من المغالبة في خلافاتنا، نحن ملتزمون بتعزيز شراكتنا الثنائية والعمل معا على مصالحنا المشتركة والقيم المشتركة. فعلى المستويين الإقليمي والدولي، نتعاون في الكثير من المجالات، مثل بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ومكافحة الإرهاب وغيرها الكثير. كما فيما يتعلق بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة والنزاع الحالي في بحر الصين الجنوبي، أود أن أكرر وأكد موقفنا وهو أن إندونيسيا ليست طرفاً في النزاع. وسندعم واحترام دائماً مبادئ القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982. عموماً فإن إندونيسيا تحت جميع الأطراف في دفع الحوارات والتسوية السلمية للنزاعات، ولا سيما مدونة قواعد السلوك، التي تعمل «الآسيان» عليها حالياً. وعليه نشدد على إيقاف تصعيد النزاع ووقف عسكري بحر الصين الجنوبي على الفور، مع ضرورة أن تعطي الأولوية لتعاوننا لمكافحة الجوباء واستعادة اقتصادنا.

وفي هذا السياق، اتطلع إلى العمل مع جميع الأطراف للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة، حيث نقلت رسالتنا إلى الوزيرين الأميركي مايك بومبيو ووزير الخارجية الصيني وانغ يي في مناسبات كثيرة، كلامها يتفهم ويحترم موقف إندونيسيا.

شأنها أن تعرقل التقدم. ومن المهم أن يواصل المجتمع الدولي تقديم الدعم لمبادرات السلام. في النهاية، نعتقد أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة السياسية وتحقيق الوثيق معيار التعاون الأكبر بين البلدين في المنطقة وفي المنتدى الدولي، وينحتم أن تصبح كل من السعودية وإندونيسيا «جزءاً من الحل»، وليست «جزءاً من المشكلة» في القضاء على الإرهاب والمساهمة في الحفاظ على السلام العالمي.

ما هي آخر التطورات في مجال التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين؟ وبناء على نتائج الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين وديناميكيات العلاقات المتبادلة، يعمل البلدان حالياً على إنشاء وتنفيذ أوجه تعاون مختلفة في مجالات مختلفة وإن أهم ما يميز العلاقات الثنائية الحالية بين البلدين هو خطة تشكيل مجلس قيادي إندونيسي سعودي، وهو الآن في مرحلة المفاوضات. ما رأيك في الأزمة في منطقة الشرق الأوسط كالأزمة السورية وكذلك اليمنية وهل يمكن أن يكون لإندونيسيا دور في المساهمة فيه؟ - تعلمت إندونيسيا بشكل مباشر من الحل السلمي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تعزيز الشمولية والجسر بين الشرق والغرب، وللقيام بذلك، ينحتم أن نتبعه عن أي أنشطة تتعلق بالصلحة الذاتية من

نفس الالتزام في مكافحة الإرهاب وتعزيز وجه الإسلام السلمي والسماح الحقيقي. حالياً، يعمل البلدان عن كثب لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الإرهاب، وبموجب هذا التعاون الوثيق معيار التعاون الأكبر بين البلدين في المنطقة وفي المنتدى الدولي، وينحتم أن تصبح كل من السعودية وإندونيسيا «جزءاً من الحل»، وليست «جزءاً من المشكلة» في القضاء على الإرهاب والمساهمة في الحفاظ على السلام العالمي.

ما هي آخر التطورات في مجال التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين؟ وبناء على نتائج الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين وديناميكيات العلاقات المتبادلة، يعمل البلدان حالياً على إنشاء وتنفيذ أوجه تعاون مختلفة في مجالات مختلفة وإن أهم ما يميز العلاقات الثنائية الحالية بين البلدين هو خطة تشكيل مجلس قيادي إندونيسي سعودي، وهو الآن في مرحلة المفاوضات. ما رأيك في الأزمة في منطقة الشرق الأوسط كالأزمة السورية وكذلك اليمنية وهل يمكن أن يكون لإندونيسيا دور في المساهمة فيه؟ - تعلمت إندونيسيا بشكل مباشر من الحل السلمي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تعزيز الشمولية والجسر بين الشرق والغرب، وللقيام بذلك، ينحتم أن نتبعه عن أي أنشطة تتعلق بالصلحة الذاتية من

نفس الالتزام في مكافحة الإرهاب وتعزيز وجه الإسلام السلمي والسماح الحقيقي. حالياً، يعمل البلدان عن كثب لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الإرهاب، وبموجب هذا التعاون الوثيق معيار التعاون الأكبر بين البلدين في المنطقة وفي المنتدى الدولي، وينحتم أن تصبح كل من السعودية وإندونيسيا «جزءاً من الحل»، وليست «جزءاً من المشكلة» في القضاء على الإرهاب والمساهمة في الحفاظ على السلام العالمي.

ما هي آخر التطورات في مجال التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين؟ وبناء على نتائج الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين وديناميكيات العلاقات المتبادلة، يعمل البلدان حالياً على إنشاء وتنفيذ أوجه تعاون مختلفة في مجالات مختلفة وإن أهم ما يميز العلاقات الثنائية الحالية بين البلدين هو خطة تشكيل مجلس قيادي إندونيسي سعودي، وهو الآن في مرحلة المفاوضات. ما رأيك في الأزمة في منطقة الشرق الأوسط كالأزمة السورية وكذلك اليمنية وهل يمكن أن يكون لإندونيسيا دور في المساهمة فيه؟ - تعلمت إندونيسيا بشكل مباشر من الحل السلمي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تعزيز الشمولية والجسر بين الشرق والغرب، وللقيام بذلك، ينحتم أن نتبعه عن أي أنشطة تتعلق بالصلحة الذاتية من

نفس الالتزام في مكافحة الإرهاب وتعزيز وجه الإسلام السلمي والسماح الحقيقي. حالياً، يعمل البلدان عن كثب لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الإرهاب، وبموجب هذا التعاون الوثيق معيار التعاون الأكبر بين البلدين في المنطقة وفي المنتدى الدولي، وينحتم أن تصبح كل من السعودية وإندونيسيا «جزءاً من الحل»، وليست «جزءاً من المشكلة» في القضاء على الإرهاب والمساهمة في الحفاظ على السلام العالمي.

نفس الالتزام في مكافحة الإرهاب وتعزيز وجه الإسلام السلمي والسماح الحقيقي. حالياً، يعمل البلدان عن كثب لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الإرهاب، وبموجب هذا التعاون الوثيق معيار التعاون الأكبر بين البلدين في المنطقة وفي المنتدى الدولي، وينحتم أن تصبح كل من السعودية وإندونيسيا «جزءاً من الحل»، وليست «جزءاً من المشكلة» في القضاء على الإرهاب والمساهمة في الحفاظ على السلام العالمي.



## أضافت بنوكاً عراقية إلى القائمة السوداء

## عقوبات أميركية تستهدف كيانات مرتبطة بمبيعات النفط الإيراني



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن إعادة العقوبات الاممية على إيران في واشنطن الشهر الماضي (رويترز)

بما يتعارض مع الاقتصاد الأميركي». وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين: «يستفيد النظام في إيران من شبكة عالمية قطاع البتروكيماويات الإيراني، وفي الوقت ذاته لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة باستهداف أي مصدر دخل يستخدمه النظام الإيراني للجماعات، التي تتخذ الإرهابية وقمع الشعب الإيراني». وأقال البيان أنه في يناير 2020 فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عقوبات على 3 شركات بتروكيماوية وبتروولية أخرى، إذ عملت مجتمعة بتحويل ما يعادل مئات الملايين من الدولارات من الصادرات من شركة النفط الوطنية الإيرانية، التي تقدم الدعم المالي أو الخدمات لـ«الحرس الثوري» الإيراني،

ووزاعه الخارجية «فيلق القدس»، ووكلانه الإقليميين، الذين تصنفهم الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب. وفي سبتمبر (أيلول) 2020، اتخذ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية مزيداً من الخطوات لتقييد شبكة «تريليانس» وفرض عقوبات على 6 كيانات أخرى لدعمها الشركة. ويبيع المنتجات البتروكيماوية الإيرانية، وإخفاء مشاركتها في عقود المبيعات. ونوهت الخزانة الأميركية، أمس، في بيانها، أن «تريليانس» استخدمت ولا تزال تستخدم كثيراً من الشركات وأجهزة لشراء أو تسهيل شراء وحركة المنتجات البتروكيماوية من إيران إلى المشتريين الأجانب، وتساعد بعض الكيانات المستهدفة اليوم في تسهيل صادرات إيران من البتروكيماويات والبنترول،

مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة حدد الكيانات الثمانية لمشاركتها في بيع وشراء المنتجات البتروكيماوية الإيرانية، وذلك بواسطة شركة «تريليانس» للبتروكيماويات المحدودة، وهي كيان حظرت وزارة الخزانة التعامل معه في يناير (كانون الثاني) 2020. وأشارت وزارة الخزانة إلى أن هذه الكيانات، التي تتخذ من إيران والصين وسنغافورة مقراً لها، شاركت بطريقة أو أخرى في معاملات بترتها شركة «تريليانس» لمعالجة ونقل الأموال الناتجة عن بيع تلك المنتجات البتروكيماوية، التي اعتبرتها مصدراً رئيسياً لإيرادات النظام الإيراني، التي تستخدمها لتمويل أجنده النظام المزعجة للاستقرار ودعم الأنظمة الفاسدة والجماعات الإرهابية، في جميع أنحاء

واشنطن، معاذ العمري

قبل أقل من أسبوع على الانتخابات الرئاسية، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات مرتبطة بإيران على عدة أفراد وكيانات، مشاركة في مبيعات النفط الإيراني، وذلك في أحدث تحرك من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيادة الضغط على طهران.

وأدرجت وزارة الخزانة، أمس، 8 كيانات إيرانية وصينية وسنغافورية على قائمة العقوبات، لإنتهاكها على الأميركي، على مبيعات النفط الإيرانية، بعد أيام قليلة من عقوبات استهدفت وزير النفط الإيراني، ببجن زنگنه وكبار مساعديه وشركات كبرى في قطاع النفط الإيراني. وأوضحت وزارة الخزانة، في بيان صحفي، أن مكتب

## قلق إيراني من نتائج الانتخابات الأميركية

بحسب تحليل «أسوشيتد برس»، بيد أن ضمان بقاء واستمرار الحكومة الإيرانية، لا سيما في خضم جائحة فيروس كورونا المستجد الراهنة، ربما يتطلب قدراً أكبر من المرونة التي جعلت الحكومة الإيرانية توافق في أول الأمر على إجراء المفاوضات مع الحكومة الأميركية في المقام الأول. وسوف تُعقد الانتخابات الرئاسية الإيرانية في شهر يونيو المقبل، في حين يبدو أن الجميع يحبسون أنفاسهم في ترقب واضح لنتيجة تلك الانتخابات.

قد يعني السباق الحالي إلى البيت الأبيض، أربع سنوات أخرى من استراتيجيات الضغط الأقصى التي يعتدماها الرئيس الحالي دونالد ترمب، أو ربما يستقبل البيت الأبيض جو بايدن، الذي أثار احتمال عودة الولايات المتحدة إلى الالتزام بالاتفاق النووي.

ورأى تحليل نشرته وكالة «أسوشيتد برس»، أمس، أن لدى المستويات العليا في المؤسسة الحاكمة في إيران، والتي يشرف عليها «المرشد» علي خامنئي 81 عاماً، صارت إعادة الولايات المتحدة الأميركية ذات جذور عميقة وراسخة كما كانت تماماً منذ اندلاع ثورة 1979. حيث ينظر بعيون البغض والازدراء إلى أي رئيس أميركي سواء كان من

في وقت سابق من العام الجاري. وكان الديمقراطي بايدن قد صرح في أحد الحشود الانتخابية خلال الشهر الجاري «إن إيران صارت قريبة للغاية من امتلاك ما يكفي من المواد لأجل صناعة القنبلة النووية». بيد أن ما يعنيه العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني ما يزال قيد التساؤل حسب أسوشيتد برس.

ويقول موقع الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي بانه يعترض الاستعانة بالديبلوماسية الصارمة، والدعم والإستناد من جانب الحلفاء من أجل ترسيخ الاتفاق النووي وتوسيع مجاله. ومن بين الانتقادات التي وجهت إلى ذلك الاتفاق كان تركيزه الضيق على البرنامج النووي الإيراني، رغم الفلق الدولي من برنامج الصواريخ الباليستية وفضلاً عن انتشار الميليشيات الموالية لإيران في كل من العراق، ولبنان وسوريا.

وتقول الحكومة الإيرانية إن برنامج الصواريخ الباليستية لـ«الرد»، وهو أمر غير قابل للتفاوض، كما أنه من غير المرجح بالنسبة إلى الحكومة الإيرانية التوقف التام عن متابعة الأنشطة العسكرية الجارية في سوريا والعراق

بشأن تخصيب اليورانيوم. وتملك في الوقت الراهن 2105 كيلوغرامات (2,32 طن) من اليورانيوم منخفض التخصيب، وذلك وفقاً إلى تقرير صدر في سبتمبر (أيلول) من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويقول الخبراء المعنيون بالأمر إن كمية 1050 كيلوغراماً (1,15 طن) من اليورانيوم منخفض التخصيب هي كمية كافية للغاية لإعادة تخصيب نويوي إيراني واحد.

ويقول الخبراء إن «وقت الإخفاق» الذي تحتاجه الحكومة الإيرانية من أجل بناء سلاح نووي واحد فقط - إذا ما تحيرت المضي قدماً على هذا المسار - قد انخفض من عام واحد بموجب الاتفاق النووي الإيراني إلى أقل من ثلاثة شهور في الأونة الراهنة.

كما هددت الحكومة الإيرانية في الماضي بالتخلي تماماً عن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية أو ببطء المغتصبين الدوليين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويأشر مؤخرًا في بناء موقع نووي جديد تحت سطح الأرض، في منشأة نظن ومن المحتمل أن تعمل على بناء مصنع جديد لتجميع أجهزة الطيران (القطرية) موضع إيران في التخلي علناً عن حدود الاتفاق

قادتين عراقيتين تضمان القوات الأميركية.

وكان ترمب قد وصف سليمانني بأنه الإرهابي الأول على مستوى العالم، ويرجع ذلك في الأرجح لتوجيه اللوم إليه بشأن العيوب المتسقة التي طالما أصابت القوات الأميركية في العراق بالكثير من التشوّهات، فضلاً عن الدعم الإيراني المباشر إلى الرئيس السوري بشار الأسد. وصرح الرئيس ترمب أمام أحد الحشود الانتخابية المؤيدة له في ولاية بنسلفانيا الإثنين الماضي قائلاً: «سوف تكون أول معاملة هانفية تأتيني عندما أفوز في الانتخابات القادمة من الرئيس الإيراني». وسوف تكون بشأن إبرام صفقة جديدة. إن اقتصاده منهيار فعلاً. سوف يتصلون بنا، وأريد لاقتصادهم أن يتحسن، ولكن لن يمكنهم الحصول على سلاح نووي «أبداً».

أما بالنسبة إلى بايدن، فلقد ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال عودة الحكومة الأميركية إلى الاتفاق النووي الإيراني.

إثر انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق النووي الإيراني في عام 2018 تم إعادة فرض العقوبات الاقتصادية المشددة، شرعت إيران في التخلي علناً عن حدود الاتفاق

معتاد في مثل تلك الحالات. من شأن إعادة انتخاب الرئيس ترمب أن تعني تمديد استراتيجيته الضغط الأقصى، بما في ذلك العقوبات على خامنئي وغيره من كبار المسؤولين. وتعد بعض العقوبات الأميركية ذات أثر رمزي إلى درجة كبيرة - فقد تمكن على خامنئي من السفر لمرّة واحدة فقط إلى الولايات المتحدة الأميركية وهو لا يملك أي حسابات مصرفية هناك. غير أن بعض العقوبات الأميركية الأخرى قد ألحقت أضراراً فاحشة للغاية بالاقتصاد الوطني الإيراني وأسفرت عن هبوط كبير في قيمة الريال مقابل الدولار الأميركي. ولقد حاول المواطنون الإيرانيون ضخ الأموال في العملات الأجنبية، والعقارات، والمعادن النفيسة، وأسواق الأسهم (التي سجلت ارتفاعاً قياسياً غير مسبق في أغسطس (آب) من العام الجاري) كوسيلة من وسائل الحطوط. وضغط الرئيس دونالد ترمب على هذا الوتر الحساس، بحسب وكالة «أسوشيتد برس» عندما قرر شن غارة جوية أسفرت عن مصرع قائد «فيلق القدس»، قاسم سليمانني مطلع العام الحالي، الأمر الذي أعبته الحكومة الإيرانية بشن هجمة انتقامية بصاروخ باليستي على

رسائل البريد الإلكتروني إلى الناخبين الأميركيين في محاولة ترهيب منهم لإنقاذهم عن التصويت لصالح السيد دونالد ترمب. وربما هي مجرد محاولة لربط الرئيس الأميركي بالتدخل الظاهر في مجريات الانتخابات الأميركية من أجل إشاعة الفوضى، تماماً على غرار التدخلات الروسية السافرة في الانتخابات الرئاسية الأميركية السابقة في عام 2016. غير أن الحكومة الإيرانية نفت تماماً ضلوعها في مثل تلك التصرفات.

بيد أن الانتخابات الأميركية يبدو أنها قد حازت على اهتمام الرأي العام الإيراني. وأفاد مركز «إسبنا» الإيراني للاستطلاع والمملوك للحكومة، خلال الشهر الجاري بانه هناك نسبة 55 في المائة من المواطنين الإيرانيين يعتقدون بأن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية تؤثر «لغاية» على إيران. كما توقع نصف المواطنين ممن سلّمهم استطلاع الرأي أن يفوز الرئيس دونالد ترمب، في حين أتوقع خمس المواطنين الإيرانيين فوز جوزيف بايدن بالانتخابات القادمة. وقال مركز «إسبنا» إن الاستطلاع اشتمل على آراء نحو 1600 مواطن إيراني بالتواصل عبر الهاتف، لكن المركز لم يوفر هامش الخطأ كما هو

الحزب الجمهوري أو الديمقراطي. وقال رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، الشهر الماضي، وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري» إن «الولايات المتحدة تحمل جذور الكراهية والعنصرية العميقة ضد الأمة والحكومة الإيرانية، وسواء انتخب ترمب أم بايدن، فلن يكون لذلك تأثير كبير على سياسات الحكومة الأميركية المنعنية بإضعاف الأمة الإيرانية وإسقاط النظام».

بيد أن اللافت للنظر في نفس السياق، انه لم يصدر تعليق مباشر من «المرشد» حتى الآن بشأن الانتخابات الأميركية، حتى مع تصاعد الاهتمام الرأي العام الإيراني بالأمر في الأونة الأخيرة. وكان التلفزيون الإيراني الخاضع للمؤسسة الحاكمة قد أذاع المناظرات الرئاسية الأميركية والمستمدة من خدمة هيئة الإذاعة البريطانية باللغة الفارسية على الهواء مباشرة - وذلك حتى مع استمرار إيران في استهداف الصحافيين العاملين في هيئة الإذاعة البريطانية.

وينطوي هذا الاهتمام أيضا على أجهزة الأمن الإيرانية كما يُقال. ويوجه المسؤولون الأميركيون الاتهامات ضد الحكومة الإيرانية بتعمد إرسال

## تليل إخباري

لندن، «الشرق الأوسط»

أعرب كبار المسؤولين الإيرانيين عن عدم اهتمام بنتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الأميركية، في حين يبدو أن الجميع يحبسون أنفاسهم في ترقب واضح لنتيجة تلك الانتخابات.

قد يعني السباق الحالي إلى البيت الأبيض، أربع سنوات أخرى من استراتيجيات الضغط الأقصى التي يعتدماها الرئيس الحالي دونالد ترمب، أو ربما يستقبل البيت الأبيض جو بايدن، الذي أثار احتمال عودة الولايات المتحدة إلى الالتزام بالاتفاق النووي.

ورأى تحليل نشرته وكالة «أسوشيتد برس»، أمس، أن لدى المستويات العليا في المؤسسة الحاكمة في إيران، والتي يشرف عليها «المرشد» علي خامنئي 81 عاماً، صارت إعادة الولايات المتحدة الأميركية ذات جذور عميقة وراسخة كما كانت تماماً منذ اندلاع ثورة 1979. حيث ينظر بعيون البغض والازدراء إلى أي رئيس أميركي سواء كان من

## البرلمان العراقي يكمل التصويت على قانون الانتخابات

## قصف مدفعي إيراني يستهدف قرى حدودية عراقية

أربيل، «الشرق الأوسط»

تتمكن من إحصاء الخسائر بشكل دقيق «بسبب كثافة القصف واستمراره الذي أدى إلى حرقا كبيرة في مراعي القرية ونزوح بعض العائلات منها». وقال قائممقام قضاء سوران مغديب أحمد في تصريح صحفي إن «القصف المدفعي الإيراني بدأ في الساعة 11:40 صباحاً واستمر حتى وقت متأخر من عصر الخميس».

تأتي هذه العملية العسكرية ضمن هجمات لطهران على مناطق حدودية شمال العراق تقول إنها تؤدي مسلحين من الأكراد المعارضين لها.

شخصية بارزة وقالت «مايكروسوفت» في مدونة: «استهدفت (فوسفوراس)، وهي مجموعة إيرانية، بهذا المخطط المشترك المحتلئين في (مؤتمر ميونخ للأمن)، و(قمة مجموعة الفكر - ج20) في السعودية». وأضافت الشركة أنها تعتقد أن «فوسفوراس» تشن تلك الهجمات بغرض جمع المعلومات. وقال رئيس الأمن بشركة «مايكروسوفت»، توم بيرت: «نعتقد أن المجموعة متورطة في هذه الهجمات بغرض جمع المعلومات الاستخبارية».

## مجموعة إيرانية تشن هجمات إلكترونية على شخصيات بارزة

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «مايكروسوفت» أن مجموعة إيرانية نظمت هجمات إلكترونية، عبر انتحال مؤتمرات دولية في ألمانيا والسعودية، لمهاجمة شخصيات سياسية بارزة. ونقلت «رويترز»، أمس، عن بيان لشركة «مايكروسوفت» أنها اكتشفت وحاولت وقف سلسلة هجمات إلكترونية لجماعة «فوسفوراس» الإيرانية، شديدة على أن الهجمات كانت تستهدف أكثر من 100

## دعوة لطرده السفير القطري ومنع الطيران وحشد الدول للتنايد بالسلوك «الوحشي»

غضب متصاعد في أستراليا بسبب «الفحوص القسرية» بمطار الدوحة

دعواتها مع شركاء دوليين. إلى ذلك، دعا الكاتب الأسترالي المخصص في الشؤون الخارجية، دانيال فيليوتون، في مقال نشرته مجلة «The Interpreter» إلى طرد السفير القطري من العاصمة الأسترالية فوراً، والعمل على منع شركة الخطوط القطرية من الطيران في الأجواء الأسترالية، بسبب السلوك اللفظ بحق النساء الأستراليات في مطار حمد. وفي مقدمة مقالته التي حملت عنوان: «صدمة إساءة معاملة النساء المسافرات في الدوحة» تتلخص موقفاً حازماً، قال الكاتب:

بلا شرعية طبقاً للدستور». وأشار إلى أن «الجهود خلال الفترة المقبلة يجب أن تنصب على استكمال هذه الأمور، بما في ذلك إجراء الانتخابات عبر البطاقة البيومترية حتى نضمن نزاهتها ونقطع طرق التزوير». في المقابل، انتقد زعيم «ائتلاف الوطنية»، إياد علاوي، قانون الانتخابات، قائلاً إنه جاء وفق مقاسات بعض الكتل والأحزاب الحاكمة». وأكد في بيان أن «قانون الانتخابات سيكرس الطائفية والمحاصصة وسينتهي بإجراءات واضحة لتقسيم البلاد كما سيعزز الانقسامات التي يشهدها البلد على صعيد السلطات التنفيذية والقوى المكونة للمجلس». وأشار إلى أن «قانون الانتخابات الجديد سيضعف من دور النائب ويجرد المناطقية على حساب مصلحة البلد العليا، الأمر الذي سيرتد على الحكومة».

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد رفض طويل لبيانات حتى مطلع الفجر لثلاث لبيانات متتالية، صوت البرلمان العراقي، فجر أمس، على آخر عقدة في قانون الانتخابات، وهي الدوائر الانتخابية في محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

واكد المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكور حامد لـ«الشرق الأوسط» أن «المجلس صوت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية محافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقاً و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتملاً من الناحية التشريعية والذي اعتمد الترشيع الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتادية لجزء من الدين (لضحايا تشرين) من الشهداء والجرحي».

من جهة، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزبيدي أن مجلس النواب ويعد استكمال



الإمارات تشهد ارتفاعاً في التعافي من الفيروس

الحالات النشطة في السعودية على استقرارها تحت 9 آلاف

الرياض: محمد العايض  
واصل منحني حالات التعافي من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) الارتفاع في السعودية، مع انخفاض في الحالات النشطة، تحت سقف 9 آلاف إصابة، معظمها في وضع مستقر، بحسب وزارة الصحة السعودية.

وأعلنت الوزارة، أمس (الخميس)، تسجيل 455 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 333 ألفاً و5 حالات، كما زُصدت 8 آلاف و114 حالة نشطة، لا تزال تتلقى الرعاية الطبية. في المقابل، سُجلت 435 حالة مؤكدة جديدة، ليصبح عدد الحالات

المؤكدة في المملكة 346 ألفاً و482 حالة، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 776 حالة حرجية، فيما بلغ عدد الوفيات 5 آلاف و363 حالة، بإضافة 15 حالة وفاة جديدة. وأشارت وزارة الصحة إلى أنها أجرت 55 ألفاً و907 فحوصات مخبرية جديدة.

وأعلنت الوزارة، أمس (الخميس)، تسجيل 455 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 333 ألفاً و5 حالات، كما زُصدت 8 آلاف و114 حالة نشطة، لا تزال تتلقى الرعاية الطبية. في المقابل، سُجلت 435 حالة مؤكدة جديدة، ليصبح عدد الحالات



ممارسة صحية تستعد لإجراء فحص «كورونا» في الرياض (تصوير: بشير صالح)

البحرين

وأعلن عن تسجيل 3 حالات وفاة، بالإضافة إلى الف و312 إصابة جديدة، وذكرت وزارة الصحة الإماراتية أن الحصيلة الإجمالية للجائحة ارتفعت إلى 488 حالة وفاة و130 ألف و336 إصابة.

الكويت

من جهتها، أعلنت الكويت تسجيل 760 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 124 ألفاً و666، في حين تم تسجيل 4 حالات وفاة، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 767 حالة. كما أعلن عن شفاء 552 إصابة، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 115 ألفاً و475 حالة.

قطر

على الصعيد ذاته، أعلنت قطر تسجيل حالة وفاة، بالإضافة إلى 211 إصابة جديدة؛ لترتفع الحصيلة الإجمالية للجائحة إلى 231 حالة وفاة، و132 ألفاً و150 إصابة، كما زُصد 240 حالة شفاء جديدة، ليرتفع إجمالي حالات التعافي إلى 129 ألفاً و124 حالة.

نجاة رئيس الوزراء رغم مخالطته المصابين... ويصرف مهامه من منزله

موجة «كورونا» الثانية تصيب المهدي ومسؤولين سودانيين كباراً



إصابة الصادق المهدي بكورونا (سونا)

الخرطوم: أحمد يونس  
ومحمد أمين ياسين

ضربت الموجة الثانية من فيروس كورونا (كوفيد - 19) سياسيين وتنفذين سودانيين بارزين في الحكومة، فيما أعلنت أسرة الزعيم السياسي والديني السوداني الصادق المهدي إصابته بفيروس كورونا المستجد. وقال مجلس الوزراء إن نتائج فحص أجريت على المسؤولين والوزراء، جاءت موجية عند اثنين من كبار مساعدي رئيس الوزراء ومدير البنك المركزي، فيما جاءت نتيجة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك سلبية.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء بيان أمس (الخميس)، أن السلطات الصحية طُلت الإجراءات الصحية الاحترازية الشاملة على طاقم الموظفين في المجلس، وأن وزارة الصحة أجرت فحوصات شاملة لطاقم الموظفين في مجلس الوزراء، وجاءت نتيجة فحص رئيس الوزراء «سلبية»، فيما جاءت «موجبة» عند كل من كبير مستشاري رئيس الوزراء الشيخ خضر، ومدير مكتبه علي بخيت، إضافة لإصابة محافظ بنك السودان المركزي محمد الفاتح زين العابدين، فيما جاءت فحوصات بقية موظفي المجلس «سلبية». وأوضح مجلس الوزراء، أن جميع المصابين بصحة جيدة ويتلقون العلاج، فيما تجري عمليات التتبع والفحص لكل

من خالطهم. وقال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة فيصل محمد صالح لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطات اتخذت الإجراءات الاحترازية اللازمة، وقررت إخضاع كل الطاقم الوزاري للفحص، وتقرر أن يعمل رئيس الوزراء من منزله في نوع من أنواع العزل المنزلي. ولم تسجل خلال الموجة الأولى من فيروس كورونا أي إصابات لسؤولين كبار في السلطة

الانتقالية، عدا حالات مخالطة عدد من الوزراء، خضعوا للعزل المنزلي. إلى ذلك، أعلنت أسرة زعيم «حزب الأمة» ورئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي، في بيان أمس، أنه شعر بإعياء، وأجرى له فحص «كوفيد - 19» ليل أول من أمس، وجاءت نتيجة الفحص «موجبة». وعلمت «الشرق الأوسط» من الأسرة أن حالة المهدي مستقرة ويخضع للمراقبة المنزلية. والتقى المهدي ليل الأحد

الطوائف الدينية في البلاد، وهو حفيد الإمام محمد أحمد المهدي، قائد الثورة المهديّة ضد الحكم التركي المصري في السودان.

وأظهر آخر تقرير صادر وزارة الصحة (الثلاثاء) الماضي إصابة 7 في كل ولايات البلاد، ولم تسجل حالات وفاة جديدة، من إجمالي فحوصات تمت لأكثر من 1000 شخص، فيما بلغت جملة الإصابات بفيروس كوفيد - 19 في البلاد منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي، 13772، وتوفي منها 6764 حسب آخر الإحصائيات الرسمية.

وتشدّد وزارة الصحة السودانية في تقاريرها الدورية اليومية على ضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية والتباعد الاجتماعي، وليس الأقتعة الواقية «الكمامات»، لكن ويحكم الأوضاع الاقتصادية لا يلتزم كثيرون بذلك.

وقال البرهان بحسب حسابه الرسمي في «تويتر»: «الإمام الصادق المهدي والبالغ من العمر 85 عاماً، منصب رئيس وزراء السودان دورتين رئاسيتين، أخرها 1985، قبل إطاحة الإسلاميين بحكمه، بانقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989 العسكري، إلى جانب صفته «إماماً» لطائفة الأنصار الدينية، إحدى أكبر

بقوله: «نثق في قوته ولباقتة ومقدرته على تجاوز الوعكة الصحية التي ألّت به، أمنياتنا له بعالج الشفاء». وشغل رئيس حزب الأمة الصادق المهدي والبالغ من العمر 85 عاماً، منصب رئيس وزراء السودان دورتين رئاسيتين، أخرها 1985، قبل إطاحة الإسلاميين بحكمه، بانقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989 العسكري، إلى جانب صفته «إماماً» لطائفة الأنصار الدينية، إحدى أكبر

الأردن يعيد فتح معابره البرية مع السعودية والأراضي الفلسطينية وإسرائيل

من هذه المعابر التسجيل في منصة إلكترونية مخصصة تدعى «فيزيت جوردا» وعمل فحص كورونا (بي سي آر) قبل خمسة أيام من قدومهم للمملكة كي يحصلوا على موافقة «كيو آر كود» يدخلوا المملكة. وسيخضع المسافر لفحص جديد لدى وصوله المملكة وحجر صحي منزلي لمدة أسبوع في حال كان سليماً، وحجر منزلي لمدة 10 أيام في حال كان مصاباً.

وكان الأردن أغلق حدوده البرية والمطارات في منتصف شهر مارس (آذار) لاحتواء تفشي وباء كوفيد - 19، وكان يسمح فقط بعبور الشاحنات المحملة بالسلع والبضائع. وأعدت المملكة فتح المطار في سبتمبر (أيلول) الماضي. وبعد أن نجح في الحد من الإصابات في الربيع والصف يشهد الأردن منذ مطلع سبتمبر ارتفاعاً قياسياً في عدد الإصابات. وبلغ عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد في المملكة حتى مساء الأربعاء 700 وفاة ونحو 61942 إصابة.

عمان: «الشرق الأوسط»

أعاد الأردن أمس (الخميس) فتح معابره الحدودية مع السعودية وإسرائيل والضفة الغربية المحتلة بعد نحو سبعة أشهر على إغلاقها بسبب جائحة كوفيد - 19.

وذكرت تلفزيون «المملكة» الرسمي، أن «ثلاثة معابر حدودية برية استأنفت عملها لاستقبال المسافرين الخمس، بعد إغلاق دام شهراً». وأضاف أن هذه المعابر «اقتصرت على مركز حدود المدورة (مع السعودية)، وجسر الملك حسين وجسر الشيخ حسين (مع الأراضي الفلسطينية وإسرائيل)». وفق إجراءات وضوابط لأعداد المسافرين خاصة بكل معبر. وطبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، من المقرر أن يستقبل كل من مركز حدود المدورة (جنوب المملكة)، وجسر الشيخ حسين (شمال غربي) مائة مسافر يومياً، فيما يستقبل جسر الملك حسين (غرب) 150 مسافراً. وعلى القادمين إلى المملكة

الكنائس تخفض أعداد الحضور... والبابا يدعو لارتداء الكمامات والتباعد

مصر تشدد على الاحتراز مجدداً للحد من تفشي الفيروس

بنيها «استمرار إقامة القداسات بكل الكنائس، على ألا تزيد نسبة المشاركين فيه على 25 في المائة من سعة الكنيسة، مع تطبيق كل الإجراءات الصحية الاحترازية، ويمكن تقليل هذه النسبة، وفقاً للوضع الخاص بكل إيمارشية، فضلاً عن إيقاف جميع الرحلات، وقاعات العزاء».

مصر، أشار «البابا إلى وفاة اثنين من الإباء الكهنة بالفيروس، قبل أيام»، داعياً إلى «الانتباه جيداً من فيروس (كوفيد - 19)». وكانت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية قد أصدرت بياناً قبل أيام، بـ«إجراء جديدة للوقاية من الفيروس»، يتم تطبيقها أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، من

من أجل تقليل الأعداد في الكنائس، وفي حال زيادة الأعداد (المصابة بالفيروس في مصر)، من الممكن أن تنخفض الأعداد مرة أخرى (داخل الكنائس)، موضحاً: «علينا الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس».

التباعد»، داعياً إلى «الراحة في المنزل عند شعور أي شخص بأي أعراض ولو بسيطة». وأضاف خلال عظته الأسبوعية التي ألقاها مساء أول من أمس، من كنيسة «السيدة العذراء مريم والقديس الأنبا رويس» بالكاتدرائية المرقسية بضاحية العباسية شرق القاهرة: «تم إصدار بيان للكنيسة

بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، إلى «الحد من الفيروس، واستخدام الكمامة والمطهرات، واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد مع قدوم الشتاء». وقال: «ليس من الحكمة أن نغلق مصر مرة أخرى، والبدل الوحيد أن نكون حريصين، وأن نأخذ مسافة مناسبة من

أول من أمس، هو 107030 حالة، من ضمنهم 99174 حالة تم شفاؤها، و6234 حالة وفاة». وأكدت رفع «استعداداتها بجميع ربوع البلاد، ومتابعة فيروس كورونا المستجد أولاً بأول، واتخاذ كل الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية». ودعا البابا تواضروس الثاني،

خلال الأنشطة في الكنائس». وأعلنت «الصحة المصرية» عن «تسجيل 153 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وتسجيل 12 حالة وفاة جديدة». وذكرت «الصحة» في بيان مساء أول من أمس، أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في حين شددت الحكومة المصرية مجدداً «على استمرار تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا المستجد) والحد من تفشيه ثانية»، أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر «تخفيض أعداد الحضور

لليوم السادس على التوالي سجلت رقماً قياسياً والوفيات تتخطى 34 ألفاً

إيران تسجل قفزة بأكثر من 8200 إصابة جديدة

احتفال «البيعة مع المهدي المنتظر»، الذي استضافة ملعب كرة القدم في مدينة مشهد، مركز محافظة خراسان، وشارك فيه آلاف الأشخاص. ونقلت وكالة «تسنيم» عن جهانبخري قوله «يحق للناس الاستغراب للحق من إقامة هكذا مناسبات»، مضيفاً إن «الخطر المتزايد من الخسائر الإنسانية، تحذير وطني».

وعارض أحمد علم الهدى، خطيب جمعة مشهد وممثل «المشهد» الإيراني، مقترحات الإغلاق لمواجهة تفشي كورونا، وقال «لا يمكن أن تغلق جميع الأماكن من أجل كورونا، يجب العمل بالبروتوكولات الصحية»، ونقلت وكالة أرنأ عن علم الهدى قوله إن «لا يمكننا الأمر النهي بسبب مشكلات الناس الاقتصادية وأن يتحملوا نفقات التحري من وسائل الإعلام الإيرانية، وقالت السينما والتلفزيون، كريمة أكبري مباركة، 68 عاماً توفي بعد صراع مع فيروس كورونا.



حركة الأسواق في طهران مستمرة مع رفض الحكومة دعوات الإغلاق التام هذا الأسبوع (إبأ)

مسؤولة عن إقامة المراسم السنوية لاحتفام السفارة الأميركية في طهران قبل 41

على حالته الصحية، غداً إعلانه الإصابة بفيروس كورونا. ومضغ ذلك، أعلنت هيئة

وألعت وزارة العمل والرفاه الإيرانية في بيان إصابة الوزير محمد شريعتمداري، حسبما أوردت وكالات رسمية إيرانية. وأجرى الرئيس حسن روحاني، أمس، اتصالاً هاتفياً مع خصمه، رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف للاطمئنان

واحد ثلاثة آلاف حالة بواقع 2924 مريضاً، فيما تخطى عدد الحالات الحرجة في غرف العناية المركزة، حاجز الخمسة آلاف بتسجيل 5055. وفي إيران من 27 من 31 محافظة مصنفة في الوضع الأحمر، فيما لا تزال 4 محافظات في حالة الإنذار.

ودعت المحدثّة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إلى ضرورة تعاون الأجهزة التنفيذية وتعاون أكثر مسؤولية من المواطنين، قالت «الأوضاع الصعبة والقاسية لمرض كوفيد 19 في بلدنا تتطلب اتخاذ وضعية حربية من جميع الأجهزة الحكومية وأجهزة الدولة، وأن يدخلوا ساحة المواجهة مع الفيروس بكل ما يملكون من قوة».

وقالت لاري «من المؤكد هناك تعارض بين إبعاد الصحة والقضايا الاقتصادية لكن مثلما قال المرشد، يجب أن تكون الأولوية لسلامة الناس». ورجح إيجر حريجي نائب وزير الصحة ارتفاع عدد الوفيات

وأظهرت بيانات وزارة الصحة، تسجيل 8239 حالة جديدة ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 596941 مصاباً. وأودى الفيروس بحياة 399 شخصاً، ما رفع حصيلة المصابين إلى 34113 حالة.

وكان أمس اليوم السادس على التوالي تسجل فيه إيران أكثر من ستة آلاف إصابة يومية. وقال رئيس لجنة مكافحة كورونا في طهران، أول من أمس، إن مستشفيات طهران استقبلت 10700 شخص يحملون أعراض الإصابة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة. ولاست حالات الدخول إلى المستشفيات خلال نهار







## الجيش التركي يفكك نقطة ثانية شمال غربي سوريا

أفترقة: سعيد عبد الرازق

أخلت تركيا نقطة المراقبة العسكرية التابعة لها في قرية شير مغار في جبل شحشبو بريف حماة الشمالي الغربي أمس (الخميس) وهي النقطة الثانية التي يتم إخلاؤها في المنطقة بعد نقطة مورك التي أخلتها تركيا في شمال حماة في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي تنفيذاً لاتفاق مع روسيا بشأن سحب النقاط الموجودة في مناطق سيطرة النظام.

ونقل الجيش التركي الجنود والأسلحة والآليات الموجودة في نقطة شير مغار، التي تحمل الرقم 11 ضمن نقاط المراقبة في منطقة خفص التصعيد في شمال غربي سوريا التي أنشئت في 14 يونيو (حزيران) 2018، بموجب تفاهات أسنائة بين تركيا وروسيا وإيران، إلى القاعدة العسكرية الجديدة التي أنشأتها تركيا على تلة استراتيجية قرب قرية قوقفين جنوب إدلب.

وغادرت 5 شاحنات تحمل معدات لوجيستية من شير مغار رفقة 3 مركبات عسكرية تركية واتجهت إلى قاعدة قوقفين. كما شرعت القوات التركية، أمس، في تفكيك الجدار الإسمنتي المحيط بالنقطة التاسعة في مورك التي تم إخلاؤها قبل 10 أيام.

وتقوم القوات التركية بعملية إعادة تمركز لإخلاء نقاط المراقبة في مناطق سيطرة النظام السوري بعد أن تعرض بعضها للحصار وحتى لا تكون في مرمى هجمات النظام ولمنع الصدام بين القوات التركية وقوات النظام حال حدوث أي تطورات في المنطقة.

وضغطت موسكو على أفترقة لتفكيك إعادة التمركز بعد أن هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعدد من مسؤولي حكومته مؤخراً باستهداف قوات النظام حال المساس بأي من نقاط المراقبة التركية.

وأكدت تركيا أنها اتخذت جميع التدابير اللازمة لحماية قواتها ونقاط مراقبتها العسكرية المنتشرة في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، بعد البدء في تفكيك نقاط المراقبة في مناطق سيطرة النظام في حماة والريف الشرقي لإدلب، وإعادة نشرها في جنوب إدلب بالتنسيق مع روسيا.

وقالت وزارة الدفاع التركية، السبت الماضي، إن التطورات في إدلب تتم مراقبتها من كثب، بالتنسيق مع الجانب الروسي، وإن تركيا تتخذ الاحتياطات اللازمة لأمن قواتها العسكرية في إدلب.

ويتوقع أن يبضع خلال الأيام المقبلة ما إذا كان هناك اتفاق تركي - روسي جديد بشأن إدلب، ووجود القوات التركية في الشمال السوري، على ضوء المحادثات الجارية بين الجانبين، والتي شملت زيارة وفد تركي الأسبوع الماضي لموسكو لبحث الملف السوري والتطورات في إدلب. وعززت القوات التركية نقاط المراقبة بمزيد من المعدات العسكرية واللوجيستية على مدى الأسبوعين الماضيين. ودفعت، أمس، برتل عسكري جديد ضم نحو 50 آلية محملة بمدافع ثقيلة والبات عسكرية متنوعة، دخل من معبر كفر لوسين الحدودي شمال إدلب وتوجه نحو نقاط المراقبة التركية.

في الوقت ذاته، جددت القوات التركية قصفها الصاروخي بعد منتصف ليل الأربعاء - الخميس، على مواقع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بريف حلب الشمالي، إثر سقوط قذائف صاروخية، أطلقتها قوات مجلس الباب العسكري على قرية شويحة بريف مدينة الباب الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل السورية الموالية لها في شمال شرقي حلب.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين مجلس الباب العسكري التابع لـ«قسد» من جهة، وفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى، أول من أمس، على معاصر قرية الوغان والعصف غرب ناحية العريمة بريف مدينة الباب، تزامناً مع ضعف من القواعد العسكرية التركية في ريف حلب استهدف منطقة الاشتباكات.

## لافرتييف اجتمع مع الأسد في ختام جولة إقليمية روسيا تواصل التحضير لمؤتمر اللاجئين السوريين وسط شكوك بنجاحه



الأسد خلال لقائه الوفد الروسي برئاسة الكسندر لافرتييف في دمشق أمس (الرئاسة السورية)

ملايين على أراضيها و3 ملايين في المناطق التي تسيطر عليها في شمال سوريا) وثانياً: لا يمكن توقع نجاح مبادرة من هذا النوع من دون حضور وإشراف الأمم المتحدة، وثالثاً، تبدو المغاطعة الدولية واضحة من خلال نتائج أعمال المجموعة الصغرة التي أعلنت بعد اجتماع أخيراً أنها لن تشارك ولن تقدم أي دعم أو مساعدات للمبادرة». وزاد المصدر أن مشكلة اللاجئين «لا يمكن الخوض بها والتوصل إلى حلول جديدة لها من دون دور بارز وأساسي للمجتمع الدولي والأمم المتحدة، وعودة اللاجئين السوريين بعد 10 سنوات من الحرب تحتاج لعمل واسع وترتيبات خاصة ضخمة جداً، لجهة توفير أماكن الإقامة المؤقتة ثم الدائمة، وتوفير فرص عمل ومعالجة مشكلة الأبناء الذين ولدوا في الخارج وعشرات من القضايا الأخرى الشائكة والمعقدة». وخلص المصدر إلى أن هذا المؤتمر «لن يدعمه أحد»، مشيراً إلى أنه «على ما يبدو لم يكن اتخاذ القرار حول عقد المؤتمر قد درس بشكل معمق وجدي ودقيق». وفي إشارة لافتحة قال إن «النتيجة في حال تم عقده برغم كل هذه التعديلات ستكون مماثلة للمشكلة التي ظهرت خلال التحضير وبعد انعقاد مؤتمر سوتشي للحوار السوري».

السوريين وبرزت الصعوبة الأخرى في إقناع البلدان الغربية بالمشاركة في هذا المؤتمر، خصوصاً أن الفكرة أثارت قلقاً لما نشرته وسائل إعلام جدلاً واسعاً وانقساماً في الرأي داخل الأوساط الأوروبية. فضلاً عن توافر قناعة بأن لا يمكن تحقيق نتائج من المؤتمر، من دون تفاعل إيجابي الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات قوية على الحكومة السورية في إطار «قانون قيصر» الذي ينص على أن تشمل العقوبات كل الأطراف التي تتعاون مع الحكومة السورية. وبرزت الصعوبة الأخرى في إقناع البلدان الغربية بالمشاركة في هذا المؤتمر، خصوصاً أن الفكرة أثارت قلقاً لما نشرته وسائل إعلام جدلاً واسعاً وانقساماً في الرأي داخل الأوساط الأوروبية. فضلاً عن توافر قناعة بأن لا يمكن تحقيق نتائج من المؤتمر، من دون تفاعل إيجابي الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات قوية على الحكومة السورية في إطار «قانون قيصر» الذي ينص على أن تشمل العقوبات كل الأطراف التي تتعاون مع الحكومة السورية.

## 600 من أطفال «الدواعش» الأجانب محتجزون في «الهل»

أشار التقرير إلى أن الفيتو الروسي الصيني نهاية 2019 على مشروع تجديد قرار مجلس الأمن رقم 2163، «كان سبباً رئيسياً في معظمهم من الأطفال». وأوضح «فرص النجاح ليست كبيرة، ومن الصعب توقع أن يسفر عن المؤتمر في حال انعقاده أي نتائج ملموسة»، وأضاف أنه «أولاً: هناك الوضع مع تركيا التي لم يتم التفاوض معها، وغالبها يعني عدم توقع إحراز أي تقدم على خلفية وجود 7 ملايين لاجئ تحت رعايتها عملياً (4 السوريين والعراقيون نسبته الأعلى، وقسماً خاصاً للأسر والعائلات الأجنبية المهاجرة من 54 جنسية عربية وعربية، يضم 12 ألفاً معظمهم من الأطفال». وأوضح «الشبكة السورية» في تقريرها بأن الظروف الإنشائية التي يتعرض لها قاطنوا المخيم تبدأ من مكان سكنهم، حيث إن معظم الخيام مبنية باستخدام نوع رديء من البلاستيك، لا تحميهم من الظروف المناخية القاسية التي تعانيها المنطقة، وخطرة كونها قابلة للاشتعال سريعاً، وقد تسببت الحرائق في مقتل ما لا يقل عن 9 مدنيين، بينهم 4 أطفال و1 أ سيدة. ونوهت الشبكة بأن المخيم «يُعدّ من نقص حد، في كمية الطعام والمساحة الغذائية وحل في توفير مياه صالحة للشرب، وتشكيت بنيتها الأساسية من نقص مجاري الصرف الصحي، إضافة إلى نقص الغذاء والرعاية الطبية في 7 وفيات بين صفوف الأطفال».

أعمارهم عن 12 عاماً وليست هناك سوى حفنة من المراهقين». في السياق، قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقريرها الصادر أمس وصفت مخيم الهول بـ«معسكر احتجاز» يضم حتى الآن عشرات آلاف من النازحين في ظروف غير إنسانية، ولفت إلى أن لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة حثت في تقريرها الأخير سلطات «الإدارة الذاتية» المسؤولة عن الإحتجاز غير القانوني لآلاف الأشخاص. واستعرض التقرير عدداً من انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية منذ مطلع قاطنيه، من بينها الحق في الحياة والتنقل والرعاية الصحية والتعليم وغيرها، ووثقت مقتل 53 مدنياً بينهم 25 طفلاً و11 سيدة ماتوا في مخيم الهول منذ أبريل (نيسان) 2016 حتى تاريخ صدور التقرير.

وذكر الباحثان بأن عدد الأطفال المحتجزين من دول عربية يقدر عددهم بنحو ألف مواطن محتجزين ضمن الأراضي العراقية السورية، واستندت الدراسة إلى بيانات رسمية وإحصاءات لمنظمات غير حكومية ميدانية محلية ودولية، إضافة إلى تقارير خبراء وإحصاءات إدارة المخيمات وسجن الأحداث.

وحسب الدراسة، كانت نسبة الفرنسيين الأعلى من قاطنة هؤلاء المحتجزين الأوروبيين والتي تراوحت أعدادهم ما بين 150 و200 طفل بالغ، وبين 200 و250 طفلاً دون سن 11 عاماً بينهم العظمى في سوريا يعيشون في مخيمي الهول وروج أو سجن الأحداث الخاص بهؤلاء الأوطان.

يلي الفرنسيين من حيث العدد الألمان، ثم الهولنديون، ثم السويديون، ثم البلجيكيون، يأتي بعدهم البريطانيون، ووفقاً للدراسة بلغ عدد الأطفال المحتجزون من الجنسية البلجيكية 38 طفلاً إلى

بيروت - بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة بحثية أجراها باحثان بلجيكيان عن وجود أكثر من 600 طفل يتحدرون من جنسيات عربية وأوروبية من أبناء مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي، محتجزين مع أمهاتهم أو يتأمن في مخيمي الهول وروج الخاضعين لسيطرة القوات الكردية بشمال شرقي سوريا.

وقال الباحثان توما رينار وريك كوسليات، الخبيران بشؤون الجماعات المسلحة في معهد «إيغونت» في بروكسل، في دراسة بحثية نشرت أمس، إن «ما بين 610 و680 طفلاً من مواطني الاتحاد الأوروبي محتجزون حالياً مع أمهاتهم في مخيمي روج والهول في شمال شرقي سوريا»، مشيرين إلى أن هؤلاء الأطفال احتجزوا منذ 2019، مع أمهاتهم اللواتي كن في قسمهن الأكبر يقاثلن في صفوف تنظيم (داعش) بهذا البلد».

بيروت، نذير رضا

تتابع الوفدان اللبناني الإسرائيلي في الجلسة الثالثة من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وذلك في إطار سلسلة من المفاوضات التي تنطلق منها الحدود البحرية، وسط تكتم شديد يحيط بالمفاوضات التي زُحلت جلستها الرابعة إلى 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقالت الخارجية الأميركية ومكتب الممثل الخاص للأمم المتحدة في لبنان في بيان مشترك إن «الوفدين اللبناني والإسرائيلي أجريا محادثات بناءة بوساطة أميركية حول ترسيم الحدود»، وأشارت إلى أنهما ياملان بأن تصل تلك المفاوضات إلى حل طال انتظاره.

وأصدرت وزارة الطاقة الإسرائيلية بياناً قالت فيه إن

أعلن مصدر في وزارة الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطاق المنطقة المختلف عليها في الحدود البحرية، وقال إن هذا الطلب اللبناني يرمي إلى السيطرة الكاملة على بحري غزة إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط وهو لا يتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات.

وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضات اللبنانيين في رأس الناقورة، فاجأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة 850 كيلومتراً المختلف عليها، بل طالبوا بزيادة 1430 كيلومتراً إضافية،

أعلن مصدر في وزارة الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطاق المنطقة المختلف عليها في الحدود البحرية، وقال إن هذا الطلب اللبناني يرمي إلى السيطرة الكاملة على بحري غزة إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط وهو لا يتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات.

وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضات اللبنانيين في رأس الناقورة، فاجأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة 850 كيلومتراً المختلف عليها، بل طالبوا بزيادة 1430 كيلومتراً إضافية،

أعلن مصدر في وزارة الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطاق المنطقة المختلف عليها في الحدود البحرية، وقال إن هذا الطلب اللبناني يرمي إلى السيطرة الكاملة على بحري غزة إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط وهو لا يتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات.

وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضات اللبنانيين في رأس الناقورة، فاجأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة 850 كيلومتراً المختلف عليها، بل طالبوا بزيادة 1430 كيلومتراً إضافية،

أعلن مصدر في وزارة الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطاق المنطقة المختلف عليها في الحدود البحرية، وقال إن هذا الطلب اللبناني يرمي إلى السيطرة الكاملة على بحري غزة إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط وهو لا يتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات.

وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضات اللبنانيين في رأس الناقورة، فاجأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة 850 كيلومتراً المختلف عليها، بل طالبوا بزيادة 1430 كيلومتراً إضافية،

أعلن مصدر في وزارة الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطاق المنطقة المختلف عليها في الحدود البحرية، وقال إن هذا الطلب اللبناني يرمي إلى السيطرة الكاملة على بحري غزة إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط وهو لا يتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات.

وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضات اللبنانيين في رأس الناقورة، فاجأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة 850 كيلومتراً المختلف عليها، بل طالبوا بزيادة 1430 كيلومتراً إضافية،

أعلن مصدر في وزارة الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطاق المنطقة المختلف عليها في الحدود البحرية، وقال إن هذا الطلب اللبناني يرمي إلى السيطرة الكاملة على بحري غزة إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط وهو لا يتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات.

وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضات اللبنانيين في رأس الناقورة، فاجأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة 850 كيلومتراً المختلف عليها، بل طالبوا بزيادة 1430 كيلومتراً إضافية،

أعلن مصدر في وزارة الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطاق المنطقة المختلف عليها في الحدود البحرية، وقال إن هذا الطلب اللبناني يرمي إلى السيطرة الكاملة على بحري غزة إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط وهو لا يتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات.

وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضات اللبنانيين في رأس الناقورة، فاجأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة 850 كيلومتراً المختلف عليها، بل طالبوا بزيادة 1430 كيلومتراً إضافية،

أجواء «إيجابية» من دون توقع نتائج سهلة

## مفاوضات ترسيم الحدود اللبنانية - الإسرائيلية تتعمق في الخرائط

أقيمت حواجز ثابتة للجيش ودوريات مكثفة لـ«يونيفيل» برا وبحرا. وبعد انتهاء الاجتماع، استضافت الأمم المتحدة الوفدين كلاً على حدة في خمسين منفصلتين على مائدة الغذاء، وهي المواقع المنفصلة التي يستريح فيها أعضاء الوفود المتفاوضة. وقالت المصادر اللبنانية إن الطرفين يجتمعان في خيمة واحدة إلا أثناء المفاوضات غير المباشرة، بينما في الاستراحتات فهما منفصلان، ولا يتواصلان مباشرة مع بعضهما بتأناً عملاً بالقاعدة الأساسية بأن المفاوضات غير مباشرة».

وقالت المصادر اللبنانية إن الوفد اللبناني «يتمتع بالمهنية والكفاءة وهو محل ثقة الدولة اللبنانية»، لافتة إلى أن العميد الركن بسام ياسين رئيس الوفد «يُعد أحد أهم الشخصيات في الجيش اللبناني التي تمتلك خبرة

اللطاقة بالنصف، وجمدت إسرائيل التفتيح في رقعة بحرية ملاصقة للحدود اللبنانية الجنوبية منذ انطلاق المفاوضات. وقالت المصادر اللبنانية لـ«الشرق الأوسط» إن التفاوض الذي اتفق الطرفان من الجلسة الأولى على التكتّم حوله، «لن يكون سهلاً»، و«من الطبيعي أن يكون هناك حد حائل بين الطرفين، وهو خلاف تقني بحث تجري مقاربه بالآليات التقنية»، لكنها أشارت في الوقت نفسه إلى أن «الطرفين يمتلكان نية جديدة للوصول إلى نتائج».

وكان الوفد اللبناني وصل إلى الناقورة على متن طوافة حطت في مهبط المروحيات في مقر «يونيفيل» الواقع على مسافة قصيرة من موقع عقد الاجتماعات. وشهدت توقيع عقد الساحل بين البيضاة والناقورة، انتشاراً مكثفاً للجيش اللبناني و«يونيفيل»

جزء من البلوك 9. وإذ لفتت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الأجواء كانت إيجابية جداً، وهناك تكتم وإصرار على عدم تسريب أي تفصيل مرتبط بتفاصيل المفاوضات»، أوضحت أن النقاش تناول الملف التقني بعد تقديم كل طرف الخرائط والإحداثيات التي تدفع كلاً منهما لإثبات صحة خارطة. وشددت المصادر على أن الطرف اللبناني «امتسك بالطرح الذي يقدمه، ويعرض طرجه التقنية، بالخرائط والوثائق التاريخية والجغرافية والطوبوغرافية التي تؤكد صحة طروحاته». الخرائط التي يقدمها لبنان، تثبت حقّه بمنطقة جغرافية بحرية تصل مساحتها إلى 2290 كيلومتراً، وتنطلق من خط الحدود البرية المرسمة في العام 1923 والموقّعة في اتفاق الهدنة في العام 1949. وتقسّم حقل كارينش الإسرائيلي

## عون والحريري يعتمدان «الكتمان» في مشاورات تشكيل الحكومة

على لسان مسؤول الإعلام شارل جبور عدم الحكم على الأمور قبل انتهائها ويقول لـ«الشرق الأوسط» «الكتمان جيد وهذا أسلوب عمل لكننا لن نحكم على الأسلوب والتفصيل بل على النتائج». ويضيف «لا تتعاطى مع التسريب إنما مع الوقائع بانتظار أن تبصر الحكومة النور ليحدد حينها التكتّم موقفة من موضوع الجزر التي يدعي الجانب الإسرائيلي أنها جزر، بينما هي ليست كذلك بحسب قانون البحار».

أما الدكتور وسام شباط وهو خبير جيولوجي ومسؤول في ملف النفط في وزارة الطاقة اللبنانية، ويتواجد في الوفد لإجابة على أي استفسار متعلق بالتفتيح عن الطاقة عندما يُطرح الملف خلال المفاوضات. وشددت المصادر على أن الوفد «تقني مائة في المائة».

الدرزية بسبب تمسك رئيس «الحزب الديمقراطي» النائب طلال أرسلان بالحصول على وزارة رغم أنه لم يسم الحريري وتشن حملة ضده. في المقابل، تقول مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف من الكتمان هو إنجاز تشكيل الحكومة بعيداً عن العرقلة والتشويش. وتوضح لـ«الشرق الأوسط» «في كل عملية تأليف للحكومة أعتقد أن يصدر كلام من هنا وهناك يؤثر سلباً على مسار التشكيل ويستدعي سجلات

الحريري وعون هما الوحدان المطالبان على ملف التشكيل وهما ملتزمان عدم تسريب أي أخبار تتعلق بهذا الملف قبل وصول الأمور إلى خواتمها، مجدداً الحديث عن «أجواء تقدم في عملية التشكيل في ظل مناخات من التقاطع والإيجابية».

وبعدما حرصت رئاسة الجمهورية على اتباع اللغة الإيجابية في وصفها مشاورات التأليف، اختلفت لهجة في بيانها الأخير لجهة اعتمادها مصطلح «التأني»، رغم ما كشفه رئيس البرلمان

الرئيس المكلف ورئاسة الجمهورية يقفان بالمرصاد لأي تسريبات وإن كانت صحيحة، عبر إصدار بيانات نفى وصلت إلى حد وصف مكتب الحريري وعون «بمعلومات بالوكالة». وهو ما لم يختلف كثيراً عن البيان الذي أصدره يوم أول من أمس مكتب الحريري، وتحديداً بعد تسريبات عن توزيع الوزارات على الطوائف والأحزاب. وشدد بيان الحريري أن كل المعلومات بشأن تشكيل الحكومة لا تمت للحقيقة بصلة، وأكد مجدداً أن

بيروت، كارولين عاكوم

يعتمد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري سياسة إنجاز مهمته بكتمان، وذلك بالتنسيق والتوافق مع رئيس الجمهورية ميشال عون، كما أن لقاءاته بالأخير تنسم بالسرية ولا يعلن عنها إلا بعد انتهائها.

وفيما اعتاد اللبنانيون على التسريبات الإعلامية التي تسبق عملية تأليف الحكومات، يعتمد المعنويون هذه المرة نهجاً مختلفاً تماماً حتى أن مكتب



## وزير خارجية السودان: قبولنا التطبيع مع إسرائيل تقدير موقف

عمر قمر الدين أكد أن بلاده لم ترسخ للضغوط الأميركية

وزارة الخارجية (هو من أسوأ أنواع التمكن، وسننتهي منه خلال الأسبوع المقبل، واستبدلهم بكفاعة». وكلف قمر الدين بمهام الوزارة، بعد إقالة الوزير أسماء عبد الله، في التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في يوليو (تموز) الماضي.

الإرهاب والتطبيع، باعتبار أن السودان استحق إزالة من اللائحة الأميركية للإرهاب، ميرزا إن الشعب السوداني لا علاقة له بالإرهاب، وأنه «كان هناك إصرار كبير من الحكومة على هذا الموقف»، وعلى صعيد غير متصل، أكد قمر الدين أن الحكومة الانتقالية لن تضي في سياسات

نافيا وجود أي مفاوضات بين السودان وإسرائيل، قبل زيارة وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو للبلاد في أغسطس (آب) الماضي، والتي طلب فيها من الحكومة مناقشة الأمر، لكنه عاد وأكد على وجوده ضمن الدائرة الضيقة التي تولت إدارة ملف التطبيع.

بتأثير الانتخابات الأميركية على تسريع ربط شطب السودان من قائمة الإرهاب بعملية التطبيع. وقال قمر الدين في منتدى سياسي بالخرطوم، أمس، إنه «لم يكن أمامنا خيار غير اقتناص الفرصة الضيقة المتاحة مع اقتراب الانتخابات الأميركية، بقبول التطبيع، مع اشتراطنا أولاً إزالة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أكد وزير الخارجية السوداني الكلف، عمر قمر الدين، أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل لم يتم بإملاءات وضغوط من الإدارة الأميركية، وإنما تقدير موقف من المسؤولين في مجلسي السيادة والوزراء، مقرأ في الوقت ذاته

## ترمب يوافق على بيع إسرائيل طائرة «إف 22»

حمل تلك القنبلة، علماً بأن الولايات المتحدة التزمت بالامتناع عن منح هذه القنبلة وكذلك الطائرة لأي دولة في العالم.

وحسب المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الكس فيشمان، فإن إسبر جاء ليبلغ غانتس ونتنياهو موافقة أيضاً على المطلب بخصوص «إف22» والقنبلة الذكية. وقال فيشمان إن هناك تفاهاتاً كان قد توصل إليها رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، زوهار بالتي، مع نائب وزير الدفاع الأميركي، جيمس أندرسون، «بشأن التهديدات التي ستواجه إسرائيل، وبموجبها هناك التزام غير مكتوب ينص على أن تحصل على ما ينقصها لمواجهة تهديد أخذ في التطور خلال العقد المقبل، وذلك قبل أن تحصل على رزمة المساعدات كاملة، فإذا نشبت حرب، على سبيل المثال، فسنتزود الولايات المتحدة إسرائيل بخنجر، وإذا تعاملت إسرائيل مع تهديد في عمق أراضي العدو، فسنستعين بطائرات تزويد وقود أميركية أيضاً، إذا احتاجت إلى ذلك»، وأوضح فيشمان، المعروف بصلاته الوثيقة بالمؤسسة الأمنية، أن الإدارة الأميركية تعهدت بتزويد إسرائيل بتكنولوجيا جديدة، بينها قنابل ذكية لاختراق استخدامات في باطن الأرض «ضد التهديد الإيراني». ولفت إلى أنه «لا توجد طائرة إسرائيلية طائرات شبح قادرة على حمل هذه القنبلة الثقيلة، لكن بإمكانها الاستفادة من تكنولوجيا جديدة خاصة فيها، وتبين أن الأميركيين فاجأوا إسرائيل بسخائهم في المجال التكنولوجي».

تل أبيب، نظير مجلي

«نحن مستعدون لقيام دولتنا المحدودة التسلح وذات الشرطة القوية لغرض احترام القانون والنظام. نحن مستعدون لقبول بوجود طرف ثالث مفوض من الأمم المتحدة» من أجل (...) ضمان احترام اتفاق السلام فيما يتعلق بالأمن والحدود»، ويضمن النص إشارة إلى «الدولة».

ويقتصر النص تعديلات طفيفة على الحدود، على أن يتم إبرام اتفاق ثنائي بشأنها «على أساس حدود 4 يونيو (حزيران) 1967»، وهو التاريخ الذي بدأت فيه إسرائيل باحتلال الضفة الغربية. وقال عباس لغوتيريش: «إن غالبية الدول العظمى في اجتماع مجلس الأمن الأخير دعت إلى تأييد مقترحنا الذي أعلنه عنه في خطاباً أمام دورة الجمعية العامة الحالية، والطلب منكم بدء التحضير مع بداية العام المقبل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وفق قرارات الشرعية الدولية، من أجل العودة للمفاوضات وفق المرجعيات الدولية المعتمدة».

وأضاف عباس أن «اجتماع مجلس الأمن الأخير أكد أهمية حماية حل الدولتين، وصيانة الأمن والسلم الدوليين، والحلف الإقليمي، ضد تهديد الإسلام الراديكالي، الذي تعذ إسرائيل عضواً مركزياً فيه. ولكن زيارة إسبر إلى إسرائيل لم تستهدف فقط إطلاعها على مواطن الاتفاق مع الهد، بل بالأساس لتبلغها بالرد الأميركي على مطالب إسرائيل، التي طرحها غانتس خلال زيارته في واشنطن في غضون شهر». ورت المصادر الإسرائيلية أن قديم إسبر إلى تل أبيب، هذه المرة، يستهدف امرين: «الأول يتعلق بالانتخابات الأميركية، وفيه يثب رسالة إلى الناخبين في الولايات المتحدة، مفادها بأن إدارة ترمب تضمن أمن إسرائيل. والثاني يتعلق بتبعات صفقات بيع الأسلحة الأميركية المتطورة مثل طائرة (إف35) إلى الإمارات وربما غيرها من الدول العربية». فقد طلبت إسرائيل أن يتم تعويضها عن هذه الصفقات ضماناً لثقتها العسكرية في المنطقة. واستجابت الولايات المتحدة، وعرض غانتس قائمة طويلة اشتملت على زيادة الدعم العسكري وزيادة سرب طائرات (إف35)، آخر، وسرب طائرات (إف15) من الطيران الأحدث، والمرحوبية المقاتلة المعروفة بـ«المرحوبية العملاقة V22»، وطائرات تزويد بالوقود. كما طلبت إسرائيل الحصول على آخر صرعة من القنبلة الذكية، ذات رنة 14 طنًا، وسرب من طائرات «إف22»، وهي الطائرة الوحيدة التي تستطيع



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط». وأرسل عباس رسالة إلى غوتيريش، بعد أن حظيت مبادرته بإطلاق مؤتمر دولي للسلام بتأييد في اجتماع مجلس الأمن التشاوري الذي عقد الاثنين. وشكلت مواقف الدول في مجلس الأمن دعماً مغنوباً كبيراً للفلسطينيين الذين يسعون منذ إطلاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطته للسلام المعروفة باسم «صفقة القرن» إلى إطلاق مؤتمر دولي كخطة بديلة لخطة ترمب. ويريد الفلسطينيون إطلاق مؤتمر دولي بإجراءات واضحة وفعالة». وتابع: «إنه الحل الذي سحافظ على حق شعبنا في تقرير المصير، استناداً إلى قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وهو أيضاً الحل الفلسطيني الذي التزمنا من خلاله بصيغة حل الدولتين منذ عام 1988، ولم يتغير التزامنا أو بتضاعل». وقال عباس: «إن مجرد الحديث عن حل الدولتين لا يكفي لحمايته، إنما يستدعي ذلك منا صياغة نهج متعدد الأطراف وندي صادقة لإنهاء الصراع على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كسبيل لتحقيق ذلك،

رام الله، كفاخ زيون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه مستعد للتفاوض على حل قضايا الوضع النهائي، ضمن الية دولية متعددة وفي إطار زمني محدد.

ودعا عباس في رسالة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى إطلاق مؤتمر دولي بداية العام القادم.

وقال عباس إن عقد المؤتمر الدولي، ووضع الية دولية متعددة الأطراف، من شأنه «مساءة الطرفين في التفاوض على حل قضايا الوضع الدائم، وإجراء تلك المفاوضات على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وضمن إطار زمني محدد، وقد تم تكليف وزارة الخارجية لإجراء مشاورات واسعة، وكذلك بعثة فلسطين في نيويورك، للتنسيق الوثيق مع مكتب الأمين العام لتحقيق هذه الغاية». وطلب عباس من الأمين العام إجراء مشاورات عاجلة، بالتعاون مع الرباعية الدولية ومجلس الأمن، من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام يكامل الصلاحيات، وبمشاركة جميع الأطراف المعنية في مطلع العام المقبل: «الأمم التي من شأنه أن يفتح الطريق أمامنا للانخراط في عملية سلام جديدة، قائمة على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والمرجعيات ذات الصلة، بما يفرض إلى إنهاء الاحتلال، وتحقيق الشعب الفلسطيني لحريته واستقلاله، في دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وحل جميع قضايا الوضع الدائم، ولا سيما قضية اللاجئين، بناء على القرار 194».

وأكد عباس أن حل الدولتين هو الحل الدولي المتفق عليه، محذراً من أنه «سيتم تقويضه عندما لا يدافع عنه المجتمع

## نادي الأسير اعتبر الأمر «قرار إعدام»

# محكمة إسرائيل ترفض الإفراج عن أسير مضرب منذ 96 يوماً

رام الله، «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة إسرائيلية طلب الإفراج عن الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس (49 عاماً) المضرب عن الطعام من 96 يوماً ونقله إلى مستشفى فلسطيني لتلقي العلاج. وقال رئيس نادي الأسير قدرة فارس إن قرار المحكمة العليا للاحتلال، والذي رفضت فيه الإفراج عن الأسير الأخرس هو قرار إعدام بحق.

وأضاف (إن هذه المحاكمات هي أداة طبيعية في يد جيش الاحتلال،

وبقراراتها هذه عزت الوهم المحتمل بالتوجه لهذه المحاكم، وهم يعطوننا سبباً إضافياً وواضحاً اليوم بضرورة مقاطعة محاكم الاحتلال على اختلاف أنواعها ودرجاتها العسكرية والمدنية، مستفيداً من تلقي العلاج. وهذه المحاكم وجدت فقط من أجل ترسيخ الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني».

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت مجدداً التماساً تقدمت فيه محامية الأخرس للمطالبة بالإفراج عنه، ونقله إلى مستشفى فلسطيني، وهو جزء من

عدة التماسات تقدمت بها للعليا ورفضت جميعها رغم الوضع الصحي الخطير الذي وصل له، وتوصيات المؤسسات الحقوقية ومنها الدولية بالإفراج عنه فوراً. ودخل الأخرس أمس يومه 95 على التوالي، في إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال، احتجاجاً على اعتقاله الإداري. والاعتقال الإداري هو اعتقال كان معمولاً به أيام الانتداب البريطاني وتستخدمه إسرائيل اليوم ضد كثير من الفلسطينيين ويجوز لمخابراتها اعتقال أي شخص لأي فترة دون محاكمة تحت بند «سري».

واعتقلت إسرائيل الأخرس من بلدة سيلة الظهر قرب جنين، في يوليو (تموز) 2020، ثم نقلته إلى مركز معتقل «حوارة» قبل أن يشرع في إضرابه المفتوح عن الطعام، ثم جرى تحويله إلى الاعتقال الإداري مدة أربعة أشهر في سجن «عوفر». ويعاني الأسير الأخرس من أوجاع شديدة في أنحاء جسده كافة، وتشنجات متكررة، وفقدان للوعي، وصعوبة في الحركة، وضعف في السمع والرؤية،

بالإضافة إلى ضيق في التنفس وهو أبرز الأعراض التي تفاقمت لديه مؤخراً. وتنتشر إسرائيل باحتجاز الأخرس رغم دعوات دولية لإطلاق سراحه وتحذيرات فلسطينية من المس بحياته. وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر خطورة الوضع الصحي للأسير الأخرس وطلب مايل لينك المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة الإفراج الفوري عنه. والأسير الأخرس متزوج، واب لسة أبناء ويعمل في الزراعة،

## في ذكرى اغتيال رابين... نتياهو يخشى تكرار العادة



ديلا ابنة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين تضيء شمعة في الذكرى الـ25 لرحيله (رويترز)

سلام بيننا. وينبغي الوصول إلى هناك، وبالإمكان الاعتذار عما حدث هنا طوال 25 عاماً، لكن هذا ليس كافياً». وكان رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، قد صرح خلال اجتماع آخر لإحياء هذه الذكرى، بأن «الدولة تنشط مثل البحر الأحمر بين

رئيس الحكومة البديل وزير الأمن، بيني غانتس، إن «رابين سيكون قلقاً جداً مما نشهده في الدولة. ولا يمكن الاكتفاء بجلب سلام علينا، وينبغي تنفيذ ذلك ولا حق لدينا بالوجود من دون قوة عسكرية عظيمة. وهذا كله لا يساوي شيئاً إذا لم يكن هناك

أيضا أن السلام يُصنع مع أعداء، ولذا لا يتوقفوا عن أن يكونوا أعداء، ولذلك استنجدت رابين في ساحة المدينة لم تكن ولن تكون بديلاً لحسم الشعب في صناديق الاقتراع. والديمقراطية مشروطة بالا تعرض وسائل الإعلام رأياً واحداً. وعندما يجرد أحد ما على التعبير عن رأي مختلف، ولو مختلف قليلاً، يتم عندها التنديد به»، وامتدح الشبكات الاجتماعية، التي «فعلت شيئاً عظيماً عندما رفضت الخضوع لإملاء الآراء من أعلى، ومن ثلة الأشخاص من جانب مجموعة صغيرة منحازة دائماً لاتجاه واحد، ونتيج حق التعبير للمواطنين».

ورد عليه عضو الكنيست تمار زبيرغ ويأثير غولان، من حزب ميرتس، متسألين: «من الذي حرص على قتلك؟»، فتجاهل مقاطعته، وقال نتياهو: «أنا اختلفت مع رابين وعارضته بشدة، على اتفاقيات أوسلو، لأنني في ذلك الحين اعتقدت أنه وحكومته مخطئون باستعدادهم تسليم مناطق للفلسطينيين، لأن أي عاقل يدرك أن هذه المناطق ستستخدم لهاجتنا. والخطأ كان بمفهوم أن السلام يُصنع مع الأعداء. وأمنت حينها وما زلت كذلك اليوم

عن «مؤامرة للتخلص من رابين من داخل معسكره»، ويتهمون أيضاً الشابات باعتقاله ويدعون أن رابين قتل برصاصه ثالثة، لم يطلقها يغفال عمير.

وفي يوم أمس، نشر خبير شؤون المخابرات، ويسى ميلمان، تقريراً في صحيفة «هارتس»، بين فيه أن الشابات تلقى 16 معلومة عن قاتل رابين، بينها معلومات واضحة، قال فيها إنه يملك مسدساً، وإنه يريد استخدامه في قتل رابين، كانتا تكفيان لاعتقاله، وبالتالي منع وقوع اغتياله. لكن الشابات أهمل هذه المعلومات ونقل ميلمان على لسان رئيس الشابات، عامي يعلون، قوله إن لجنة التحقيق الرسمية التي حققت في الاغتيال أعطت عندما قصرت تحقيقها على الجانب الأمني التقني لهذا الاغتيال. وبحسب استنتاجها، استنقل رئيس الشابات وعدد من قادة الشرطة والمخابرات، ولكنها

أهملت الموضوع الأساسي، ألا وهو «الأرضية التي نما عليها قرار الاغتيال الإجرامي». فقد كان هناك تحريض داخلي من قادة سياسيين، مثل نتياهو وأربيل شارون، ومن رجال دين يهود، وقادة الاستيطان».

ممسكين، والكراهية تشتعل تحت أرجلنا. ولا يعقل أن ترفع ألقافاً تدعو إلى موت مواطنين. ولا يعقل أن يوجه العنف الكلامي الشديد تجاه أفراد الشرطة. ولا يعقل أن تمنح الشرعية لأي خطوة يمكن أن تجلب الاغتيال السياسي القادم، بالكلمات أو بالصمت، بنظرة أو بإشاحة النظر، بالأفعال أو بالعجز».

وكان الشرطة والجيش يمتدحون اليمين بتمارسه التحريض الدامي ضد رابين بسبب الاتفاقيات مع الفلسطينيين، ذلك التحريض الذي قاده نتياهو شخصياً بوصفه رئيساً لحزب الليكود المعارض، والذي بلغ حد حمل صورة له بلباس ضابط نازي، وفي اليمين يتنون روايات

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي يحيي فيه الإسرائيليون الذكرى السنوية الـ25 لاغتيال رئيس الوزراء الأسبق، يتسحك رابين، وتنتشر فيه معلومات تفيد بأن جهاز الأمن العام «الشاباك» تعامل بإهمال مع معلومات كان تجلعه أن تجعله يمنع هذا الاغتيال، خرج رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، بتحذير من «خطر واقعي لتكرار الاغتيال». وقال، خلال جلسة خاصة عقدها الهيئة العامة للكنيست (البرلمان)، أمس (الخميس)، في المناسبة إنه «يوجد اليوم تحريض على قتل رئيس حكومة».

وأضاف نتياهو، الذي كان في يوم الاغتيال رئيساً للمعارضة وأدار حملة تحريض قاسية ضد رابين، طيلة شهرين طويلة، وذلك بسبب اتفاقيات أوسلو التي وقّعها مع الفلسطينيين: «بعد مرور 25 عاماً على قتل رابين، يوجد تحريض واضح على قتل رئيس حكومة وأفراد عائلته صباح مساء، ولا أحد تقريباً يقول كلمة. علينا جميعاً استنكار هذه الظواهر الهدامة بالتحريض على العنف والتحقيق من أي جانب كان».



## وسط اعتراضات على معايير اختيارهم من طرف البعثة الأممية مخاوف من تهديد «تمثيل الإخوان الواسع» انعقاد الحوار الليبي في تونس

القاهرة: جمال جوهر

أمن إن قائمة الشخصيات المشاركة «تبين أنها غير متوازنة، وفيها محاباة لجماعة الإخوان».

في السياق ذاته، قال النائب مسباح دومة، عضو مجلس النواب وعضو، واحد المدعوين للحوار، إنه «لا داعي لتكريس دور التيار السياسي، التي ليست لها أي قواعد شعبية، وفرضها على الشعب الليبي بالتنسيق مع بعض الأطراف الدولية»، داعياً البعثة الأممية إلى وضع «آلية ومعايير اتخاذ القرارات العامة، مثل اختيار أعضاء المجلس الرئاسي، ورئيس الوزراء للحكومة الليبية، وفق الأقاليم التاريخية لليبيا».

وفيما طالب دومة البعثة بـ «الابتعاد عن الغموض، ومنع التدخلات الخارجية»، تحدث عن وجود ما أسماه «شكوكاً في إعادة مسلسل المبعوث الأسبق برناردينو ليون بإصدار قائمة بالأسماء، يصدر بناءً عليها قرار من مجلس الأمن بتوقيع من اختارتهم البعثة للحضور، ووضع الليبيين في حالة من التخبط قد تستمر عدة سنوات».

وبرناردينو ليون هو مبعوث الأمم المتحدة الذي تمكن من إنجاز اتفاق الصخيرات بالمغرب نهاية ديسمبر (كانون الأول) عام 2015. قيل أن رحل بدلا منه الألماني مارتن كوبلر مباشرة الاتفاق فيما بعد.

بذوره، دعا «المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا، في خطابه إلى المبعوث الأممية بـ «ضرورة إشراك القيادات القبلية والنخب الاجتماعية في الحوار»، محذراً من أن تجاهل هذه القيادات سوف يجعل نتائج كل هذه الحوارات مستقبلاً، مهما كان حجم مراحل التقدم فيها، معرضة للرفض من أبناء القبائل الليبية».

وطالب «المجلس» من البعثة اختيار رئاسة الحكومة الجديدة من قائمة سابقة ضمت 14 مرشحاً، سبق أن أقرها مجلس النواب عام 2015. قبل إقرار اتفاق «الصخيرات». لكن البعثة تجنبت، بحسب قولهم، وانتهى «المجلس» الأعلى إلى تضييق

جهود البعثة التي توجت بنجاح مسار الحوار العسكري (5+5)، والمسؤولية التي تحلت بها أطراف اللجنة المشتركة بتسكيرها بضرورة الوصول إلى اتفاق، بحقق خطوات متقدمة في إرساء دعائم الاستقرار والأمن في البلاد، وإخراجها من الحالة المأساوية التي وصلت إليها.

في غضون ذلك، أطلقت البعثة الأممية «منصة الحوار الليبي» للتغاطية مساء أول من أمس، بهدف مزيد من التفاعل بين الأطراف الليبية بتاجاه تمكين الراغبين بالمشاركة في الحوار.

اتسعت حدة الاعتراضات الموجهة للبعثة الأممية لدى ليبيا، على خلفية اختيارها للمشاركة في «منتدى الحوار السياسي»، الذي يفترض أن تحتضنه تونس في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، معبرين عن غضبهم مما يرونه «محاباة لتيار الإخوان».

ووجه بشير الرابطي، رئيس حزب «الوطني الليبي»، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش بخصوص الأسماء المرشحة من البعثة لحضور الحوار السياسي بتونس، وقال إن معظم الذين تضمنتهم قائمة البعثة «أشخاص جديون، لديهم انتماءات مشبوهة، ويدينون بالولاء لجماعة الإخوان المسلمين، التي هي سبب البلا في البلاد»، مشيراً إلى أن هذه الجماعة «لا تعدد إلا بما يوصلها لسدة الحكم، حتى ولو كان باجتثاث الرؤوس»، مشيراً أيضاً إلى توجيه الدعوة لآخرين «ينتمون إلى جماعات متأسلمة».

ورأى الرابطي في رسالته أن قائمة الأسماء المقترحة «تكشف عن نية البعثة الأممية المبيتة في إطالة أمد الأزمة الليبية»، لكن مسؤولاً من البعثة رفض في تصريح لـ «الشرق الأوسط» هذه الاتهامات، وقال إن «هناك توافقاً كبيراً بين الليبيين على المدعوين للحوار، كما أن البعثة حرصت على تمثيل كل الأطياف، دون إقصاء فئة على حساب أخرى».

واستبق الرابطي رسالته لغوتيريش بتخمين الجهود، التي تبذلها الأمم المتحدة لانتشال ليبيا من مستنقع الفوضى، والتي أنتجت اتفاقاً لوقف إطلاق النار بشكل دائم، «مما يعطي بارقة أمل في مستقبل أكثر طمأنينة واستقراراً للبلاد»، لكنه استدرك بالقول بأن المشاركين في منتدى الحوار من جماعة الإخوان «لن يساهموا إلا في تعميق الأزمة الليبية، التي تبذل الأمم المتحدة جهوداً في سبيل تجاوزها».

وانتهى الرابطي مطالباً الأمم المتحدة بتوضيح أسباب اختيار ممثلين للإخوان، بقوله: «نرجو توضيح ما يدور في الأوساط الليبية التي ترى في هؤلاء كارثة، فهم السبب الرئيسي فيما حل بليبيا من أزمات، كما أنهم يفتقدون حاضنة شعبية، ولا يمثلون إلا أنفسهم، وليست لهم علاقة بالمجتمع الليبي، سوى أنهم يسيطرون على المشهد عموماً».

من جانبه، جدد زيدان معتوق الزايدة، رئيس لجنة المصالحة بالمجلس الأعلى للقبائل ليبيا، الذي رفض الدعوة الأممية بالمشاركة في المنتدى، التأكيد على موقفه، وقال في بيان

## الحادثات العسكرية بين «الجيش الوطني» الليبي و«الوفاق» تنتقل إلى غدامس «الأعلى للدولة» يطالب السراج بالبقاء لـ «تجنب فراغ» السلطة



وزير خارجية الحكومة الليبية المؤقتة عبد الهادي الحجوي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال زيارتهما إلى مالطا أمس (وزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة)

النواب الموالي له، والمنشقين عن المجلس الموجود في شرق البلاد، حيث طالبوه أمس، بتأجيل جورج فيلا. وقالت وزارة الخارجية المالطية في بيان إنها «ستتناول العملية السياسية في ليبيا، والحوار الليبي - الليبي»، لافتة إلى أن مالطا «كدولة مجاورة صديقة، ملتزمة بسيادة ليبيا واستقلالها، وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية».

في شأن آخر، نقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية للسلطات في شرق البلاد، عن مصدر ورجو ترتيبات في العاصمة طرابلس لإطلاق سراح الباحثين الروسيين مسكيم شوغالي وسامير سوفيان، الذين تعتقلهما ميليشيات حكومة السراج، وتتهمهما بالتحسس، خلال الأيام المقبلة.

وقال المصدر إن هذه الترتيبات «تتضمن الإفراج عن الروسيين دون محاكمة»، مشيراً إلى أن «تركيا تسلمت ملف الروسيين قبل شهر، وأن أوامر صدرت من أنقرة للإفراج عنهم، بعدما استخدمتها في الماورات السياسية مع روسيا».

وصول المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، إلى مالطا أيضا لإجراء محادثات مع رئيسها على موقع التواصل الاجتماعي المالطية في بيان إنها «ستتناول العملية السياسية في ليبيا، والحوار الليبي - الليبي»، وحرمة من منطقة الجفرة تظهر تحركات «مرتزة» عصاية (فاغنر)، وحرمة «تحرير السودان». وفي غضون ذلك، دافع صلاح المنروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق»، عن الاتفاقيات المبرمة للحد من تركيا بشأن التعاون العسكري، واعتبر في تصريحات تلفزيونية، أمس، أنها تحالف بين حكومتين شرعيتين، مؤكدا التزام قوات الحكومة بوقف إطلاق النار، في حال التزم به الطرف الآخر، في إشارة إلى «الجيش الوطني».

وبدا المنروش زيارة مفاجئة أمس إلى العاصمة المطبعية فالبتا، حيث ناقش مع وزير الدفاع المالطي، ميورين كاميلاري، التعاون المشترك في مجالات خفر السواحل، ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

في المقابل، بثت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات حكومة «الوفاق»، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي المالطية في بيان إنها «ستتناول العملية السياسية في ليبيا، والحوار الليبي - الليبي»، وحرمة من منطقة الجفرة تظهر تحركات «مرتزة» عصاية (فاغنر)، وحرمة «تحرير السودان». وفي غضون ذلك، دافع صلاح المنروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق»، عن الاتفاقيات المبرمة للحد من تركيا بشأن التعاون العسكري، واعتبر في تصريحات تلفزيونية، أمس، أنها تحالف بين حكومتين شرعيتين، مؤكدا التزام قوات الحكومة بوقف إطلاق النار، في حال التزم به الطرف الآخر، في إشارة إلى «الجيش الوطني».

وبدا المنروش زيارة مفاجئة أمس إلى العاصمة المطبعية فالبتا، حيث ناقش مع وزير الدفاع المالطي، ميورين كاميلاري، التعاون المشترك في مجالات خفر السواحل، ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

ردود الفعل المحلية والعربية والعالمية المختلفة للاتفاق، الموقع في اجتماعات جنيف من لجنة المسار العسكري (5+5)، واعتبر أنه «يجسد طموحات ورغبات وحقيقة ما يريده المواطن في ليبيا».

ونقل المحبوب في بيان له عن قيادة الجيش أن أغلبية ردود الفعل المحلية «أكدت مدى وطنية داعمي الاتفاق، والذين يرفضون افتتاح أي مجال لإرضاء القرار الوطني للإرادة الأجنبية»، معلنا أنها «تمنح للإن مجموعة الخمسة التابعة لها للتواصل مع الراغبين في الالتحاق بركب الاستقرار، وإلغاء الأجسام التي تعرقل إقامة الدولة ومؤسساتها». مشدداً على أنه «إن الأوان لقطع دابر الإرهاب وصانعيه من المنظمات المختلفة، وعلى رأسها تنظيم الإخوان، والمسدود الذين لم يهضمهم الوطن، فنهضوه وعملوا على تزويق نسجيه، وضرب تالفه وسرقة شروائه، وتحقيق مصالحهم على حساب الام وعناء وتعيب أهله الطيبين».

### بهدف تأمين إفلات عدد من قياداتها من العقاب... وعلى رأسهم الغنوشي

## «الوطد» التونسي يتهم «النهضة» بمحاولة وضع يدها على القضاء

القانونية» حسب تعبيرهم. كما أعلنت هيئة الدفاع خلال هذه الندوة أنها نجت في تحويل ملف الاعتقال من «محكمة تونس 1» إلى محكمة أريانة بقرار من محكمة التعقيب في، وتخليص الملف من سيطرة العسكري، ومن كافة التعطيلات التي قام بها وقيد بها قاضي التحقيق المتعهد بالملف».

من جهة ثانية، أصدرت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين بيانا، قالت فيه إنها قررت تعليق مفاوضاتها مع رئاسة الحكومة. مشيرة إلى أن

المحكمة الابتدائية بتونس. واعتبر حزب «الوطد» في بيانه أن هذه الممارسات تؤكد مرة أخرى إصرار حركة النهضة على وضع يدها على القضاء لتأمين إفلات عدد من قياداتها من العقاب، وعلى رأسهم راشد الغنوشي، بعد اتهامهم في عدد من القضايا، وفي مقدمتها قضايا الجهاز السري للحركة، واعتقال الشهديين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، بحسب تقرير بثته جريدة «الجمهورية» التونسية أمس.

ووندت الحزب بهذه «المساعي المحكمة الابتدائية بتونس. واعتبر حزب «الوطد» في بيانه أن هذه الممارسات تؤكد مرة أخرى إصرار حركة النهضة على وضع يدها على القضاء لتأمين إفلات عدد من قياداتها من العقاب، وعلى رأسهم راشد الغنوشي، بعد اتهامهم في عدد من القضايا، وفي مقدمتها قضايا الجهاز السري للحركة، واعتقال الشهديين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، بحسب تقرير بثته جريدة «الجمهورية» التونسية أمس.

إذاعة الرّيوننة للقرآن الكريم بالإعلام العمومي، مع وضع استراتيجية واضحة في التعامل مع المؤسسات الإعلامية المصادرة التي تعاني من تدهور وديونيتها، مما عطل إعادة الهيكلة ومسار التفويت فيها. علاوة الشروع الفوري في إصلاح شامل متقدمة لمؤسسات الإعلام العمومي، عبر تسوية الوضعية الهشة في كل من مؤسسات الإذاعة والتلفزة ووكالة تونس أفريقيا للأنباء، وفتح باب الترشيحات لمنصب رئيس مدير عام مؤسسة الإذاعة التونسية.

منها مع أرباب العمل في إهانة الصحافيين وتهميشهم وتفقيرهم.

كما دعوتهم إلى إعادة مشروع القانون الأساسي لحرية الاتصال السمعي البصري إلى البرلمان، دون المس من مضمونه، أو التعاضد ببعض فصوله حسب أهواء سياسية.

كما حذرت النقابية من التعيينات المشبوهة على رأس مؤسسات الإعلام العمومي والمصادر، ودعت الحكومة إلى اعتماد الشفافية والوضوح في التعيينات، والإسراع في إلحاق

تل عن أن انسحاب الوفد النقابي من الاجتماع قبل انطلاقه، وتعليقه للمفاوضات مع رئاسة الحكومة إلى حين تغيير منجزها النقابوي المستعبد، ورفضها لسياسة الحكومة «المتعمدة على الابتزاز، وريح الوقت في تعاملها مع الملفات المطروحة»، داعية الطرف الحكومي إلى الإيفاء بتعهداته السابقة، والنشر الفوري للاتفاقية الإطارية المشتركة، دون قيد أو شرط.

واعترفت النقابة أن الماطلة في نشرها ضرب لالتزامات الدولة وتعهداتها وتواطؤ

رئاسة الحكومة «تواصل سياسة الماطلة وعدم الجدية في التعامل مع الملفات المطروحة للمفاوضات مع النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين».

وأشار البيان إلى أنه بعد تدخل من المستشارة الإعلامية لهشام المشيشي، أول من أمس، لتحديد تمثيلية الوفد النقابي للمفاوض مع الحكومة في ملف الإعلام المصادرة، وممارستها الرقابة على تدوينات الصحافيين على مواقع التواصل الاجتماعي وبناء مواقفها على ذلك، بهم النقابة الوطنية للصحافيين أن

المحكومة» التي تهدد استقلالية القضاء، معرباً عن دعمه لكل أعضاء المجلس الأعلى للقضاء في الدفاع عن استقلال القضاء والمختصين لمحاولات توظيفه وتزكيه».

وكانت هيئة الدفاع عن الشهديين بلعاصدة البراهمي قد اتهمت في ندوة صحافية عقدتها بالعاصمة سابقاً وكيل الجمهورية السابق بـ «محكمة تونس 1» بشير العسكري، بتعطيل الملف للخطية على راشد الغنوشي وبعض الغربيين منه باستعمال كل الخزعبلات

التي تهدد استقلالية القضاء، معرباً عن دعمه لكل أعضاء المجلس الأعلى للقضاء في الدفاع عن استقلال القضاء والمختصين لمحاولات توظيفه وتزكيه».

وكانت هيئة الدفاع عن الشهديين بلعاصدة البراهمي قد اتهمت في ندوة صحافية عقدتها بالعاصمة سابقاً وكيل الجمهورية السابق بـ «محكمة تونس 1» بشير العسكري، بتعطيل الملف للخطية على راشد الغنوشي وبعض الغربيين منه باستعمال كل الخزعبلات

## ما الجديد الذي يرفضه «الحراك» الجزائري في تعديلات الدستور؟

الجزائر: «الشرق الأوسط»

ركزوا خلالها على أن المشروع «يضع أسساً لجمهورية جديدة»، وحث وزير الاتصال عمار بلحجر، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أول من أمس، المجتمع «على أداء واجب المواطنة بالمشاركة في الاستفتاء»، معبراً عن تفاؤله «بوعي الشعب وقناعاته».

«أصبح الطرف الحقيقي الذي يمسك بالسلطة» الآن. ويتزامن الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الذي اختير موعداً للاستفتاء، مع ذكرى انطلاق حرب الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي (1954 - 1962). وقد لا يكون ذلك مجرد صدفة، بحسب مراقبين، بل رغبة في استغلال هذا التاريخ الرمزي لتحريك مشاعر الناخبين.

وقد جاء في أحد شعارات الحملة الانتخابية «الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي سوى أنه «مستقر».

بهذا الخصوص، يقول المحلل السياسي المتخصص بالجزائر والعالم العربي، حسني عبيدي، لووكالة الصحافة الفرنسية، إن الرئيس تبون «في وضع حساس بسبب تداعيات طريقة انتخابه... حتى لو كان يسعى للحصول على شرعية من خلال صناديق الاقتراع، فإن هامش تحركه يظل محدوداً»، لأن الجيش «تعليم دروساً» من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت ضغط الشارع بعد أن تخلى عنه الجيش، مضيفاً أن الجيش نفسه أمام نتيجة للاستفتاء من دون مشاركة كبيرة، ما يعني استمرار الجدل حول سياساته وارتفاع حدته. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي، الذي دُعي إليه 25 مليون ناخب، في غياب، إذ إن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء أول من أمس أن تبون (74 عاماً) نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة»، بعد إدخاله قبل يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي سوى أنه «مستقر».

بهذا الخصوص، يقول المحلل السياسي المتخصص بالجزائر والعالم العربي، حسني عبيدي، لووكالة الصحافة الفرنسية، إن الرئيس تبون «في وضع حساس بسبب تداعيات طريقة انتخابه... حتى لو كان يسعى للحصول على شرعية من خلال صناديق الاقتراع، فإن هامش تحركه يظل محدوداً»، لأن الجيش «تعليم دروساً» من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت ضغط الشارع بعد أن تخلى عنه الجيش، مضيفاً أن الجيش نفسه أمام نتيجة للاستفتاء من دون مشاركة كبيرة، ما يعني استمرار الجدل حول سياساته وارتفاع حدته. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي، الذي دُعي إليه 25 مليون ناخب، في غياب، إذ إن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء أول من أمس أن تبون (74 عاماً) نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة»، بعد إدخاله قبل يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي سوى أنه «مستقر».

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

## الجزائريون يبدؤون التصويت على دستور لـ «جمهورية جديدة»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شرح الناخبون من البدو الرحل في الجزائر، أمس، بالإذاعة بأصواتهم في إطار الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، الذي من المقرر أن يجري الاقتراع عليه بعد غد الأحد).

وضمنت القوافل 41 مكتب تصويت متنقلاً، توجهت أول من أمس نحو المناطق النائية بولايتي إيليزي وتندوف الحدوديتين، وولاية تلمسان لتتمكن المسلمين من البدو الرحل من أداء الاستفتاء.

وقال رئيس أركان الجيش الجزائري، السعيد شنقريحة، أمس، إنه يسعى لأن يكون الاستعداد لمواجهة التحديات «الأممية القائمة والمحتملة» لا يعتمد على توفير الوسائل البشرية والمادية فحسب، بل أن يكون الوعي لدى الأفراد العسكريين بحجم هذه التحديات في أعلى درجاته».

وسيصوت الجزائريون، بعد غد (الأحد)، على تعديل دستوري، يفترض أن يؤسس لـ «جمهورية جديدة» في استفتاء شعبي يسعى من خلاله الرئيس

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شرح الناخبون من البدو الرحل في الجزائر، أمس، بالإذاعة بأصواتهم في إطار الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، الذي من المقرر أن يجري الاقتراع عليه بعد غد الأحد).

وضمنت القوافل 41 مكتب تصويت متنقلاً، توجهت أول من أمس نحو المناطق النائية بولايتي إيليزي وتندوف الحدوديتين، وولاية تلمسان لتتمكن المسلمين من البدو الرحل من أداء الاستفتاء.

وقال رئيس أركان الجيش الجزائري، السعيد شنقريحة، أمس، إنه يسعى لأن يكون الاستعداد لمواجهة التحديات «الأممية القائمة والمحتملة» لا يعتمد على توفير الوسائل البشرية والمادية فحسب، بل أن يكون الوعي لدى الأفراد العسكريين بحجم هذه التحديات في أعلى درجاته».

وسيصوت الجزائريون، بعد غد (الأحد)، على تعديل دستوري، يفترض أن يؤسس لـ «جمهورية جديدة» في استفتاء شعبي يسعى من خلاله الرئيس

حتى لو كان يسعى للحصول على شرعية من خلال صناديق الاقتراع، فإن هامش تحركه يظل محدوداً»، لأن الجيش «تعليم دروساً» من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت ضغط الشارع بعد أن تخلى عنه الجيش، مضيفاً أن الجيش نفسه أمام نتيجة للاستفتاء من دون مشاركة كبيرة، ما يعني استمرار الجدل حول سياساته وارتفاع حدته. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي، الذي دُعي إليه 25 مليون ناخب، في غياب، إذ إن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء أول من أمس أن تبون (74 عاماً) نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة»، بعد إدخاله قبل يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي سوى أنه «مستقر».

بهذا الخصوص، يقول المحلل السياسي المتخصص بالجزائر والعالم العربي، حسني عبيدي، لووكالة الصحافة الفرنسية، إن الرئيس تبون «في وضع حساس بسبب تداعيات طريقة انتخابه... حتى لو كان يسعى للحصول على شرعية من خلال صناديق الاقتراع، فإن هامش تحركه يظل محدوداً»، لأن الجيش «تعليم دروساً» من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت ضغط الشارع بعد أن تخلى عنه الجيش، مضيفاً أن الجيش نفسه أمام نتيجة للاستفتاء من دون مشاركة كبيرة، ما يعني استمرار الجدل حول سياساته وارتفاع حدته. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي، الذي دُعي إليه 25 مليون ناخب، في غياب، إذ إن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء أول من أمس أن تبون (74 عاماً) نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة»، بعد إدخاله قبل يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي سوى أنه «مستقر».

حتى لو كان يسعى للحصول على شرعية من خلال صناديق الاقتراع، فإن هامش تحركه يظل محدوداً»، لأن الجيش «تعليم دروساً» من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت ضغط الشارع بعد أن تخلى عنه الجيش، مضيفاً أن الجيش نفسه أمام نتيجة للاستفتاء من دون مشاركة كبيرة، ما يعني استمرار الجدل حول سياساته وارتفاع حدته. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي، الذي دُعي إليه 25 مليون ناخب، في غياب، إذ إن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء أول من أمس أن تبون (74 عاماً) نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة»، بعد إدخاله قبل يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي سوى أنه «مستقر».

بهذا الخصوص، يقول المحلل السياسي المتخصص بالجزائر والعالم العربي، حسني عبيدي، لووكالة الصحافة الفرنسية، إن الرئيس تبون «في وضع حساس بسبب تداعيات طريقة انتخابه... حتى لو كان يسعى للحصول على شرعية من خلال صناديق الاقتراع، فإن هامش تحركه يظل محدوداً»، لأن الجيش «تعليم دروساً» من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت ضغط الشارع بعد أن تخلى عنه الجيش، مضيفاً أن الجيش نفسه أمام نتيجة للاستفتاء من دون مشاركة كبيرة، ما يعني استمرار الجدل حول سياساته وارتفاع حدته. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي، الذي دُعي إليه 25 مليون ناخب، في غياب، إذ إن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء أول من أمس أن تبون (74 عاماً) نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة»، بعد إدخاله قبل يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي سوى أنه «مستقر».

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي

الذي سبق له عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان عنه في خطاب القسم في ديسمبر (كانون الأول) 2019؛ لكن قراءه في مادة سلطات وصلاحيات رئيس عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة. لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح بإمكان القوات المسلحة القيام بمهمات خارج الحدود، في بلد هو الأكبر مساحة في أفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً).

جاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع.

لكن هذه المادة أثارت نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدوائر التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي، هو العنوان الأساسي



## الأمن السعودي يقبض على شخص اعتدى على حارس في القنصلية الفرنسية بجدة

جدة، «الشرق الأوسط»، أوضحت القنصلية الفرنسية في بيان لها، عن الاعتداء على حارس أمن خاصة لهجوم، الأمر الذي استدعى نقله بشكل مباشر إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج وحالته مطمئنة ولا يوجد ما يدعو للقلق.

وأشار البيان الفرنسي، إلى أنه على الفور وثناء عملية الاعتداء قامت قوى الأمن في السعودية بتوقيف الجاني، موضحين أن فرنسا تدين بشدة هذا الاعتداء ضد منشأة دبلوماسية، وتؤكد دعمها التام للضحية، كما تعرب عن ثقها في السلطات السعودية من أجل كشف ملابسات الحادث وضمان أمن المنشآت والجمالية الفرنسية التي تعيش في السعودية.

## إدانات عربية ودولية غاضبة للهجوم الإرهابي في نيس

الرياض - القاهرة، «الشرق الأوسط»، توالى الإدانات العربية والغربية للهجوم الإرهابي الذي وقع بالقرب من كنيسة نوتردام في مدينة نيس الفرنسية، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص. وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن «إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي». ووجدت «الصحف العربية» على «موقفها الثابت الرافض لكافة أشكال العنف والتطرف والإرهاب، مهما كانت دوافعه أو مبرراته والتي تتخافى مع كافة القيم والمبادئ الإنسانية». في غضون ذلك، أدانت مصر بأشد العنف «حادث الطعن» وأعربت مصر عن خالص تعازيها لأسرة الضحايا، وتمنياتها بسرعة الشفاء للمصابين، مؤكدة على «وقوفها حكومة وشعباً مع حكومة وشعب فرنسا في مواجهة هذا الحادث المخيف».

كما أدان الأزهر «الهجوم الإرهابي»، مؤكداً أنه «لا يوجد بأي حال من الأحوال مبرر لتلك الأعمال الإرهابية المبررة التي تتخافى مع تعاليم الإسلام السحرة والادبانية السماوية»، داعياً إلى «ضرورة العمل على التصدي لكافة أعمال العنف والتطرف والكراهية والتعصب» إلى ذلك، وأدانت كل من الإمارات والكويت والكرامة الإنسانية، ونيد وزارة الخارجية والتعاون الدولي «موقف الكويت الثابت المنخفض لجمع أشكال الإرهاب والتطرف والعنف، الذي ترفضه جميع الآداب السماوية والقيم الإنسانية الدولية»، داعياً «إلى تعزيز التعاون الدولي».

وأعرب الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن إدانته «لحادث الطعن

## ثلاثة قتلى في نيس... والحكومة ترفع التأهب الأمني إلى الدرجة القصوى

## ماكرون يدعو الفرنسيين إلى «عدم الاستسلام لشعور الرعب» بسبب العمليات الإرهابية

بوحدتهم وإلى «عدم الاستسلام لشعور الرعب» إزاء تكرار العمليات الإرهابية التي تستهدفهم. وعملياً، كشف عن زيادة أعداد العسكريين الذين يعملون في إطار ما يسمى «عملية سانتينيل» لمساندة قوى الأمن الداخلي، رافعاً العدد من 3 آلاف إلى 7 آلاف، وذلك لتوفير الحماية الكافية لأماكن العبادة بما فيها الكنائس مع اقتراب عيد جميع القديسين الأحد المقبل وأعياد الميلاد ورأس السنة.

وعلى الصعيد السياسي أيضاً، أثارت الحادثة ردود فعل كان أعنفها ما صدر عن مارين لوبيان، زعيمة حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف التي دعت إلى العزم بعد بقوانين عرفية لجبه العمليات الإرهابية المتكررة بفرنسا. وقال النائب أريك سيوتي وهو ينتمي إلى حزب الجمهوريون، اليميني الكلاسيكي، إنه «حان الوقت لتغيير الحكومة أسلوب تعاطيها والإطار القانوني لمحاربة الإرهاب»، مضيفاً أن هناك أشخاصاً خطرين تعرفهم الأجهزة الأمنية ويعين التخلص منهم وطردهم. وكان سيوتي يشير بذلك إلى ما يسمى لوائح الأشخاص الذين يعتبرون تهديداً أمنياً بسبب راديكاليتهم الإسلامية. وقال وزير الداخلية عقب عملية كوفلان سانت هونورين، إن هناك 261 شخصاً من هؤلاء سيتم ترحيلهم، كما أن هناك 15 جمعية ستتم مراجعة أوضاعها.

وتجدد الإشارة إلى أن الحكومة أمرت بحل جميع «بركة سيتي» واتجمعت الشيخ ياسين»، واعتباراً منهما يدخلان في إطار التوجهات «الرادكالية الإسلامية». وتعمل الحكومة على الإعداد لمشروع قانون بالغ الشدء لمحاربة ما تسميه «الانفصالية الإسلامية»، أو محاربة «أعداء الداخل»، وفق توصيف وزير الداخلية. ولم يتأخر رد فعل الجالية المسلمة التي تستشعر خطر الإساءات اللاحقة بها بسبب العمليات الإرهابية. فقد صدر عن رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية محمد موسوي بيان جاء فيه: «التي أدب بقوة وعلامات التحية بادية على وجهه، أن فرنسا «لن تتنازل عن قيمها» ناكراً منها «حرية الإيمان أو عدم الإيمان»، معتبراً أن بلاده تتهاجم بسبب دافعها عن قيمها. وككل مرة، دعا ماكرون الفرنسيين إلى التمسك



الرئيس الفرنسي يتحدث إلى الجنود الفرنسيين في موقع الهجوم الإرهابي بمدينة نيس أمس (رويترز)

بعد عودته من اجتماع طارئ لخلية الأزمة في وزارة الختار والأسلاك والزهور. وترتاد الشارع المذكور أعداد كبيرة من سياح الداخل والخارج. وكان لافتاً أن السلطات الدينية في المدينة كشفت عن تلقيها تنبيهات من الجهات الأمنية تحذرها من احتمال حصول هجمات إرهابية في المدينة. وقال جيل فلوري، وهو كاهن مسؤول في المدينة، إن الكنيسة تلقت تحذيراً «قبل يومين أو ثلاثة أيام بصدد حصول هجمات (إرهابية) إضافية مع اقتراب عيد جميع القديسين (الذي هو مناسبة لتذكر الموتى عند المسيحيين)». وأضاف الكاهن المذكور أن المسؤولين الكنسيين «كانوا في حالة تاهب لكنهم لم يتوقعوا أن يحصل الاعتداء بهذا الشكل».

وأثارت هذه العملية ردود فعل فورية. فالنواب الذين كانوا مجتمعين لقرار خطة الرئيس ماكرون لغرض الحجر على كامل الأراضي الفرنسية حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل أوقفوا أعمالهم ووقفوا دقيقة صمت حداداً على الضحايا. ولاحقاً، قال رئيس الحكومة جان كاستيكس

في المدينة، حيث يقع كثير من المطاعم والمقاهي وأسواق الخضار قضايى تحت عناوين متعددة: أولها «ارتكاب عمليات اغتيال ذات علاقة بمشروع إرهابي»، والقيام بمحاولة اغتيال وتشكيل مجموعة إجرامية إرهابية. وكلفت الإدارة العامة للأمن الداخلي (المخابرات الداخلية) والإدارة المركزية للشرطة القضائية القيام بالتحقيق. ولم تكن عملية نيس وحدها التي أثارت قلق الأمنيين ونقمة الفرنسيين، إذ بعد ساعات قليلة أطلق عناصر من الشرطة في مدينة أفيون الواقعة جنوب البلاد، النار على رجل كان يشهر سكيناً ويحاول الاعتداء على مارة، مردداً، بحسب مصادر الشرطة في هذه المدينة: «الله أكبر».

وأفادت معلوماتها بأن الدورية طلبت منه الانصياع لأوامرها ورمي سكينه، إلا أنه رفض ذلك، ما دفعها لإطلاق رصاصات مطاطية باتجاهه ثم الرصاص الحي ما أزاله قتيلاً. وفي الحالتين، ضربت القوى الأمنية طوقاً حول مكاني الهجوميين، خصوصاً في نيس، حيث أغلقت الطرقات المفضية إلى الكاتدرائية ومنها الشارع المسمى جاك مديسن الذي يعد أحد أكبر الشوارع ازدحاماً

ويبدأ مقاطع فيديو نشرتها «القناة الإخبارية الفرنسية» (ال سي إي) عدداً من رجال الشرطة متعددة: أو سبعة) يقتحمون الكاتدرائية من باب جانبي وسرعان ما انتهت بالسيطرة على الجاني الذي أصيب بالرصاص لكنه بقي حياً، ونقل سريعاً إلى مستشفى «باستور» في المدينة. وأكد عمدة المدينة أن الجاني استمر بالصباح «الله أكبر»، حتى بعد السيطرة عليه، ما اعتبره كريستين أستروزي بمثابة «توقيع» يفيد بأن الهجوم عمل إرهابي إسلاموي. وفي تصريح بعيد الحادثة، قال أستروزي إن سكان نيس وقبوعا أمس، «مجدداً ضحايا (الإرهاب الإسلامي) وأنهم يدفعون جزية ثقيلة لكونهم ضحايا».

وأضاف المسؤول المحلي: «طغ الكيل... حان الوقت الآن لكي تتبرأ فرنسا من قوانين السلام من أجل القضاء نهائياً على (الفاشية الإسلامية) في أراضينا»، كما طالب بقوات إضافية من الشرطة من أجل «تعزيز أمن المدينة وطماننة سكانها». وعمدت البلدية إلى إقفال كل كنائس المدينة. وفي السياق عينه، تسلمت القضية النيابة

صباح أمس، كانت المدينة الوداعة مجدداً على موعد مع الإرهاب، فقد هاجم رجل يدي، بحسب ما تسرب عن الأجهزة الأمنية، إرهابي وهو تونسي الجنسية ووصل حديثاً إلى فرنسا مروراً بجزيرة لايبديوز الإيطالية، وبلغ من العمر 21 عاماً، الكاتدرائية، مسلحاً بسكين، فقتل بداية الرجل الذي يقوم بخدمتها، ثم عمد إلى مهاجمة امرأتين؛ فذبح الأولى وقطع رأسها وأصاب الثانية بجروح بالغة. إلا أن هذه الأخيرة نجحت في الخروج من الكاتدرائية ولجأت إلى مقهى قريب حيث توفيت. وأفادت أنها عن وقوع جرحى آخرين لم تكن قد حدثت هوياتهم حتى عصر أمس وسريعاً جداً، تدخلت الشرطة البلدية والشرطة الوطنية بناء على اتصال هاتفي من أحد المواطنين.

ويعتقد مقاطع فيديو نشرتها «القناة الإخبارية الفرنسية» (ال سي إي) عدداً من رجال الشرطة متعددة: أو سبعة) يقتحمون الكاتدرائية من باب جانبي وسرعان ما انتهت بالسيطرة على الجاني الذي أصيب بالرصاص لكنه بقي حياً، ونقل سريعاً إلى مستشفى «باستور» في المدينة. وأكد عمدة المدينة أن الجاني استمر بالصباح «الله أكبر»، حتى بعد السيطرة عليه، ما اعتبره كريستين أستروزي بمثابة «توقيع» يفيد بأن الهجوم عمل إرهابي إسلاموي. وفي تصريح بعيد الحادثة، قال أستروزي إن سكان نيس وقبوعا أمس، «مجدداً ضحايا (الإرهاب الإسلامي) وأنهم يدفعون جزية ثقيلة لكونهم ضحايا».

وأضاف المسؤول المحلي: «طغ الكيل... حان الوقت الآن لكي تتبرأ فرنسا من قوانين السلام من أجل القضاء نهائياً على (الفاشية الإسلامية) في أراضينا»، كما طالب بقوات إضافية من الشرطة من أجل «تعزيز أمن المدينة وطماننة سكانها». وعمدت البلدية إلى إقفال كل كنائس المدينة. وفي السياق عينه، تسلمت القضية النيابة

## بومبيو: معاملة الصين لمسلمي الأويغور «أكبر تهديد للحرية الدينية»

## جاكرتا وواشنطن تتفقان على تعزيز التعاون الدفاعي في مواجهة بكين

إنها تريد أن ينعم بحر الصين الجنوبي «بالاستقرار والسلام» ويحترم فيه القانون الدولي. وأضافت أن إندونيسيا والولايات المتحدة ستعززان التعاون الدفاعي من خلال زيادة المشتريات العسكرية والتدريب والمناورات وتبادل المعلومات المخبرية والتعاون الأمني البحري في المنطقة. ورغم اشتراكهما في الموقف المعارض لمزاعم الصين بالسيادة في بحر الصين الجنوبي، عبر مسؤولون إندونيسيون عن قلقهم إزاء سياسات واشنطن المعادية للصين وسط تصاعد التوتر بين القوتين العظميين. وقالت رينتو

نزاع بحر الصين الجنوبي، لكنها ترى أن مزاعم بكين تمثل انتهاكاً للقانون الدولي. قال وزير الخارجية الأمريكي إن واشنطن ستطرق سبلاً جديدة للتعاون مع إندونيسيا في بحر الصين الجنوبي، وإنها تحترم جهودها لحماية مياهاها وترفض مزاعم السيادة الصينية «غير المشروعة» في المنطقة. وتابع قائلاً، خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأمريكية، «انطلق إلى التعاون معا السبل الجديدة لضمان حماية الأمن البحري لطرق من أنشط طرق التجارة في العالم». وقالت رينتو

بومبيو بالفعل سريلانكا والهند وجزر المالديف. وكانت إندونيسيا طردت في وقت سابق من هذا العام سفن صيد وسفنًا لحفر السواحل الصينية قالت جاكارتا إنها اعتدت قبالة جزر ناتونا. وشددت رينتو على ضرورة «الحفاظ على (بحر الصين الجنوبي) بحراً مستقراً يسوده السلام». ونزعت الصين تبعية بحر الصين الجنوبي كله تقريباً لها، مما يثير توترات مع دول أخرى تطالب بتبعية أجزاء من البحر لها، وهي الفلبين وماليزيا وفيتنام وبروناي وتايوان. ولا ترى إندونيسيا نفسها طرفاً في

«ترحب بالنموذج الذي ضريته إندونيسيا بتحررها الحازم لحماية سيادتها البحرية حول جزر ناتونا». وصف بومبيو، الذي يزور أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان، معاملة الصين لمسلمي الأويغور بأنها أكبر تهديد للحرية الدينية. تأتي تصريحات بومبيو متطابقة مع تصريحات أدلى بها في محضات سابقة ضمن جولة إقليمية تشمل 4 دول، والتي يُنظر إليها على أنها محاولة لتعزيز العلاقات واحترام حقوق الصين المتنامي في المنطقة. وزار

جاكرتا، «الشرق الأوسط»، أشاد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الخميس، بإندونيسيا التي يزورها ضمن جولة أسيوية لتعزيز العلاقات التجارية والأمنية مع دول المنطقة لرفضها مزاعم الصين بشأن بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وقال بومبيو للمحافظين عقب محادثات مع وزيرة الخارجية الإندونيسية رينتو مرسودي، في جاكرتا: «جميع الدول التي تحترم القانون ترفض المزاعم غير القانونية للحزب الشيوعي الصيني» في بحر الصين الجنوبي». وأضاف:

## المفوضية الأوروبية تطالب بـ«مفاوضات جوهريّة» سريعاً حول قره باغ

صاروخى استهدف منطقة قريبة من ناغورني قره باغ، في أسوأ حصيلة من الضحايا المدنيين على مدار شهر من المعارك حول هذا الإقليم الانفصالي. وسارعت بريغان إلى نفي مسؤوليتها عن هذا الهجوم، الفأني خلال يومين الذي يسفر عن مقتل مدنيين في منطقة ياردا، متهمّة في المقابل القوات الأذربيجانية بأنها بدورها قصفت مناطق مأهولة في ناغورني قره باغ.

واتهم مستشار الرئيس الأذربيجاني إيهام عليمف، حكمت حاجيف، الأربعة القوات الأرمينية بإطلاق صواريخ «سميرتش» باتجاه ياردا وباستخدام قنابل عنقودية من أجل «التسبب بإصابات بالغة بين المدنيين»، ووفق مكتب المدعي العام الأذربيجاني، فإن هذه الضربة استهدفت حيا تجاريا وماهولا، ما أسفر عن مقتل 21 مدنيا وإصابة 70 على الأقل بالثأء. وهذه الضخائر هي الأسوأ بين المدنيين من الجانب الأذربيجاني منذ مقتل 13 شخصا في قصف استهدف عنج، ثاني مدن البلاد،



متطوعون أرمن يتلقون التدريب في بريغان استعداداً للمعارك (رويترز)

الأزبيتين شمال ناغورني قره باغ صفتا. واتهمت أذربيجان أرمينيا الأربعة بقتل 21 شخصا وإصابة عشرات آخرين في قصف

إلى 1119 منذ اندلاع القتال مع القوات الأذربيجانية في 27 سبتمبر (أيلول). وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان

إلى 1119 منذ اندلاع القتال مع القوات الأذربيجانية في 27 سبتمبر (أيلول). وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان

الصراع أمس الأربعاء، وبناء على اتفاق الهدنة الذي أبرمته موسكو بين الأطراف المعنية قالت وزارة الدفاع الأرمينية أمس الخميس إن أذربيجان سلمت جثث 30 جندياً قتلوا في المعارك، وإن بريغان مستعدة للرد بالمثل. إلا أن المعارك وتبادل الاتهامات استمر أمس وقال مكتب معني بحقوق الإنسان في ناغورني قره باغ إن أكثر من 12 قديفة سقطت في مدينة سنجياناكيرت، أكبر مدينة في الجيب، غداة قصف مستشفى للولادة هناك. وأصيب مدنيان بجراح. وأدانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر «بشدة» أعمال العنف الأخيرة بعد أن أدى القصف إلى مقتل متطوع في الهلال الأحمر الأذربيجاني وإصابة آخرين. وقال المدير العام للصليب الأحمر لمنطقة أوروبا وآسيا الوسطى مارتن شوب من جنيف: «إلى جانب آلاف المدنيين شهد الصليب الأحمر اليوم قصفا عنيفا على المدن على جانبي خط الجبهة أوقع قتلى وجرحى ودمارا وخرابا». وأضاف في بيان «إنه أمر غير مقبول». وتابع في البيان

بريغان - باكو، «الشرق الأوسط»

اعتبر الاتحاد الأوروبي أن التصعيد في صراع ناغورني قره باغ «غير مقبول»، ودعا إلى إجراء محادثات سلام جديدة، بينما تبادلت أرمينيا وأذربيجان مجددا الاتهامات بالخصف داخل وحول الجيب الجبلي المتنازع عليه أمس الخميس.

وقال المتحدث باسم الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، في بيان في وقت متأخر الأربعاء: «الاتحاد الأوروبي يرى أن من غير المقبول أن يقتل ما زال مستمرا في ناغورني قره باغ وما حولها بعد 3 اتفاقيات توسطت فيها روسيا وفرنسا والولايات المتحدة بشأن وقف إطلاق النار». وحثت المفوضية الأوروبية الجانبين على العودة على وجه السرعة إلى «مفاوضات جوهريّة» حول تسوية سلمية كما تم الاتفاق عليه في واشنطن يوم 25 أكتوبر (تشرين الأول)، ولم تصمد 3 اتفاقات لوقف إطلاق النار وقتل مدنيين على جانبي







## رئيسة مجلس النواب «لن تستغني» عن منصبها بيلوسي وترهب... قطيعة تامة استمرت أكثر من عام



لقاء جمع الرئيس ترمب وبيلوسي في البيت الأبيض في ديسمبر 2018 (غيتي)

## ما الفرق بين ترمب وبايدن إزاء الصين وروسيا؟

روبرت فورد\*  
 يتسم المرشحان الرئاسيان الأمريكان بشخصيتين متباينتين أشد التباين. ومع ذلك ينبغي أن نضع نصب أعيننا أن الولايات المتحدة بلد له مصالح طويلة الأمد. وإذا ما تفوق جوزيف بايدن على دونالد ترمب، فإن إدارته ستستغل تكتيكات جديدة في إدارة السياسات الخارجية، بينما تبقى الإسفرتيجيات الأمريكية الكبرى دون تغيير يذكر.

الواضح أن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يتفقان على أن الصين تشكل التحدي طويل الأمد الأكبر على صعيد الأمن الوطني أمام الولايات المتحدة. وتبعاً لاستطلاع رأي أجراه مركز «بيو» للأبحاث في وقت سابق من العام، فإن 73 في المائة من الأميركيين لديهم وجهة نظر سلبية إزاء الصين، أعلى نسبة منذ بدء الاستطلاع عام 2005.

من جهته، يبدو ترمب فخوراً بحربه التجارية التي يشنها على نحو انفرادي ضد الصين. ويصم ترمب على أن التسوية التجارية تستلزم من الصين شراء قدر إضافي من المنتجات الزراعية والصناعية والأخرى المتعلقة بالطاقة من الولايات المتحدة بقيمة 140 مليار دولار هذا العام من أجل ضمان استفادة شركات أمريكية.

في المقابل، سيعتمد بايدن على توجه مختلف، فهو لا ينيو العمل على عقد اتفاقات بخصوص القمح أو اللحوم أو قطع غير الطائرات، وإنما بدلاً من ذلك ستحاول إدارة بايدن التنسيق مع اقتصاديات كبرى أخرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية لبناء تحالف تجاري عالمي في مواجهة الصين لإجبارها على الالتزام بقوانين نظام التجارة العالمي.

على ذلك، يرى بايدن مصالح مشتركة بين الأنظمة الديمقراطية التي تستغل التكنولوجيا في تعزيز الحرية، مقارنة بالأنظمة الديكتاتورية التي تستغلها في المراقبة وفرض الرقابة. في الوقت ذاته، من المحتمل أن تزيد إدارته دعمها المالي لشركات أمريكية عملاقة بالقطاعات التكنولوجية والطبية، وربما الأغنياء من الولايات المتحدة. في الواقع، مثل هذه الإعانات المالية يمكن أن تشكل هي الأخرى خرقاً لقواعد النظام التجاري العالمي ويقاوم الخلافات التجارية.

ويخفق بايدن وترمب على أن الصين تشكل تحدياً عسكرياً أكبر. من جهته، يسعى بايدن نحو تعزيز العلاقات مع القوى الاقتصادية المنافسة مثل اليابان وكوريا الجنوبية بهدف الوقوف في وجه خصم مشترك هو الصين.

ومن اللافت هنا أنه رغم مشاعر الريبة التي يبديها ترمب بوجه عام تجاه التحالفات والالتزامات الأجنبية، زار وزيراً الخارجية والدفاع الهندي، الأسبوع الماضي، بغرض تعزيز التعاون الاستخباراتي والدفاعي في مواجهة الصين. ورغم أن نبرة تصريحات ترمب حول السياسة العسكرية الأمريكية إزاء الصين قد تكون حادة وانفرادية، تظل الحقيقة أن بايدن وترمب يرغبان في معاونة من دول أخرى لاحتواء النفوذ الصيني.

ومن أكبر الأسئلة التي ستواجهها إدارة بايدن كيفية التعاون مع الصين بخصوص قضايا مثل التغييرات المناخية والتعامل مع

حادثة خطاب حال الاتحاد، عندما زار الرئيس الأمريكي الكونغرس لإلقاء خطابه السنوي في خضم صراع عزله، حينها وقفت بيلوسي ومدت يدها لمصافحة الرئيس الذي تجاهلها كلياً، فما كان منها، وهي المعروفة ببرودة أعصابها علناً، إلا أن انتظرت حتى انتهاء ترمب من الإلقاء خطابه لتمترق سخطها منه أمام عدسات الكاميرات، لتصبح تلك اللحظة الشهيرة التي يتذكر بها الأميركيون خطاب حال الاتحاد.

ويتحدث النائب الجمهوري جون شيمس عن الحادثة فيقول: «أنا لم أزل علاقة سيئة بهذا الشكل من قبل بين رئيس مجلس نواب ورئيس أمريكي». وشيمس شاهد علاقات مضطربة كثيرة، أبرزها علاقة رئيس مجلس النواب السابق نيوت غينغريش والرئيس السابق بيل كلينتون.

«كورونا» عزز الخلافات  
 ومع مرور الوقت وتفشي فيروس «كورونا»، ظن البعض أن الأزمة الصحية ستدفع بيلوسي وترمب إلى الحديث سوياً للتوصل إلى تسوية بشأن تمرير مشروعات لتخفيف الاقتصاد ومساعدة الأميركيين؛ لكن هذا لم يحصل، بل وكّل ترمب وزير الخزانة ستيفن منوشين للحديث مع بيلوسي وعقد مفاوضات بالنيابة عنه.

ومع احتدام الموسم الانتخابي، صعد الرئيس الأمريكي من انتقاداته لبيلوسي، وأعطاها لقب «ناسي المجنونة»، بينما قالت بيلوسي إن الأدوية التي تعاطاها ترمب خلال علاجه من «كورونا» أثرت على صحته العقلية. فهل سيتأجج الصراع أكثر، أم أن الطرفين سيتمكنان من تخطي خلافاتهما في حال فوز ترمب بولاية ثانية؟

تورات صغيرة داخلية من النواب الشباب الجدد، تقديمين ومحافظين، الذين سئموا من الوجود القديم التقليدي، وحاولوا الدفع نحو التغيير. لكن بيلوسي واجهتهم بقبضة من حديد، وضربتهم بالسلاح الذي أجادت استعماله مع الزمن، سلاح المال. فهددهم بعدم عقد أنشطة انتخابية لجمع المال لهم لإعادة انتخابهم، وهي معروفة بقدرتها على جمع أموال مائلة من التبرعات، فتراجع هؤلاء عن تحديهم لها بالترشح ضدها لرئاسة المجلس، وتقهروا إلى قواعدهم. إلا أن بيلوسي، البالغة من العمر 80 عاماً، أذنت أصول اللعب في السياسة، وعلمت أن هذه المعارضة ستزداد وستتشعب وأنها ستفقد السيطرة عليها قريباً مع بسط التقدمين لسلطتهم على المجلس؛ خصوصاً مع تسلل وجوه جديدة وشابة لبعض المقاعد، وإلهان عمر، ورشيدة طليب، وإيانا بريسلي، وهي مجموعة عرفت باسم «الشلة». لهذا، فهي توصلت في عام 2018 إلى تسوية معهن قضت بتحديد مدة ولاية رئيس المجلس بأربع سنوات، خدمت منها سنتين، لهذا فلم يفر إعلانها أنها ستترشح مجدداً أي مفاجأة في صفوف النواب التقدميين؛ لكن هذا لا يعني أنهم لن يتحدوها مجدداً في الانتخابات الداخلية للحزب التي ستجري بعد الانتخابات التشريعية.

وقد ترحب هذا التحدي في يوليو (تموز) من عام 2019، عندما صوتت «الشلة» ضد مشروع تمويل الحدود الذي روحت له بيلوسي، ليكنوا بذلك النواب الديمقراطيون الوحيدين الذين صوتوا ضد المشروع. بيلوسي وجهت حينها انتقادات لاذعة لهم، فقالت: «كل هؤلاء الأشخاص لديهم جمهورهم وعالمهم على (تويتر). لكن هنا،

اشتد، زفا أوتر  
 في ظل كل التجاذبات السياسية والتحليلات والاستطلاعات التي تسعى لترجيح نتائج الانتخابات الرئاسية وللشريعة، تجمع الأرقام على نتيجة واحدة: مجلس النواب الأمريكي سيبقى تحت سيطرة الديمقراطيين الذين قد يعززون أغليتهم فيه. هذا يعني أن رئاسة المجلس والمصالحات الكبيرة التي يتمتع بها رئيس المجلس ستبقى بيد الحزب الديمقراطي. وقد يظن البعض أن انتخاب مجلس نواب جديد يعني انتخاب رئيس جديد للمجلس، وتغيير وجه ناسي بيلوسي المعروف؛ لكن بيلوسي حسمت هذه التساؤلات وأكدت أنها لن تستغني عن منصبها في دورة المجلس الجديدة؛ بل ستترشح مجدداً للفوز برئاسة حزنها.

وقالت بيلوسي بكل حزم وثقة لدى سؤالها عن خطتها: «نعم سوف أترشح، وسوف نفوز بمجلس الشيوخ». كلمات تعكس ثقة السياسية المخضمة التي تمكنت في سنوات خدمتها الطويلة في السياسة من الفوز بثقة كثير من أفراد حزنها واحترامهم، وترهب البعض الآخر الذي يعارضها. فهذه الثالثة عن ولاية كاليفورنيا التي انتخبت في مجلس النواب في عام 1987، تسلفت سلم التراتبية تدريجياً لتتسلم في عام 2007 رئاسة المجلس مع سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية في المجلس، وتصبح بذلك المرأة الأولى التي تصل إلى منصب رئاسة المجلس في تاريخ الولايات المتحدة، وهو المنصب الثالث في التراتبية بعد الرئاسة.

تحديات ديمقراطية داخلية  
 على الرغم من دعم قاعدتها الحزبية لها، فإن بيلوسي واجهت في الأعوام الماضية

هم أربعة أشخاص فقط، وستكون لهم أربعة أصوات فقط».

ترمب: القاسم الجامع  
 على الرغم من التوتر في العلاقة، فإن ما جمع أطراف التجاذب الديمقراطي الداخلي كان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ومعارضتهم الشديدة له. فترمب الذي تدخل في الخلاف بين بيلوسي و«الشلة»، دعا كلاً من أوكاسيو كورتيز وبريسلي وعمر وتليب «للعودة من حيث أتيت». فهاجمته رئيسة مجلس النواب واتهمته بالعنصرية وبتقسيم البلاد.

جمعت بين بيلوسي وترمب علاقة مضطربة منذ بداية عهد الرئيس الأمريكي، هاجم فيها الطرفان بعضهما بعضاً بشكل مستمر، وادت إلى أطول إغلاق حكومي في التاريخ الأمريكي على مدى أسبوعين. لكن القطيعة التامة حصلت في 16 من أكتوبر (تشرين الأول) 2019، حين جلست بيلوسي وترمب وجهاً لوجه في البيت الأبيض خلال اجتماع حول سوريا وتبادل الإهانات، فوصفها ترمب بالسياسية من الطابور الثالث، لندر عليه بأن «كل الطرقات له تم بيوتين». وبعد خروجها العاصف من الاجتماع، غرد الرئيس الأمريكي قائلاً إن «ناسي المضطربة عانت من انهيار خارج عن السيطرة». ومنذ ذلك التاريخ، لم يتكلم رئيس البلاد ورئيسة المجلس بعضهما مع بعض، لتتخطى القطيعة بذلك فترة العام، وتصل إلى ذروتها مع قرار بيلوسي المضي قدماً في إجراءات عزل ترمب من منصبه.

«دrama» خطاب حال الاتحاد  
 لعل أبرز حادثة سلط الضوء على توتر العلاقة بين ترمب وبيلوسي، كانت

تورات صغيرة داخلية من النواب الشباب الجدد، تقديمين ومحافظين، الذين سئموا من الوجود القديم التقليدي، وحاولوا الدفع نحو التغيير. لكن بيلوسي واجهتهم بقبضة من حديد، وضربتهم بالسلاح الذي أجادت استعماله مع الزمن، سلاح المال. فهددهم بعدم عقد أنشطة انتخابية لجمع المال لهم لإعادة انتخابهم، وهي معروفة بقدرتها على جمع أموال مائلة من التبرعات، فتراجع هؤلاء عن تحديهم لها بالترشح ضدها لرئاسة المجلس، وتقهروا إلى قواعدهم. إلا أن بيلوسي، البالغة من العمر 80 عاماً، أذنت أصول اللعب في السياسة، وعلمت أن هذه المعارضة ستزداد وستتشعب وأنها ستفقد السيطرة عليها قريباً مع بسط التقدمين لسلطتهم على المجلس؛ خصوصاً مع تسلل وجوه جديدة وشابة لبعض المقاعد، وإلهان عمر، ورشيدة طليب، وإيانا بريسلي، وهي مجموعة عرفت باسم «الشلة». لهذا، فهي توصلت في عام 2018 إلى تسوية معهن قضت بتحديد مدة ولاية رئيس المجلس بأربع سنوات، خدمت منها سنتين، لهذا فلم يفر إعلانها أنها ستترشح مجدداً أي مفاجأة في صفوف النواب التقدميين؛ لكن هذا لا يعني أنهم لن يتحدوها مجدداً في الانتخابات الداخلية للحزب التي ستجري بعد الانتخابات التشريعية.

وقد ترحب هذا التحدي في يوليو (تموز) من عام 2019، عندما صوتت «الشلة» ضد مشروع تمويل الحدود الذي روحت له بيلوسي، ليكنوا بذلك النواب الديمقراطيون الوحيدين الذين صوتوا ضد المشروع. بيلوسي وجهت حينها انتقادات لاذعة لهم، فقالت: «كل هؤلاء الأشخاص لديهم جمهورهم وعالمهم على (تويتر). لكن هنا،

اشتد، زفا أوتر  
 في ظل كل التجاذبات السياسية والتحليلات والاستطلاعات التي تسعى لترجيح نتائج الانتخابات الرئاسية وللشريعة، تجمع الأرقام على نتيجة واحدة: مجلس النواب الأمريكي سيبقى تحت سيطرة الديمقراطيين الذين قد يعززون أغليتهم فيه. هذا يعني أن رئاسة المجلس والمصالحات الكبيرة التي يتمتع بها رئيس المجلس ستبقى بيد الحزب الديمقراطي. وقد يظن البعض أن انتخاب مجلس نواب جديد يعني انتخاب رئيس جديد للمجلس، وتغيير وجه ناسي بيلوسي المعروف؛ لكن بيلوسي حسمت هذه التساؤلات وأكدت أنها لن تستغني عن منصبها في دورة المجلس الجديدة؛ بل ستترشح مجدداً للفوز برئاسة حزنها.

وقالت بيلوسي بكل حزم وثقة لدى سؤالها عن خطتها: «نعم سوف أترشح، وسوف نفوز بمجلس الشيوخ». كلمات تعكس ثقة السياسية المخضمة التي تمكنت في سنوات خدمتها الطويلة في السياسة من الفوز بثقة كثير من أفراد حزنها واحترامهم، وترهب البعض الآخر الذي يعارضها. فهذه الثالثة عن ولاية كاليفورنيا التي انتخبت في مجلس النواب في عام 1987، تسلفت سلم التراتبية تدريجياً لتتسلم في عام 2007 رئاسة المجلس مع سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية في المجلس، وتصبح بذلك المرأة الأولى التي تصل إلى منصب رئاسة المجلس في تاريخ الولايات المتحدة، وهو المنصب الثالث في التراتبية بعد الرئاسة.

تحديات ديمقراطية داخلية  
 على الرغم من دعم قاعدتها الحزبية لها، فإن بيلوسي واجهت في الأعوام الماضية

تورات صغيرة داخلية من النواب الشباب الجدد، تقديمين ومحافظين، الذين سئموا من الوجود القديم التقليدي، وحاولوا الدفع نحو التغيير. لكن بيلوسي واجهتهم بقبضة من حديد، وضربتهم بالسلاح الذي أجادت استعماله مع الزمن، سلاح المال. فهددهم بعدم عقد أنشطة انتخابية لجمع المال لهم لإعادة انتخابهم، وهي معروفة بقدرتها على جمع أموال مائلة من التبرعات، فتراجع هؤلاء عن تحديهم لها بالترشح ضدها لرئاسة المجلس، وتقهروا إلى قواعدهم. إلا أن بيلوسي، البالغة من العمر 80 عاماً، أذنت أصول اللعب في السياسة، وعلمت أن هذه المعارضة ستزداد وستتشعب وأنها ستفقد السيطرة عليها قريباً مع بسط التقدمين لسلطتهم على المجلس؛ خصوصاً مع تسلل وجوه جديدة وشابة لبعض المقاعد، وإلهان عمر، ورشيدة طليب، وإيانا بريسلي، وهي مجموعة عرفت باسم «الشلة». لهذا، فهي توصلت في عام 2018 إلى تسوية معهن قضت بتحديد مدة ولاية رئيس المجلس بأربع سنوات، خدمت منها سنتين، لهذا فلم يفر إعلانها أنها ستترشح مجدداً أي مفاجأة في صفوف النواب التقدميين؛ لكن هذا لا يعني أنهم لن يتحدوها مجدداً في الانتخابات الداخلية للحزب التي ستجري بعد الانتخابات التشريعية.

وقد ترحب هذا التحدي في يوليو (تموز) من عام 2019، عندما صوتت «الشلة» ضد مشروع تمويل الحدود الذي روحت له بيلوسي، ليكنوا بذلك النواب الديمقراطيون الوحيدين الذين صوتوا ضد المشروع. بيلوسي وجهت حينها انتقادات لاذعة لهم، فقالت: «كل هؤلاء الأشخاص لديهم جمهورهم وعالمهم على (تويتر). لكن هنا،

اشتد، زفا أوتر  
 في ظل كل التجاذبات السياسية والتحليلات والاستطلاعات التي تسعى لترجيح نتائج الانتخابات الرئاسية وللشريعة، تجمع الأرقام على نتيجة واحدة: مجلس النواب الأمريكي سيبقى تحت سيطرة الديمقراطيين الذين قد يعززون أغليتهم فيه. هذا يعني أن رئاسة المجلس والمصالحات الكبيرة التي يتمتع بها رئيس المجلس ستبقى بيد الحزب الديمقراطي. وقد يظن البعض أن انتخاب مجلس نواب جديد يعني انتخاب رئيس جديد للمجلس، وتغيير وجه ناسي بيلوسي المعروف؛ لكن بيلوسي حسمت هذه التساؤلات وأكدت أنها لن تستغني عن منصبها في دورة المجلس الجديدة؛ بل ستترشح مجدداً للفوز برئاسة حزنها.

اشتد، زفا أوتر  
 في ظل كل التجاذبات السياسية والتحليلات والاستطلاعات التي تسعى لترجيح نتائج الانتخابات الرئاسية وللشريعة، تجمع الأرقام على نتيجة واحدة: مجلس النواب الأمريكي سيبقى تحت سيطرة الديمقراطيين الذين قد يعززون أغليتهم فيه. هذا يعني أن رئاسة المجلس والمصالحات الكبيرة التي يتمتع بها رئيس المجلس ستبقى بيد الحزب الديمقراطي. وقد يظن البعض أن انتخاب مجلس نواب جديد يعني انتخاب رئيس جديد للمجلس، وتغيير وجه ناسي بيلوسي المعروف؛ لكن بيلوسي حسمت هذه التساؤلات وأكدت أنها لن تستغني عن منصبها في دورة المجلس الجديدة؛ بل ستترشح مجدداً للفوز برئاسة حزنها.

وقالت بيلوسي بكل حزم وثقة لدى سؤالها عن خطتها: «نعم سوف أترشح، وسوف نفوز بمجلس الشيوخ». كلمات تعكس ثقة السياسية المخضمة التي تمكنت في سنوات خدمتها الطويلة في السياسة من الفوز بثقة كثير من أفراد حزنها واحترامهم، وترهب البعض الآخر الذي يعارضها. فهذه الثالثة عن ولاية كاليفورنيا التي انتخبت في مجلس النواب في عام 1987، تسلفت سلم التراتبية تدريجياً لتتسلم في عام 2007 رئاسة المجلس مع سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية في المجلس، وتصبح بذلك المرأة الأولى التي تصل إلى منصب رئاسة المجلس في تاريخ الولايات المتحدة، وهو المنصب الثالث في التراتبية بعد الرئاسة.

تحديات ديمقراطية داخلية  
 على الرغم من دعم قاعدتها الحزبية لها، فإن بيلوسي واجهت في الأعوام الماضية

تورات صغيرة داخلية من النواب الشباب الجدد، تقديمين ومحافظين، الذين سئموا من الوجود القديم التقليدي، وحاولوا الدفع نحو التغيير. لكن بيلوسي واجهتهم بقبضة من حديد، وضربتهم بالسلاح الذي أجادت استعماله مع الزمن، سلاح المال. فهددهم بعدم عقد أنشطة انتخابية لجمع المال لهم لإعادة انتخابهم، وهي معروفة بقدرتها على جمع أموال مائلة من التبرعات، فتراجع هؤلاء عن تحديهم لها بالترشح ضدها لرئاسة المجلس، وتقهروا إلى قواعدهم. إلا أن بيلوسي، البالغة من العمر 80 عاماً، أذنت أصول اللعب في السياسة، وعلمت أن هذه المعارضة ستزداد وستتشعب وأنها ستفقد السيطرة عليها قريباً مع بسط التقدمين لسلطتهم على المجلس؛ خصوصاً مع تسلل وجوه جديدة وشابة لبعض المقاعد، وإلهان عمر، ورشيدة طليب، وإيانا بريسلي، وهي مجموعة عرفت باسم «الشلة». لهذا، فهي توصلت في عام 2018 إلى تسوية معهن قضت بتحديد مدة ولاية رئيس المجلس بأربع سنوات، خدمت منها سنتين، لهذا فلم يفر إعلانها أنها ستترشح مجدداً أي مفاجأة في صفوف النواب التقدميين؛ لكن هذا لا يعني أنهم لن يتحدوها مجدداً في الانتخابات الداخلية للحزب التي ستجري بعد الانتخابات التشريعية.

وقد ترحب هذا التحدي في يوليو (تموز) من عام 2019، عندما صوتت «الشلة» ضد مشروع تمويل الحدود الذي روحت له بيلوسي، ليكنوا بذلك النواب الديمقراطيون الوحيدين الذين صوتوا ضد المشروع. بيلوسي وجهت حينها انتقادات لاذعة لهم، فقالت: «كل هؤلاء الأشخاص لديهم جمهورهم وعالمهم على (تويتر). لكن هنا،

اشتد، زفا أوتر  
 في ظل كل التجاذبات السياسية والتحليلات والاستطلاعات التي تسعى لترجيح نتائج الانتخابات الرئاسية وللشريعة، تجمع الأرقام على نتيجة واحدة: مجلس النواب الأمريكي سيبقى تحت سيطرة الديمقراطيين الذين قد يعززون أغليتهم فيه. هذا يعني أن رئاسة المجلس والمصالحات الكبيرة التي يتمتع بها رئيس المجلس ستبقى بيد الحزب الديمقراطي. وقد يظن البعض أن انتخاب مجلس نواب جديد يعني انتخاب رئيس جديد للمجلس، وتغيير وجه ناسي بيلوسي المعروف؛ لكن بيلوسي حسمت هذه التساؤلات وأكدت أنها لن تستغني عن منصبها في دورة المجلس الجديدة؛ بل ستترشح مجدداً للفوز برئاسة حزنها.

وقالت بيلوسي بكل حزم وثقة لدى سؤالها عن خطتها: «نعم سوف أترشح، وسوف نفوز بمجلس الشيوخ». كلمات تعكس ثقة السياسية المخضمة التي تمكنت في سنوات خدمتها الطويلة في السياسة من الفوز بثقة كثير من أفراد حزنها واحترامهم، وترهب البعض الآخر الذي يعارضها. فهذه الثالثة عن ولاية كاليفورنيا التي انتخبت في مجلس النواب في عام 1987، تسلفت سلم التراتبية تدريجياً لتتسلم في عام 2007 رئاسة المجلس مع سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية في المجلس، وتصبح بذلك المرأة الأولى التي تصل إلى منصب رئاسة المجلس في تاريخ الولايات المتحدة، وهو المنصب الثالث في التراتبية بعد الرئاسة.

السياسية لموظفي التكنولوجيا المسؤولين عن تعديل المحتوى. وطرح الديمقراطيون 48 سؤالاً، معظمها حول تنظيم انتشار المعلومات المضللة المتعلقة بالانتخابات ووباء فيروس «كورونا». وقاتي الجلسة بعد أشهر من الاعتراضات التي رفعتها ترمب والجمهوريون على إجراءات شركات التكنولوجيا ضد المنشورات وتصنيفها وإزالتها أو الحد من تداولها. ودخلوا بمواجهات مع تويتر وفيسبوك، حيث أصدر ترمب أمراً تنفيذياً هذا الصيف يهدف إلى تجريد شركات التكنولوجيا من ملاذها الآمن بموجب «القسم 230»، رغم الغموض الذي لا يزال قائماً حول تأثيراته وقدرته على تقييد حرية عمل تلك الشركات. واعتبر الكثير من المراقبين أن الجلسة الأخيرة، قد تؤسس لمرحلة ما بعد الانتخابات التي ستجري بعد أيام، وكيفية استكمال المعركة معهم، في حال فاز ترمب أو بايدن وخصوصاً تطبيق لوائح جديدة على شركات التكنولوجيا. وبحسب نيويورك تايمز، فقد كشفت الحوارات الشائكة في جلسة الاستماع الانقسام المتزايد حول الشركات ونشره عبر الإنترنت، فيما بين الأسئلة الالة التي طرحها الجمهوريون، كان 69 سؤالاً حول الرقابة والأيديولوجيات

الاناثية لدونالد ترمب قبل صحة ديمقراطيتنا». وفيما كان من المتوقع أن يكون قانون آداب الاتصالات الذي يحمي تلك المعلومات وخاصة القسم 230 هو محور النقاشات بحسب عنوان الجلسة، تحولت إلى جلسة صراع ومواجهات سياسية. ومن المعروف أن القانون المذكور هو الذي يحمي شركات التكنولوجيا من أي مسؤولية عما ينشره مستخدمو مواقعهم الإلكترونية. وسعت الطبقة السياسية في واشنطن من الحزبين على حد سواء إلى محاولة السيطرة على شركات التكنولوجيا، بهدف ضيغها رغم التباين السياسي في أهداف الديمقراطيين والجمهوريين. ورحب الديمقراطيون والجمهوريون بالدعوى القضائية التي رفعتها وزارة العدل ضد غوغل متهمه الموقع بخرق قانون مكافحة الاحتكار وحماية احتكاره لخدمة البحث على الإنترنت. ودعا الحزبان إلى تطبيق لوائح جديدة على شركات التكنولوجيا. وبحسب نيويورك تايمز، فقد كشفت الحوارات الشائكة في جلسة الاستماع الانقسام المتزايد حول الشركات ونشره عبر الإنترنت، فيما بين الأسئلة الالة التي طرحها الجمهوريون، كان 69 سؤالاً حول الرقابة والأيديولوجيات

على تلك الهجمات بالقول إن الجمهوريين عقدوا هذه الجلسة فقط للضغط على شركات التكنولوجيا للتساهل معهم قبل الانتخابات. وقال السيناتور بريان شاتز من هاواي: «إنها خدعة»

تيد كروز هجوما قاسيا على الرئيس التنفيذي لتويتر قائلاً له: «سيد دورسي، من انتخبك بحق الجحيم وجعلك مسؤولاً عما يُنشر لوسائل الإعلام بنقله وما يُسمح للشعب الأمريكي بسماحه؟»، الديمقراطيون ردوا على منشورات من سياسيين محافظين، وقاما بحجب مقال آخر نشر في صحيفة «نيويورك بوست» عن هانتز بايدن، نجل جو بايدن. ونش السيناتور الجمهوري المتشدد عن ولاية تكساس

اشتد، زفا أوتر  
 في ظل كل التجاذبات السياسية والتحليلات والاستطلاعات التي تسعى لترجيح نتائج الانتخابات الرئاسية وللشريعة، تجمع الأرقام على نتيجة واحدة: مجلس النواب الأمريكي سيبقى تحت سيطرة الديمقراطيين الذين قد يعززون أغليتهم فيه. هذا يعني أن رئاسة المجلس والمصالحات الكبيرة التي يتمتع بها رئيس المجلس ستبقى بيد الحزب الديمقراطي. وقد يظن البعض أن انتخاب مجلس نواب جديد يعني انتخاب رئيس جديد للمجلس، وتغيير وجه ناسي بيلوسي المعروف؛ لكن بيلوسي حسمت هذه التساؤلات وأكدت أنها لن تستغني عن منصبها في دورة المجلس الجديدة؛ بل ستترشح مجدداً للفوز برئاسة حزنها.



جك دورسي خضع مع رئيس «فيسبوك» لأكثر من 120 سؤالاً حول خطاب وسائل التواصل الاجتماعي والأضرار التي تسببها (إبأ)



## لبنان... الغاز والنفط والمناخ



نبيل عمرو

تجعل حتى المستحيل ممكناً، إلا إنه قد يتوقف عن الظهور على الشاشات؛ إذ لا مانع في زمن النفط المسجد من أن يظهر مباشرة، ولن يعود هناك لزوم لاحتلال جزء من الجليل قد يتوسل ليشمله كله إذا ما وصلت إسرائيل أفعالها.

وفي زمن لبنان النفطي المتخيل، قد تتغير اللغة القديمة لتحل محلها لغة جديدة، فبدل «ما وراء وراه حيفا» سنتسمع إلى دعوات رصينة لإصلاح حال «أوبك».

وفي زمن لبنان النفطي؛ كيف ستكون حال «كلن يعني كلن»؟ سقدون المتابعون أن هذا الشاعر سوف يتلاشى ولن تعود نسمع به وعنه إلا في أحاديث الذكريات، فلقد ذبل ونوى زمن الحديث الهامس عن مفاوضات التسريح؛ فإذا التحرير الذي كان رمزاً له «كلن» زمن الثورة، صار رمزاً له «كلن» ولكن في بعدا والسراي والضاحية وفي ظلال النفط الجديد من الاستقلال الذي يعمله الرئيس ماكرون، حدث ذلك قبل أن نرى لثرت بنزين واحداً وما يملأ ولاعة صغيرة من الغاز.

على حافة آبار النفط ومحازن الغاز تقع حالة تتطلب سؤالاً أو أكثر... المخيمات... فأول مرة في التاريخ سوف يتجاوز واقعنا لم يحدث أن تجاوز في أي مكان وزمان آخرين: الخيم والنفط. نحن لسنا حيال خيم واحد نتفق عليه «أوتروا» لو بقي في مكانه، أو نقل إلى مكان آخر، بل إننا حيال رزمة مخيمات تجردت وانتشرت في الحياة اللبنانية جغرافياً بجبهاتها الأربع، وبشريا بكل فئاتها وشرائحها.

ساكن الخيم بعد نفسه صبغاً عمر إقامته اثنا عشر وسبعون سنة؛ له فيها ما له، وعليه ما عليه. لم تكن صبغاً نموذجية بأي حال، كانت برسم العودة التحميه إلى الوطن. وهنا شيئاً ما أجبنا تقم السياسة خيالنا؛ لأن ترسيم الحدود مع إسرائيل سيفرض منطقياً نمطاً مختلفاً في العلاقة السياسية بين من يتقاسمان النفط، وما سينتج عنه؛ إذ لا سياسة بمعزل عن الاقتصاد، ولا اقتصاد بمعزل عن الحاجة لحماية سياسية ذاتية.

إذن ما الإجابة عن هذا السؤال؟ في الحالة المخيبلية التي أملت هذا المقال العجيب الذي لا يتلو من بعض المنطق؛ فإن الجواب عن سؤال المخيم في الزمن النفطي المجلل ستفرض علينا صعوبة أن نضحو من حالة التحليل، لنقول ما قلناه على مدى القرن الماضي، لنذع الأقدار تجري في مساراتها التي لا يعرفها إلا الله. الخيال كم هو لذيذ حين نخلق في فضائه، وكه هو موجه حين نستفيق منه.

دعونا نحقق أنفسنا بمحاول سحري يجعلنا نتخيل نجاحاً أكيداً لمبادرات ترسيم الحدود بين لبنان والعرب، ومرة ثالثة، لتعارض بعض مواقف وممارسات دونالد ترامب مع قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، سواء عند إعلان تمنعه عن تسليم السلطة في حال خس الانتخابات، أو لدوره الشعبي في التمييز بين الأميركيين وتسعير الغداء والخبز وإثارة الثغرات الدينية والعنصرية.

أخيراً، وأياً تكن نتائج الانتخابات الأميركية العتيدة، فإنها لن توقف أو تجرد العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام السوري، ما دامت قد اقرت من قبل الكونغرس بمجلسيه، وما دام الرئيس الجديد ملزماً، مهما تكن نيته وتوجهاته، بتنفيذها. كما أنها لن تقدم في المحصلة أي جديد للشعب السوري المنكوب، في ظل استمرار الأسباب التي دعت بالولايات المتحدة نحو الانتفاء والانشغال بمشاكلها الداخلية، وأخرها جائحة كورونا، أو باهتمامات عالمية كقيمة كبيرة للوضع السوري فيها، لكن هذا الحدث كشف مدى هشاشة أطراف الصراع السوري وشدة ارتهاثهم للمؤثرات الإقليمية والعالمية، وأثار من جديد أسئلة البحث عن خيارات يمكنها كسر حلقة الاستنقاخ والتفكك، وفتح نافذة أمل لخلاص السوريين من دوام هذا الوجع والتفكك والخراب.

هذا الوجع والتفكك والخراب... حال... لن يبقى على لبنان قرش واحد نديناً، ولن يتخبط الهيئات المثقلة بأجندات إقليمية ودولية كي يعيش بين حرب وأخرى، وسيعود مرثياً بيروت أفضل بكثير مما كان قبل تدميره، وتعود البنوك اللبنانية العربية والعالية إلى سابق ازدهارها فتقتل خزائنها بكل اصناف العملات كالنيور والدولار والين، إلى جانب الرمزية؛ كالليرة، من مختلف الأنواع العربية والأجنبية، ويعود صاحب المال النظيف؛ أي الحلال، إلى الشعور بالأمان ويوضع أفضل من وضع صاحب المال الذي يحتاج إلى غسل، وتعود الصحف التي أغلقت بسبب الإفلاس، وتزدهر دور النشر والمطابع والمكتبات، وتنتعش السياحة والسباحة في الصيف، ويختط الغاز تقع حالة تتطلب سؤالاً أو أكثر... المخيمات... فأول مرة في التاريخ سوف يتجاوز واقعنا لم يحدث أن تجاوز في أي مكان وزمان آخرين: الخيم والنفط. نحن لسنا حيال خيم واحد نتفق عليه «أوتروا» لو بقي في مكانه، أو نقل إلى مكان آخر، بل إننا حيال رزمة مخيمات تجردت وانتشرت في الحياة اللبنانية جغرافياً بجبهاتها الأربع، وبشريا بكل فئاتها وشرائحها.

ساكن الخيم بعد نفسه صبغاً عمر إقامته اثنا عشر وسبعون سنة؛ له فيها ما له، وعليه ما عليه. لم تكن صبغاً نموذجية بأي حال، كانت برسم العودة التحميه إلى الوطن. وهنا شيئاً ما أجبنا تقم السياسة خيالنا؛ لأن ترسيم الحدود مع إسرائيل سيفرض منطقياً نمطاً مختلفاً في العلاقة السياسية بين من يتقاسمان النفط، وما سينتج عنه؛ إذ لا سياسة بمعزل عن الاقتصاد، ولا اقتصاد بمعزل عن الحاجة لحماية سياسية ذاتية.

إذن ما الإجابة عن هذا السؤال؟ في الحالة المخيبلية التي أملت هذا المقال العجيب الذي لا يتلو من بعض المنطق؛ فإن الجواب عن سؤال المخيم في الزمن النفطي المجلل ستفرض علينا صعوبة أن نضحو من حالة التحليل، لنقول ما قلناه على مدى القرن الماضي، لنذع الأقدار تجري في مساراتها التي لا يعرفها إلا الله. الخيال كم هو لذيذ حين نخلق في فضائه، وكه هو موجه حين نستفيق منه.

ومواقفهم، بل كان تأثيره أضعف مما أملاه عليهم راعيهم وداعمهم، ما يفسر اندفاع بعض امرائهم وقادتهم لملاقاة تحفظ حكومة انقرة على مرشح الحزب الديمقراطي الذي دعا للتشدد في التعامل مع دور تركيا في المنطقة، وتالياً معهم بعض ميلها للرئيس ترامب صاحب فكرة سحب بقايا القوات الأميركية من سوريا، والذي أعلن تمنعه عن تسليم السلطة في حال خس الانتخابات، أو لدوره الشعبي في التمييز بين الأميركيين وتسعير الغداء والخبز وإثارة الثغرات الدينية والعنصرية.

أخيراً، وأياً تكن نتائج الانتخابات الأميركية العتيدة، فإنها لن توقف أو تجرد العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام السوري، ما دامت قد اقرت من قبل الكونغرس بمجلسيه، وما دام الرئيس الجديد ملزماً، مهما تكن نيته وتوجهاته، بتنفيذها. كما أنها لن تقدم في المحصلة أي جديد للشعب السوري المنكوب، في ظل استمرار الأسباب التي دعت بالولايات المتحدة نحو الانتفاء والانشغال بمشاكلها الداخلية، وأخرها جائحة كورونا، أو باهتمامات عالمية كقيمة كبيرة للوضع السوري فيها، لكن هذا الحدث كشف مدى هشاشة أطراف الصراع السوري وشدة ارتهاثهم للمؤثرات الإقليمية والعالمية، وأثار من جديد أسئلة البحث عن خيارات يمكنها كسر حلقة الاستنقاخ والتفكك، وفتح نافذة أمل لخلاص السوريين من دوام هذا الوجع والتفكك والخراب.

هذا الوجع والتفكك والخراب... حال... لن يبقى على لبنان قرش واحد نديناً، ولن يتخبط الهيئات المثقلة بأجندات إقليمية ودولية كي يعيش بين حرب وأخرى، وسيعود مرثياً بيروت أفضل بكثير مما كان قبل تدميره، وتعود البنوك اللبنانية العربية والعالية إلى سابق ازدهارها فتقتل خزائنها بكل اصناف العملات كالنيور والدولار والين، إلى جانب الرمزية؛ كالليرة، من مختلف الأنواع العربية والأجنبية، ويعود صاحب المال النظيف؛ أي الحلال، إلى الشعور بالأمان ويوضع أفضل من وضع صاحب المال الذي يحتاج إلى غسل، وتعود الصحف التي أغلقت بسبب الإفلاس، وتزدهر دور النشر والمطابع والمكتبات، وتنتعش السياحة والسباحة في الصيف، ويختط الغاز تقع حالة تتطلب سؤالاً أو أكثر... المخيمات... فأول مرة في التاريخ سوف يتجاوز واقعنا لم يحدث أن تجاوز في أي مكان وزمان آخرين: الخيم والنفط. نحن لسنا حيال خيم واحد نتفق عليه «أوتروا» لو بقي في مكانه، أو نقل إلى مكان آخر، بل إننا حيال رزمة مخيمات تجردت وانتشرت في الحياة اللبنانية جغرافياً بجبهاتها الأربع، وبشريا بكل فئاتها وشرائحها.

ساكن الخيم بعد نفسه صبغاً عمر إقامته اثنا عشر وسبعون سنة؛ له فيها ما له، وعليه ما عليه. لم تكن صبغاً نموذجية بأي حال، كانت برسم العودة التحميه إلى الوطن. وهنا شيئاً ما أجبنا تقم السياسة خيالنا؛ لأن ترسيم الحدود مع إسرائيل سيفرض منطقياً نمطاً مختلفاً في العلاقة السياسية بين من يتقاسمان النفط، وما سينتج عنه؛ إذ لا سياسة بمعزل عن الاقتصاد، ولا اقتصاد بمعزل عن الحاجة لحماية سياسية ذاتية.

إذن ما الإجابة عن هذا السؤال؟ في الحالة المخيبلية التي أملت هذا المقال العجيب الذي لا يتلو من بعض المنطق؛ فإن الجواب عن سؤال المخيم في الزمن النفطي المجلل ستفرض علينا صعوبة أن نضحو من حالة التحليل، لنقول ما قلناه على مدى القرن الماضي، لنذع الأقدار تجري في مساراتها التي لا يعرفها إلا الله. الخيال كم هو لذيذ حين نخلق في فضائه، وكه هو موجه حين نستفيق منه.

ومواقفهم، بل كان تأثيره أضعف مما أملاه عليهم راعيهم وداعمهم، ما يفسر اندفاع بعض امرائهم وقادتهم لملاقاة تحفظ حكومة انقرة على مرشح الحزب الديمقراطي الذي دعا للتشدد في التعامل مع دور تركيا في المنطقة، وتالياً معهم بعض ميلها للرئيس ترامب صاحب فكرة سحب بقايا القوات الأميركية من سوريا، والذي أعلن تمنعه عن تسليم السلطة في حال خس الانتخابات، أو لدوره الشعبي في التمييز بين الأميركيين وتسعير الغداء والخبز وإثارة الثغرات الدينية والعنصرية.

أخيراً، وأياً تكن نتائج الانتخابات الأميركية العتيدة، فإنها لن توقف أو تجرد العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام السوري، ما دامت قد اقرت من قبل الكونغرس بمجلسيه، وما دام الرئيس الجديد ملزماً، مهما تكن نيته وتوجهاته، بتنفيذها. كما أنها لن تقدم في المحصلة أي جديد للشعب السوري المنكوب، في ظل استمرار الأسباب التي دعت بالولايات المتحدة نحو الانتفاء والانشغال بمشاكلها الداخلية، وأخرها جائحة كورونا، أو باهتمامات عالمية كقيمة كبيرة للوضع السوري فيها، لكن هذا الحدث كشف مدى هشاشة أطراف الصراع السوري وشدة ارتهاثهم للمؤثرات الإقليمية والعالمية، وأثار من جديد أسئلة البحث عن خيارات يمكنها كسر حلقة الاستنقاخ والتفكك، وفتح نافذة أمل لخلاص السوريين من دوام هذا الوجع والتفكك والخراب.

هذا الوجع والتفكك والخراب... حال... لن يبقى على لبنان قرش واحد نديناً، ولن يتخبط الهيئات المثقلة بأجندات إقليمية ودولية كي يعيش بين حرب وأخرى، وسيعود مرثياً بيروت أفضل بكثير مما كان قبل تدميره، وتعود البنوك اللبنانية العربية والعالية إلى سابق ازدهارها فتقتل خزائنها بكل اصناف العملات كالنيور والدولار والين، إلى جانب الرمزية؛ كالليرة، من مختلف الأنواع العربية والأجنبية، ويعود صاحب المال النظيف؛ أي الحلال، إلى الشعور بالأمان ويوضع أفضل من وضع صاحب المال الذي يحتاج إلى غسل، وتعود الصحف التي أغلقت بسبب الإفلاس، وتزدهر دور النشر والمطابع والمكتبات، وتنتعش السياحة والسباحة في الصيف، ويختط الغاز تقع حالة تتطلب سؤالاً أو أكثر... المخيمات... فأول مرة في التاريخ سوف يتجاوز واقعنا لم يحدث أن تجاوز في أي مكان وزمان آخرين: الخيم والنفط. نحن لسنا حيال خيم واحد نتفق عليه «أوتروا» لو بقي في مكانه، أو نقل إلى مكان آخر، بل إننا حيال رزمة مخيمات تجردت وانتشرت في الحياة اللبنانية جغرافياً بجبهاتها الأربع، وبشريا بكل فئاتها وشرائحها.

ساكن الخيم بعد نفسه صبغاً عمر إقامته اثنا عشر وسبعون سنة؛ له فيها ما له، وعليه ما عليه. لم تكن صبغاً نموذجية بأي حال، كانت برسم العودة التحميه إلى الوطن. وهنا شيئاً ما أجبنا تقم السياسة خيالنا؛ لأن ترسيم الحدود مع إسرائيل سيفرض منطقياً نمطاً مختلفاً في العلاقة السياسية بين من يتقاسمان النفط، وما سينتج عنه؛ إذ لا سياسة بمعزل عن الاقتصاد، ولا اقتصاد بمعزل عن الحاجة لحماية سياسية ذاتية.

إذن ما الإجابة عن هذا السؤال؟ في الحالة المخيبلية التي أملت هذا المقال العجيب الذي لا يتلو من بعض المنطق؛ فإن الجواب عن سؤال المخيم في الزمن النفطي المجلل ستفرض علينا صعوبة أن نضحو من حالة التحليل، لنقول ما قلناه على مدى القرن الماضي، لنذع الأقدار تجري في مساراتها التي لا يعرفها إلا الله. الخيال كم هو لذيذ حين نخلق في فضائه، وكه هو موجه حين نستفيق منه.



أكرم البيني

الإشارات الأولية لاستطلاعات الرأي التي ترجح خسارة ترامب وفوز بايدن، تدوهم أمال غالياً أولاهم، بأن يحمل الأخير فرصة لتقديم سياسات أميركية من نوع جديد تحمل تعديلاً في سبل التعاطي مع إيران وحلفائها، ما يمنحهم فرصة للانتقاط الانفاس وربما هامشاً للتفاهات والمسامات، ويوفر مناخاً بريح النظام السوري ويخفف حدة الحصار والضغط عليه.

في المقابل، إذا كان من البديهي الأيقم المتطرفون الإسلاميون السوريون وزناً للانتخابات الأميركية، وأن تتجه دعاباتهم في مناطق سيطرتهم للاستهزاء بها ورفضها، جملة وتفصيلاً، ما داموا يجمعون على محاربة قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وعلى تصوير الولايات المتحدة بؤرة للشور ورأساً للكفر والإلحاد، فإن هذا الجذر الأيديولوجي المانع وهم يفكرون آيادهم فرحاً بعد

من البزبن أو ما زوت الدتفة؟ وأي معنى لهذه الانتخابات عند لجئنا أجبروا على العيش في معازل ومخيمات لا تليق بالبشر، وأرغمتهم وطاة الحاجة على التسول أو قبول أعمال وضيعة ومذلة لتأمين قوت يومهم، معرضين أنفسهم لأسوأ أنواع الاستغلال الجسدي وخاصة الأطفال والفتيات؛ أو عند الملايين من أهالي الضحايا ممن أفقدتهم الحرب أحياتهم، وعند مئات الألوف من الجرحى والمشوهين، ومثلهم ممن لا يكونون أو يملون من طرق أي باب لمعرفة مصير أنباهم وإخوتهم المغييبين في المعتقلات؛ في المقابل، هو أمر مفهوم أن تكون الأطراف السورية المخترطة في الصراع الدموي الدائر، هي الأكثر اهتماماً بالعملية الانتخابية الأميركية، وأن يكون كل طرف منها هو الأكثر تحفزاً لترقب نتائجها، متنسحاً من تأثيرها خشيّة أن يشكل بقاؤه في البيت الأبيض، على فرص حضوره في المشهد أو على ما حققه من فئات المكاسب والمغانم.

والجداية، من السياسة السلطوية التي لم تخف رغبتها الصريحة في أن يهزم ترامب، صاحب قانون قيصر وتشديد العقوبات الاقتصادية، وحامل لواء محاربة إيران ونفوذها في المنطقة، خشيّة أن يشكّل بقاؤه في البيت الأبيض، ليس فقط انتصاراً صريحاً لنهجه ومواقفه، وإنما أيضاً اعترافاً وتقويضاً من أهله بيته بجدوى استمرار سياسته وبضرورة تبديدها في الإقليم، وهنا، لا غرابة في أن ترى بعض منظري محور المانعة وهم يفكرون آيادهم فرحاً بعد

يصح القول إن السواد الأعظم من السوريين لا يكتفون بالانتخابات الأميركية المرتقبة ولا يهتمون بما تقرره من مبادرات وتوقعات، بل لا يفرق عندهم بين دونالد ترمب وجو بايدن، إما لأن بعضهم لا يزالون تحت تأثير تعبئة أيديولوجية تسخر من أي خصومة أو خلاف في البيت الأميركي وتعتبره مجرد لعبة أو مسرحية لتبادل الأدوار، وإما لأن بعضهم الآخر عانوا الأمرين من استرخاء البيت الأبيض المخزي تجاه محتنتهم الإنسانية، ومن استهتاره، في ظل الديمقراطية والجمهوريين على حد سواء، بأرواح المدنيين السوريين وبما حل بهم من فظائع ودمار وخراب، وإما لأن غالبيتهم غارقون في لجة مأساتهم ومتشغلون بللمة جراحهم وتستنكح الإهم وتدير لكمة عيشهم، سواء أكانوا مهجرين خارج الحدود أم نازحين داخل الوطن أم ممن أضررو البقاء في بيوتهم ويحاولون التكيف مع ظروف أمينة واقتصادية قاسية.

واستدراكاً، ربما لا يمكن أن ترى إلا عند السوريين شيوع تلك الإبتسامات الحزينة المغفمة بمرارة عميقة، وهي ترسم على الوجوه حين يعترضها السؤال عن الانتخابات الأميركية، فأي قيمة لهذا الحدث عند من يكوهم البحث عن أسبب مقومات الحياة؛ أو عند من يقفون بوميماً وإساعات، في طوابير طويلة كي يتمكنوا من حيازة بضعة أرغفة من الخبز تقيهم وعائلاتهم من الجوع، أو للحصول على بضعة ليرات

لا شك في أن الانتخابات الأميركية الرئاسية تحظى دائما بأهمية خاصة، وذلك لعدة اعتبارات؛ أولها أنها انتخابات اأولى دولة في العالم ومعددة لسياسات العمق ومؤثرة فيه بشكل قوي وأساسي، وثانيها أن هذه السياسات تخضع أيضاً للملامح السياسية للفاخر والذي سيحكم البيت الأبيض.

بالنسبة إلى الانتخابات التي ستجرى الثلاثاء القادم، يمكن الملاحظة أنها أكثر الانتخابات وضوحاً من ناحية قضايا التنافس بين المرشحين دونالد ترمب ومنافسه بايدن، فالعنوانان البارزان هما: من الأذرع على إيقاف المارد فيروس «كورونا» الذي فتك بحياة ما يقرب من عشرين ألف أميركي؛ نحو خمس الشعب وهو عنوان لوفيات على مستوى العالم؛ ومجال غشاق واضح وصريح وملعن

الأميركي من مسألة حياة وموت. أما العنوان غير الظاهر والسكوت عنه، فيتعلق بمستقبل خطة السلام التي انطلق فيها الرئيس ترمب وحقق فيها إلى حد الآن خطوات نوعية لصالح إسرائيل، وهو حسب اعتقادنا العنوان المحدد من سيفوز ولن سيلقى بالحرص أكثر من اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الذي جعل دائماً من الانتخابات

## الفوز بالبيت الأبيض بيد «كورونا» وخطة السلام

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

الأميركية مجال استثمار لصالح إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن دعم إسرائيل المرشح ما عامل محدد إلى حد بعيد في عملية الفوز من عندها. طبعاً لا يفوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تول أي أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك يعني البتة أنها من دون قيمة وأن مواقف المرشح للرئاسة الأميركية من قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست عاملاً حاسماً، بل إن العكس هو الصحيح ومسار تاريخ الرؤساء يثبت ذلك، ولكن أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن الأميركي في اللحظة الراهنة مشغل أكثر من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية. لنبدأ بالمعنى الأول للانتخابات وهو المواطن الأميركي؛ في هذه الانتخابات تحديداً أصبح الأمن القومي يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا» وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على الإنعاش ضعيفة، حيث نتعهد أنه إذا فاز فإنه يلزم القضاء على الفيروس، والحال أنه منهم باستفحال الفيروس لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص اللازم وأربنا انتقادات لاذعة وجهها صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

## «صندوق باندورا» الفرنسي

تصل، ولكننا تعود وتصحح ذاتها. وصوت النائية كلمتين هوتان كما صاحباً وغاضباً وهي تشرح أن فرنسا «ألت قدمها» بالفعل وأنها لربما ذاهبة إلى «حرب أهلية»، وأن جل ما يسعى إليه الميمن من مواقفة الحاد، هو أن يتنافس الميمن المتطرف في تعصبه، ليفوز في رئاسيات 2022. مستنكرة التفكير في منع الحجاب في الأماكن العامة، أو فرض أسماء يعينها على كل الأطفال ليست وحدها هوتان من حذرت من الشطط الفلسفة للجمعية والفلسفة والبحث عن إجابات شافية، للفلسفة الشهير ميشال أونفراي المعروف بدعوته للجل الفلسفة للجميع، طلب من مواطنيه الإفادة من روحانية المسلمين واختلافهم، وتقدير أنفهم من بعض المفاهيم المادية، خاصة أنهم يدافعون عن قيمة «التشرف» التي لم يعد لها من مكانة تذكر في الغرب.

وما يحتاج إليه العالم، في هذه المعمعة، هو الاستماع إلى صوت

تصل، ولكننا تعود وتصحح ذاتها. وصوت النائية كلمتين هوتان كما صاحباً وغاضباً وهي تشرح أن فرنسا «ألت قدمها» بالفعل وأنها لربما ذاهبة إلى «حرب أهلية»، وأن جل ما يسعى إليه الميمن من مواقفة الحاد، هو أن يتنافس الميمن المتطرف في تعصبه، ليفوز في رئاسيات 2022. مستنكرة التفكير في منع الحجاب في الأماكن العامة، أو فرض أسماء يعينها على كل الأطفال ليست وحدها هوتان من حذرت من الشطط الفلسفة للجمعية والفلسفة والبحث عن إجابات شافية، للفلسفة الشهير ميشال أونفراي المعروف بدعوته للجل الفلسفة للجميع، طلب من مواطنيه الإفادة من روحانية المسلمين واختلافهم، وتقدير أنفهم من بعض المفاهيم المادية، خاصة أنهم يدافعون عن قيمة «التشرف» التي لم يعد لها من مكانة تذكر في الغرب.

وما يحتاج إليه العالم، في هذه المعمعة، هو الاستماع إلى صوت

تصل، ولكننا تعود وتصحح ذاتها. وصوت النائية كلمتين هوتان كما صاحباً وغاضباً وهي تشرح أن فرنسا «ألت قدمها» بالفعل وأنها لربما ذاهبة إلى «حرب أهلية»، وأن جل ما يسعى إليه الميمن من مواقفة الحاد، هو أن يتنافس الميمن المتطرف في تعصبه، ليفوز في رئاسيات 2022. مستنكرة التفكير في منع الحجاب في الأماكن العامة، أو فرض أسماء يعينها على كل الأطفال ليست وحدها هوتان من حذرت من الشطط الفلسفة للجمعية والفلسفة والبحث عن إجابات شافية، للفلسفة الشهير ميشال أونفراي المعروف بدعوته للجل الفلسفة للجميع، طلب من مواطنيه الإفادة من روحانية المسلمين واختلافهم، وتقدير أنفهم من بعض المفاهيم المادية، خاصة أنهم يدافعون عن قيمة «التشرف» التي لم يعد لها من مكانة تذكر في الغرب.

وما يحتاج إليه العالم، في هذه المعمعة، هو الاستماع إلى صوت

تصل، ولكننا تعود وتصحح ذاتها. وصوت النائية كلمتين هوتان كما صاحباً وغاضباً وهي تشرح أن فرنسا «ألت قدمها» بالفعل وأنها لربما ذاهبة إلى «حرب أهلية»، وأن جل ما يسعى إليه الميمن من مواقفة الحاد، هو أن يتنافس الميمن المتطرف في تعصبه، ليفوز في رئاسيات 2022. مستنكرة التفكير في منع الحجاب في الأماكن العامة، أو فرض أسماء يعينها على كل الأطفال ليست وحدها هوتان من حذرت من الشطط الفلسفة للجمعية والفلسفة والبحث عن إجابات شافية، للفلسفة الشهير ميشال أونفراي المعروف بدعوته للجل الفلسفة للجميع، طلب من مواطنيه الإفادة من روحانية المسلمين واختلافهم، وتقدير أنفهم من بعض المفاهيم المادية، خاصة أنهم يدافعون عن قيمة «التشرف» التي لم يعد لها من مكانة تذكر في الغرب.

وما يحتاج إليه العالم، في هذه المعمعة، هو الاستماع إلى صوت

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		المقر الرئيسي	
<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>رقب بسانكاه وامل المتكعة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فكس: 331 5377 6400</p> <p>بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>		<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	
<p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401400</p>		<p>المنامة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>		<p>الدمشق</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	
<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>		<p>دمشق</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>		<p>الدمشق</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	
<p>الدمشق</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>		<p>الدمشق</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>		<p>الدمشق</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## عزت الدوري و انقضاء أزمنة الحشود

المعلم ميشال غلبيك أن زعيم حزب البعث العربي، ولكي يستحق انتماءه، لا بد أن يكون مسلماً كارزماً تصوّف للقضية العربية الكبرى، وهو الأمر الذي اعتقد الدوري أنه يفعله طوال عمره المديد الذي عزّ فيه بقدر ما تلوع.

أظن أن الواقعة حدثت في خريف العام 1985 حيث كنتُ أجلس بسردج ضخم في مدينة سرت، احتشد فيه مئات من الليبيين والعرب والأفارقة للاستماع إلى خطاب استمر ساعات للعقيد القذافي، وهو الخطاب الذي أعلن فيه التحول عن العروبة إلى الأفارقة؛ وقتلُ لنديم البيطار المفكر القومي

عاش عزت الدوري نائب صدام حسين زمانين، وليس زماناً واحداً. عاش زمن الحشد القومي، الذي تزعمه صدام حسين بعد وفاة جمال عبد الناصر. ثم عاش زمان الحشد الإسلامي الذي انقضى ولم تنقض غوائله. فعزت الدوري ما كان معنا فقط، بل كان نقشبندياً أيضاً لكنه بقدر ما كان عزيزاً ببعثيته ونقشبنديته أيام صدام، بقدر ما صار حياً كميث مقيماً تحت الأرض لنحو العقدين أيام الغزو الأميركي والصعود الشيعي، وظهور «القاعدات» و«الداعشات» والطريف وغير الغريب، أنه ما احتفى من الأميركيين، وشيعة إيران، بقدر ما احتفى من «الدواعش». فالنقشبندية طريقة صوفية، لكنها بخلاف الطرق الصوفية الأخرى، قابلت باسبا الوسطى والقوفاز والعراق ضد الغزاة الأجنبي من دون أن يغفلها «الدواعش». وهم السلفيون الجهاديون، تصوفها العلن. وقد كان هؤلاء في منشوراتهم يعتبرون الدوري «صوفياً مخترقاً»، أما مقاتلوه فما كانوا بحسب تلك المنشورات يقاتلون في سبيل الله، بل في سبيل الطاغوت؛ وليست للدوري أفكار كثيرة معروفة، لكن القليل المعروف عنه أنه كان يعتبر البعثي العراقي «صوفياً نذر نفسه للقضية العربية»، والمعرف عن صدام أنه بعد حرب الخليج الثانية من الحرب على الكويت، وتحشد الإسلاميين من حوله، سيطرت عليه نزعة دينية وأعلن عن نسبه العلوي، وسيطر عليه منطق اعتبار الحشد القومي حشداً إسلامياً، مفتوناً ب«فتوى»

أنجاني تريفيدي\*

## هل يمكن استمرار التعافي الصيني من «كورونا»؟

داخل الاقتصاد الصيني فيما بعد تفشي فيروس «كورونا»، ربما يكون ثمة أمل أمام القطاع الخاص الذي يواجه صعوبات جمة ويتألف من ملايين الشركات الصغيرة. وعلى خلاف موجات التعافي السابقة، تتزايد اليوم الاستثمارات في الأصول الثابتة على الصعيد التجاري الخاص، تستمر بذلك في التحرك نحو الارتفاع عبر القفز بمعدل 9.1% في سبتمبر (أيلول) مقارنة بعام سبق. في الوقت الذي ارتفع فيه الاستثمار في الأصول الثابتة بوتيرة أبطأ في القطاع العام.

على سبيل المثال، يستهلك مصنّع السيارات قدراً أكبر من الطاقة وتشهد أرباحهم ارتفاعاً في الأخرى. ويعد هذا تحولاً كبيراً عما كان عليه حال الشركات الخاصة التي تضربت بشدة من تفشي الوباء، عندما حدثت أزمة في النقد.

وثمة مؤشرات أخرى على تحسن الأوضاع المالية. وعند إلقاء نظرة على نشرة تسهيل الائتمان في «الوفاكس هولدينغ ليميتد»، يتضح أنه خلال الربع الثالث من العام تحسنت نسبة القروض المخترقة السداد، وكذلك معدلات التخلف عن السداد على نحو ملحوظ. كما تراجمت معدلات التأخر في سداد المستحقات داخل شركة «جياك مانز أنت غروب»، على مدار العام الماضي.

وتشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة نحو 80% من الوظائف في المناطق الحضرية. ويحمل هذا الأمر أهمية كبيرة. ويوجه عام، يجري النظر إلى الحكومة بوصفها قادرة على تحفيز التعافي داخل الشركات المملوكة للدولة. وفي الواقع، هي قادرة على إنجاز المثل للقطاع الخاص، الذي يسهم بأكثر من 60% من إجمالي الناتج المحلي، و75% من الإنتاج الصناعي.

وعلى مدار الأسبوعين القادمين، ستكشف بكن عن أحدث خططها الخمسية - عبارة عن خطة توضح خلالها كيف تنوي توجيه الاقتصاد. والمؤكد أن الابتكار وجميع ما هو الي سيحلل صدارة الاهتمام.

الحقيقة أن القطاع الخاص والشركات الصغيرة هما الأمر المطلوب، وبالتالي فإن ذلك، شهدت معدلات إنتاج الروبوتات ارتفاعاً حاداً خلال الشهور الستة الأخيرة. وبالتالي هناك مخاطرة أن تسفر موجات تفشي الوباء عن تقيؤ الشركات الصغيرة. إلى جانب ذلك، فإن مدى الاتاحة المتقلب للائتمان يمكن أن يستنزف رأس المال العامل.

والآن، هل باستطاعة بكن الحفاظ على هذا الزخم؟ حال المضي قدماً في الإجراءات المؤقتة الرامية لدعم الشركات خلال فترة التعافي من جائحة فيروس «كورونا» ربما تحدث بكن في ذلك. وتبعاً لما خُص إليه محللون من «إتش إس بي سي»، فإن التخفيضات الضريبية المرتبطة بالأمم الاجتماعية تشكل قرابة 16% من أرباح النصف الأول من العام فيما يخص تلك الشركات. إلا أن المشكلة تكمن في أنها غير مستدامة. وعلامات الاستفهام التي تطرح نفسها هنا: كيف ستبني الحكومة شبكة سلامة اجتماعية حال استمرار هذه الإعفاءات، وإلا متى يمكنها المضي في الاعتمادات على عائدات ضريبية منخفضة؟

في الوقت الحالي، يرغب المخططون التابعون للدولة في مكافحة العرض الداخلي بالطلب الداخلي. وحال الإخفاق في الإبقاء على الطلب، ستنداعى موجة التعافي التي يشهدها القطاع الخاص ولن يفلح الأمر برمته. وقد أضر التعافي غير المتكافئ بالفعل بالكثير من الأفراد والشركات الصغيرة، وبالتالي فإنه لن يكون قادراً على دفع الطلب. وحال حدوث تناطؤ ضخم في مجال البناء والتشييد، فإن هذا قد يخلق صعوبات كبرى أمام موزدي المواد والألات والمعدات. وفي الوقت الذي يجري فيه دفع قطاعات جديدة بهدف تعزيز الإنتاجية، تنكمش قطاعات أدم.

وعليه، هناك حاجة لاتخاذ إجراءات طويلة الأمد في صورة حوافز ضريبية وائتمانات للشركات الصغيرة من أجل تحفيز تعاف طويل الأمد. وسيكون من الضروري للغاية أن تضمن بكن استمرار تدفق الأموال على تلك الشركات، فمن دون ذلك من الممكن أن يصبح التعافي الأخير غير متكافئ.

\* بالانفاق مع «بومبرغ»

رضوان السيد



لم يحققوه، من دون أن يعرف معظمهم أن المشروع مات قبلهم بزمان، وهم أسهموا في ذلك، شاءوا أم أبوا.

وأما قادة الحشد الثاني فقد أتى بهم الحقد والإنشاق والياس، وتركوا وراءهم خراباً هائلاً، وتحويلاً للإسلام إلى مشكلة عالمية.

إن الطريف أن الزمن العربي والأخر الإسلامي للتحشد قد انتهى، عندما كان فجر الحشود العسكرية والشعبوية تطلع شمسه في المحيط العربي وفي العالم الأوسع. والطريف أيضاً أن الحشود العسكرية والشعبوية جميعاً ومن أوروبا إلى آسيا إلى الولايات المتحدة، تنسب جزءاً من ثورتها أو ثورتها كلى إلى التحشد الذي كان عندها، وباعتباره شرأ على العالم، فهي تريد إزالته بالقوة.

إلى أين نحن ذاهبون، بعد انقراض الحشود، وبعد تكالب العالم علينا تارة لتخليصنا من شرور «الداعشات»، وتارة للترصص في ديارنا حتى لا يعود الإرهاب، وتارة ثالثة للبحث في البر والبحر والجوع نثرات، يستحقونها ولا نستحقها؟

عندما مات عزت الدوري في كهف محض كوهف إحقاقه، انصرف كثيرون إلى محامتنا باعتبار العواطف والذكريات التي حملها البعض عنه وعن العراق قبل عقود. لكننا في زمن ثالث أتى إليه الدوري بالوفاة وليس بالحياة، وتبقى الصرخة: إلى أين نحن ذاهبون؟

عندما مات عزت الدوري في كهف محض كوهف إحقاقه، انصرف كثيرون إلى محامتنا باعتبار العواطف والذكريات التي حملها البعض عنه وعن العراق قبل عقود. لكننا في زمن ثالث أتى إليه الدوري بالوفاة وليس بالحياة، وتبقى الصرخة: إلى أين نحن ذاهبون؟

أمير طاهري



توقيع الشيكات لصالح «اليونيسكو» ومنظمة الصحة العالمية دونما الإصرار على الإصلاحات التي تعتبرها غالبية الدول الأعضاء ملحة؟

بايدن عن الموقف الذي اتخذ ترمب ويسمح للدول الأعضاء بتقليص إنفاقاتها الدفاعية؛ ما يترك على كامل الولايات المتحدة عبئاً أكبر فيما يخص الأمن المشترك؛ هل سيفكك بايدن عمليات بناء القوات والمواد التي عززت الحلفاء في وسط أوروبا وشرقها؟

فيما يتعلق بخطط الحد من الأسلحة الاستراتيجية، هل سينحلي بايدن عن مطلب ترمب بتمديد نطاق أي اتفاق ليضم الصين، أم هل سيفضل التعامل على نحو يشبه أسلوب «الحرب الباردة» مع الرئيس الروسي

ترمب على سعدي الاقتصادي والسياسة الخارجية.

جدير بالذكر في هذا الصدد، أن النجاح الأولي لسياسة ترمب الاقتصادية اعتمد على ثلاثة عوامل: تخفيضات ضريبية كبيرة، والاستقلال في مجال الطاقة، وإقرار ساحة تنافس أكثر مساواة وانصافاً في مجال التجارة الخارجية. وحتى هذه اللحظة، من غير الواضح ما الذي ينوي بايدن فعله في هذه المجالات.

هل سيخرج علينا بسياسات لزيادة الضرائب في وقت يعاني فيه الاقتصاد تحت وطأة تداعيات فيروس «كوفيد - 19» هل سيوقف أم يخسر المكائنة التي بلغتها الولايات المتحدة باعتبارها المنتج الأول للطاقة في العالم... مكانة بلغتها الولايات

بما يوفر أمام الناخب الأميركي قدرة أكثر فراءً وعمقاً على الاختيار تتجاوز الميول الشخصية. إلا أنه للأسف الشديد لم يحدث ذلك.

منذ بداية الحملة الانتخابية الرئاسية هذا العام، تحول الأمر إلى مباراة صياح وكان الأمل الذي داعب البعض منا أنه بمرور الوقت سترتقى الحملة الانتخابية إلى آفاق أسمى من خلال المناظرات الرئاسية التي كنا نظن عن خطأ أن الرجلين سوف يستغلانها في كشف ومقارنة سياساتهما.

إلا أنه كما تعرفون جميعاً، لم يحدث ذلك. في الواقع، تراجعت واحدة من المناظرات إلى مستوى تبادل لكلمات لفظية رديئة المستوى، بينما أهدرت مناظرة أخرى على تبادل تقاهات لا معنى لها حول فيروس «كوفيد -

مع استعداد ملايين الأميركيين للتوجه إلى مراكز الاقتراع الثلاثاء المقبل، لانتظام إلى قرابة 50 مليوناً أدلوا بأصواتهم بالفعل، فإنه ربما ينبغي لهم أن يتفوقوا للحظات كي يطرحوا على أنفسهم سؤالاً بسيطاً: ما الذي نصوت من أجله؟

بالنظر إلى الخطاب الذي يروج له قطاع كبير من وسائل الإعلام الأميركي، فإن الانتخابات الأميركية تدور حول رجل واحد: الرئيس دونالد جيه. ترمب.

يبدو أن هذا لا بأس به. ذلك أن جميع الانتخابات التي تجري على مثل هذه المستويات تتضمن دوماً قدراً من الاعتبارات الشخصية المرتبطة بالمرشحين. جدير بالذكر، أنه أثناء زيارة لنا عام 2008 عبر مجموعة من الولايات، أخبرنا الكثير من الناخبين أنهم يصوتون لصالح باراك أوباما لأنهم يعتقدون أنه حان الوقت كي يصبح للولايات المتحدة رئيس أسمر البشرة. والواضح أن حقيقة أنه ليس لديه سجل سياسي يستند إليه لم تحمل أهمية لهؤلاء الناخبين.

عام 2016، كان دور ترمب للاستفادة من كونه من خارج المؤسسة السياسية. إلا أنه في كلتا الحالتين، بدا كل من أوباما وترمب أشبه بخاتمة بيضاء يمكن للناخبين كتابة توقعاتهم فيها.

إلا أنه هذه المرة، يتنافس ترمب وجو بايدن باعتبارهما شخصين معروفين بقدرات ذلك أن ترمب كان أمامه قرابة أربع سنوات للتعريف بنفسه قائداً سياسياً. أما بايدن، فيحظى بسيرة ذاتية تغطي ما يقرب من نصف قرن من المشاركة في العمل السياسي، وإن كان معظمها من على الهامش عندما كان سيناتوراً ونائباً للرئيس. في الواقع، هذه الحقيقة وحدها كانت جديرة بأن تدفع الناخبين للتركيز على سبجلي عمل الرجلين،

## لمرة الأولى يبدو منافس في الانتخابات الرئاسية الأميركية غير قادر أو مستعد لطرح بدائل واضحة للسياسات التي ينتهجها الرئيس الحالي

19، الذي بدا من الواضح أن كلا المرشحين لا يعرف أي معلومة مفيدة بشأنه.

وفي الوقت الذي يعتبر ترمب عنصراً سياسياً معروفاً، وإن كان من المعتز التنكهن بتصرفاته أغلب الأحيان، فإنه من الصعب تحديد توجهات بايدن إزاء قضايا محورية، خاصة تلك المرتبطة بالاقتصاد والسياسة الخارجية. ولمرة الأولى يبدو منافس في الانتخابات الرئاسية الأميركية غير قادر أو مستعد لطرح بدائل واضحة للسياسات التي ينتهجها الرئيس الحالي.

وعليه، فإن المرء لا يمكنه استبعاد إمكانية أن بايدن حال انتخابه رئيساً ربما يلغي الكثير من الاختيارات البارزة التي أقرها

المتحدة اليوم للمرة الأولى منذ ستينات القرن الماضي؛ هل سيلغي اتفاقات التجارة المبرمة حديثاً مع كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والتي نجحت في دفع كفة الميزان، وإن كان على استحيا، لصالح الولايات المتحدة؟

فيما يخص السياسة الخارجية، سقطت هذه المسألة تماماً من أجندة المناظرات، ربما بفضل السجل الناجح نسبياً لترمب.

وبذلك نجد أن الكثير من الأسئلة لا تزال معلقة. على سبيل المثال، هل سيعاود بايدن ببساطة الانضمام إلى ما يدعى اتفاق باريس حول التغييرات المناخية رغم عدم التزام أي من الدول الموقعة على الاتفاق بما ورد به؟ هل سيعتذر بايدن ببساطة ويستأنف

فلاديمير بوتين؟ هل س يظهر بايدن الوجه الغاضب للرئيس البرازيلي جاير بولسانارو ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ويحضر بدلاً عنهما نيكولاس مادورو مثلما فعل مع هوغو شافيز وأرؤول كاسترو؟ وماذا عن إقرار بعض الخطوط الحمراء لكبح جماح الصين وسلوكها العدوانية عبر الساحة العالمية؟ هل سيوقف بايدن عن المطالبة بقدر أكبر من المحاسبة للصين عن دورها في جائحة «كوفيد - 19».

فيما يخص الشرق الأوسط، هل سيجري بايدن «الاتفاق النووي» الذي أقره أوباما مع جمهورية إيران الإسلامية، ويرفع العقوبات ويعين الملاهي على دعم الحشود التي

وماذا عن خطة ترمب الطموحة لتقليص الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان والعراق، وبالتالي وضع نهاية لفصل حرب استمر 30 عاماً بإقرار سلام مستدام؟ هل سيلجأ بايدن إلى سياسة أوباما القائمة على الحديث عن السلام بينما يشن الحرب، أم أنه سيفعل مثلما يطالب حليفه جيرني ساندز، بأن يبتصر كل الصلوات ويفر ببساطة؟

هل تخلى بايدن 2020 عن الهوس الذي تملك بايدن 2008 إزاء تقسيم العراق إلى ثلاث أو أربع دول صغيرة؟

كل هذه التساؤلات ربما تبدو غير ذات أهمية للكثيرين، منهم بعض الزملاء في المجال الإعلامي اعتمهم كراهية ترمب. ومع ذلك، سيكون من الحكمة التوقف برهة والتفكير في مسألة أنه ربما لم يكن كل ما فعله ترمب سيئاً. ربما.







البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,21	1508	2,75
ج. استرليني	4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,32	11,92	1967	3,56
يورو	4,48	4,25	0,45	4,29	0,44	0,36	0,83	18,34	10,83	1783	3,21

## السعودية تنظم أول تجمع عالمي لتحفيز الابتكار الاجتماعي في القطاع الخاص

الرياض، «الشرق الأوسط»  
بتنظيم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وأمانة «مجموعة العشرين» برئاسة السعودية، تنظم المملكة أول تجمع دولي من نوعه يعنى بتحفيز الابتكار الاجتماعي في مجال القطاع الخاص والأعمال، ليكون منصة دولية لتشكيل ممارسات ابتكار وأدوات متطورة وشراكات فاعلة وممكنات في صناعة السوق.  
وتستضيف الرياض «الملتقى الدولي للابتكار الاجتماعي» ضمن برنامج المؤتمرات الدولية المقامة على هامش عام الرئاسة السعودية لـ «مجموعة العشرين»، بالتعاون مع «الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)» و«مبادرة أطلقت من شركة إثمار للاستثمار الاجتماعي».  
وتأتي رؤية «الملتقى الدولي للابتكار الاجتماعي» لتكون مرجعاً إقليمياً لتمكين الابتكار الاجتماعي، وبناء ملتقى دولي لدعم أفضل الممارسات في مجال الابتكار

## الشركة الإماراتية تحتفظ بحصة 25% منها «مبادلة» و«أو إم في» تستكملان صفقة «بوريليس» بـ4,68 مليار دولار

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»  
أعلنت مبادلة للاستثمار الإماراتية وشركة «أو إم في» الشركة العالمية المتخصصة في خدمات النفط والغاز المتكاملة ومقرها فيينا، عن استكمال صفقة استحواذ «أو إم في» على 39 في المائة من حصة مبادلة في شركة «بوريليس»، الشركة العاملة في مجال الكيماويات والبالغ قيمتها 4,68 مليار دولار.  
وكان الإعلان عن الاتفاقية المبدئية في مارس (آذار) الماضي من هذا العام، واستكملت الصفقة ضمن الجدول الزمني المحدد لها بعد استيفاء جميع المتطلبات التنظيمية اللازمة، وبذلك ترتفع حصة «أو إم في» في «بوريليس» إلى 75 في المائة، فيما ستحتفظ مبادلة بحصة 25 في المائة.  
وبموجب الاتفاقية ستقوم «أو إم في» بإدراج نتائج «بوريليس» في بياناتها المالية، وكانت «بوريليس» قد حققت العام الماضي إجمالي مبيعات عالمية بقيمة 9,8 مليار يورو وبلغ صافي أرباحها 872 مليون يورو.  
وقال مصباح الكعبي، الرئيس التنفيذي لقطاع البترول والبتروكيماويات في «مبادلة»: «تتسجم هذه الصفقة مع مهمتنا المتمثلة في تحقيق عوائد مالية مستدامة، كما تتوافق مع استراتيجيتنا كشركة استثمارية عالمية مسؤولة، ونحن على ثقة تامة بأن هذه الخطوة ستحقق قيمة مستدامة لمبادلة وكذلك لكل من «أو إم في» و«بوريليس»، كما نؤيد استراتيجية «أو إم في» الرامية



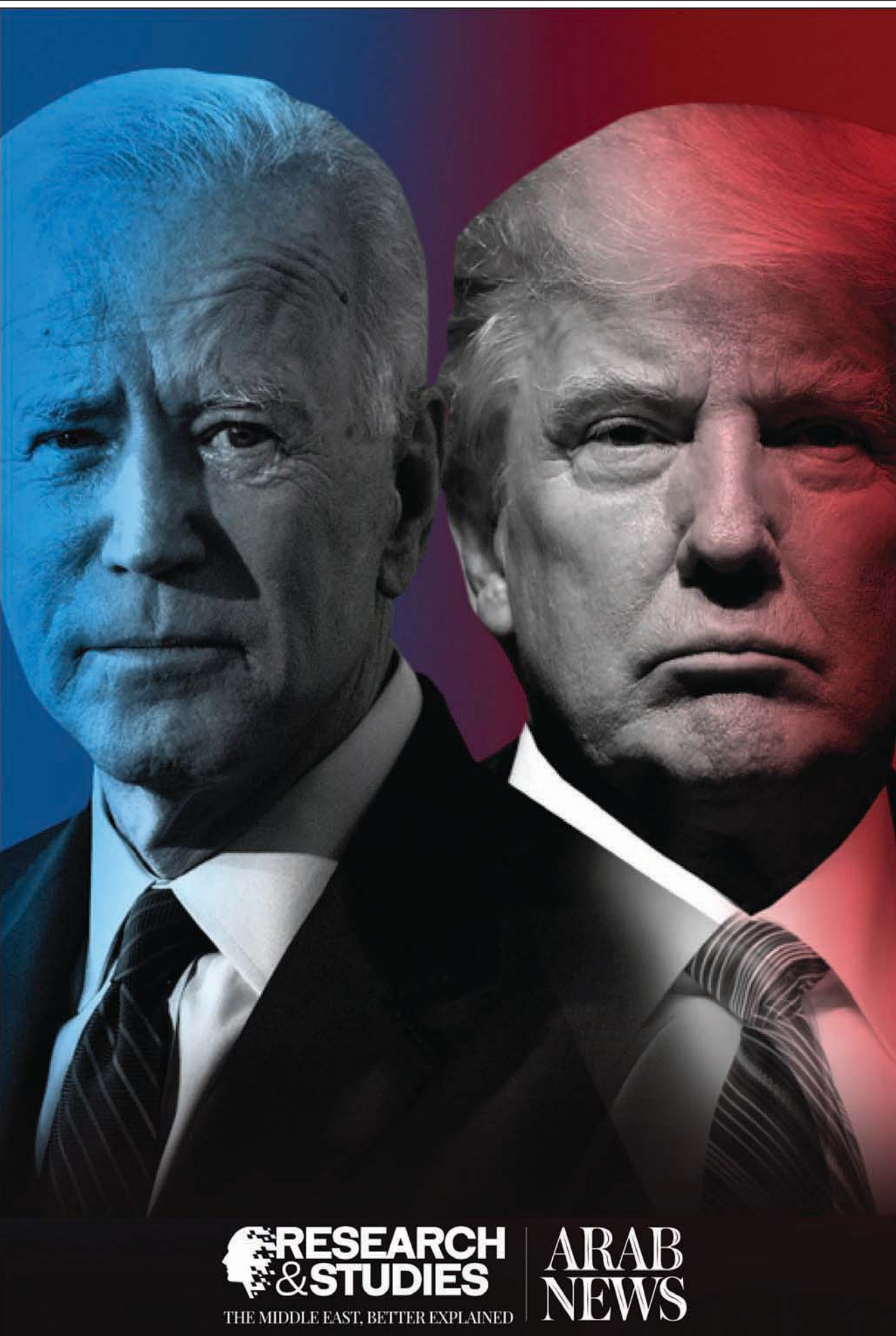
تعد «بوريليس» من أكبر منتجي الحلول في تصنيع «البولي أوليفين» والكيماويات الأساسية والمخصبات (الشرق الأوسط)  
للتوسع في قطاع الكيماويات، وخاصة على ضوء التحول المتوقع في قطاع الطاقة عالمياً.  
وأضاف الكعبي: «تؤكد هذه الصفقة نجاح الشراكة الاستراتيجية بين «مبادلة» و«بوريليس» و«أو إم في» والتي تمتد على مدى أكثر من 20 عاماً، كما تعكس النظرة بعيدة المدى التي تتبعها مبادلة في الاستثمار، وقدرتها على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب على

## «الركزي» الأوروبي يعد بالدعم في ديسمبر

فراكتفورت، «الشرق الأوسط»  
فيما تتجه القارة الأوروبية نحو مزيد من الإغلاقات في ظل الهجمة العنيفة الثانية لفيروس كورونا، أبدى البنك المركزي الأوروبي على سياسته بالغة التيسير دون تغيير الخمس، لكنه أشار إلى تقديم مزيد من الدعم في ديسمبر (كانون الأول) لاقتصاد منطقة اليورو الذي يعاني في ظل موجة جديدة من جائحة فيروس كورونا.  
وقال البنك المركزي في بيان إن «مجلس المحافظين سيضبط أدواته على النحو الملائم للتعامل مع التطورات بما يكفل أوضاع تمويل مواتية لدعم التعافي الاقتصادي والتصدي لأي تداعيات سلبية للجائحة على مسار التضخم المتوقع».  
ويشترى البنك المركزي الأوروبي بالفعل السندات بمستويات مرتفعة غير مسبقة في إطار خطوات لتخفيف تداعيات الجائحة، مما يمنح صناع السياسات الوقت للتخطيط لخطوتهم التالية مع مواصلة حث الحكومات لتفعيل أدوات الميزانية في دعم الاقتصاد.

## «الاتحاد» تصدر صكوكاً بقيمة 600 مليون دولار

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»  
أعلنت خطوط الاتحاد عن إطلاق أول صكوك تحول وأول تمويل مرتبط بالاستدامة في قطاع الطيران عالمياً، وذلك ضمن إطار عمل لتمويل التحول، حيث تأتي هذه الخطوة في أعقاب إصدار أول تمويل في قطاع الطيران يرتبط بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.  
وستسهم الصفقة التي تبلغ قيمتها 600 مليون دولار في دعم مسيرة الاتحاد للطيران في قطاع الطيران المستدام عبر ربط شروط الصكوك بأهداف خفض الكربون التي حددتها الاتحاد للطيران، والتي تشمل



## “Elections 2020: What do Arabs want?” Panel Debate

A YouGov Survey Commissioned by the Arab News Research & Studies Unit

On October 30th, 11am-12 noon (Eastern Standard Time); 7pm-8pm Dubai; 6pm-7pm KSA, the Arab News Research & Studies Unit will hold a virtual event discussing the results of a YouGov investigation: A survey of over 3,000 interview subjects across the MENA region on how they perceive the USA and the Election 2020.

To register please visit [arab.news/US-Survey-Debate](http://arab.news/US-Survey-Debate)

### Panelists

Moderator Faisal Abbas Editor in Chief, Arab News KSA	Lara Al Barazi Research Director, YouGov MENA UAE	Robert Ford Former US Ambassador to Syria US	Ali Khedery CEO, Dragoman Ventures US	Khalid Abdulla-Janahi Chairman, Vision 3 Bahrain	Dania Kholifat Khatib Co-Founder of the Research Center for Cooperation and Peace UAE

### ARAB NEWS

Founded in 1975, Riyadh-based Arab News is the first English-language daily newspaper published in Saudi Arabia. The paper targets an audience of businessmen, executives, and diplomats.

### YouGov

YouGov is an international research data and analytics group with a proprietary panel of over 9+ million people globally.



# صحتك

## HEALTH

فوائد محتملة له في مقاومة «كوفيد - 19»

## مراجعات حديثة حول تناول الأسبرين للوقاية من أمراض القلب



الأسبرين أكثر إثارة للجدل، وذلك نظراً لأن الأشخاص الذين ليس لديهم إصابة سابقة بأمراض الشرايين القلبية هم بطبيعتهم أقل عرضة لحدوث أحداث مرتبطة بها في المستقبل مقارنة بأولئك الذين لديهم تاريخ سابق للإصابة بها. ولذا فإن من الصعب على الأطباء والمرضى الموازنة بين فوائد ومضار الأسبرين للوقاية الأولية. وينعكس عدم اليقين هذا في الإرشادات الطبية الدولية، حيث على سبيل المثال، لا ينصح باستخدام الأسبرين في إرشادات جمعية القلب الأوروبية ESC للوقاية الأولية من أمراض الشرايين القلبية ولكن يوصى به في الإرشادات الأمريكية السابقة للوقاية الأولية المختارة للمبالغين الذين لديهم مخاطر مرتفعة من أمراض الشرايين القلبية استناداً إلى عوامل الخطر التقليدية».

### مراجعة حديثة

وقال باحثو جامعة بينغامتون في دراستهم الحديثة: «أشارت التجارب السريرية الحديثة التي قيمت فعالية الأسبرين في الوقاية الأولية من أمراض القلب والأوعية الدموية لتصلب الشرايين، إلى أن خطر الأسبرين قد يفوق فائدته لدى الأفراد الذين كان يعتقد أنهم مرشحون للعلاج الوقائي بالأسبرين. وأدت هذه النتائج إلى أن الكلية الأمريكية لأمراض القلب ACC والجمعية العلاجية/ الوقائية» للأسبرين بالقول: «لننصح من استخدام الأسبرين على نطاق واسع للوقاية من أمراض الشرايين القلبية من خلال تعطيل اندماج الصفائح الدموية. ويقلل الأسبرين من خطر الإصابة بتجلط الشرايين، ولكنه يزيد أيضاً من خطر النزيف، خاصة في الجهاز الهضمي. والأسبرين راسخ الفائدة للوقاية الأولية من أمراض الشرايين القلبية ويوصى به على نطاق واسع لهذا الاستطباب». ويضيفون: «ومع ذلك، في الوقاية الأولية، يعتبر استخدام

ذلك قراراً يتخذه الشخص السليم بذاته بناء على مجرد بلوغ عمر معين، فحقوق الأربعين، بل هو قرار يتخذه الطبيب مع المريض - في أي عمر - بمراجعة عدة عناصر صحية في التقويم الكلينيكي ونتائج عدد من الفحوصات. وتوضح إرشادات 2019 للكلية الأمريكية لأمراض القلب ACC ورابطة القلب الأمريكية AHA هذه «الإشكالية العلاجية/ الوقائية» للأسبرين بالقول: «لننصح من استخدام الأسبرين على نطاق واسع للوقاية من أمراض الشرايين القلبية من خلال تعطيل اندماج الصفائح الدموية. ويقلل الأسبرين من خطر الإصابة بتجلط الشرايين، ولكنه يزيد أيضاً من خطر النزيف، خاصة في الجهاز الهضمي. والأسبرين راسخ الفائدة للوقاية الأولية من أمراض الشرايين القلبية ويوصى به على نطاق واسع لهذا الاستطباب». ويضيفون: «ومع ذلك، في الوقاية الأولية، يعتبر استخدام

المواصل لحجم هذه التراكمت، يضيق مجرى الشريان ويقل تدفق الدم من خلاله بدرجة كبيرة. ولذا يبدأ المصاب بالمعاناة من الأم الصدر كلما زادت الحاجة لمزيد من تدفق الدم إلى عضلة القلب، كما في حالات بزل الجهد البدني أو الإفعال العاطفي، وهو ما يسمى «الم الذبحة الصدرية» Angina. كما قد يحصل تهتك وتمزق في كتل تلك التضيقات الدهنية، ما يؤدي بشكل سريع إلى تكوين كتلة من الدم المتجلط على سطحها، وبالتالي حصول سدود تام في مجرى تدفق الدم. وهو ما يظهر على هيئة «نوبة الجلطة القلبية» Myocardial Infarction. وهنا يأتي دور الأسبرين في المساعدة على منع تكون جلطات الدم، وربما بالتالي منع الإصابة بالنوبة القلبية.

### إشكالية علاجية وقائية

ويعتبر تناول الأسبرين لأمراض أخرى Plaques، ومع النمو

الرياض، د. حسن محمد صندقجي بتفاؤل حذر، قدمت دراسة جديدة لباحثين في جامعة ميريلاند، فائدة محتملة لتناول مرضى شرايين القلب للأسبرين عند إصابتهم بـ«كوفيد - 19». ووفق ما نشر ضمن عدد 21 أكتوبر تشرين الأول من المجلة «التخدير والتسكين» Anesthesia and Analgesia، لاحظت نتائج دراسة باحثي المركز الطبي لجامعة ميريلاند في بالتيمور، أن مرضى كوفيد - 19 المنومين في المستشفى والذين كانوا يتناولون جرعة يومية منخفضة من الأسبرين للحماية من أمراض شرايين القلب والأوعية الدموية، كانوا أقل عرضة بشكل ملحوظ للمضاعفات والوفاة مقارنة بأولئك الذين لم يكونوا يتناولون الأسبرين، وأقل عرضة لإحتمالات الدخول إلى وحدة العناية المركزة ICU أو التوصيل بجهاز التنفس الصناعي Mechanical Ventilator.

### وقاية أولية ومتقدمة

وعلى صعيد دراسات الأسبرين، قدمت مجموعة باحثين من قسم الممارسات الصيدلانية بكلية الصيدلة في جامعة بينغامتون بولاية نيويورك مراجعتهم العلمية لتناول الأسبرين في الوقاية من الإصابة بتداعيات أمراض شرايين القلب. ونشرت تحت عنوان «الأسبرين للوقاية الأولية من أمراض القلب والأوعية الدموية: مراجعة الدراسات الطبية الحديثة» والإرشادات الطبية الحديثة، ضمن عدد 14 سبتمبر أيلول الماضي من «مجلة رأي الخبراء في العلاج الدوائي» Journal of Pharmaceutical Opinion. ورغم حدوث تحسن كبير في نتائج معالجة حالات الإصابة بمرض تصلب الشرايين القلبية في العقود الماضية، إلا أنه لا يزال السبب الرئيسي والأول للمرضة Morbidity والوفيات Mortality على مستوى العالم. كما لا تزال الكلفة المادية في خدمات الرعاية الصحية والأدوية والإنتاجية المفقودة بسبب أمراض الشرايين القلبية، هي الأعلى مقارنة ببقية الأمراض التي تصيب البشر. ووفق ما أفادت به حديثاً رابطة القلب الأمريكية AHA، تبلغ تلك الكلفة المادية في الولايات المتحدة وحدها، دون بقية دول العالم، أكثر من 200 مليار دولار سنوياً. وهو ما يطرح ضرورة

وجاءت الدراسة تحت عنوان:

«يرتبط استخدام الأسبرين بانخفاض التهورية الميكانيكية، والقبول في وحدة العناية المركزة، والوفيات داخل المستشفى في المرضى في المستشفى المصابين بكوفيد - 19». ومعلوم أنه غالباً ما يوصى الأطباء بتناول جرعة يومية منخفضة من الأسبرين للمرضى الذين أصيبوا سابقاً بنوبة قلبية أو سكتة دماغية ناجمة عن جلطة دموية لمنع جلطات الدم في المستقبل، أي «الوقاية المتقدمة» Secondary Prevention. ومعلوم أيضاً أن عدوى كوفيد - 19 تزيد من خطر الإصابة بتكوين الجلطات في

## قوة الأدلة العلمية وتقييم تناول الأسبرين للوقاية الأولية

## تناول الأسبرين واحتمالات الإصابة بالنزيف الدموي

توصف الكلية الأمريكية لطب القلب ورباطة القلب في النصيحة الطبية العمل بها في معالجة المرضى، وفق ثلاث فئات. ويتم استخدام تصنيف «الفئة Class I لقوة النصيحة الطبية» Strength of Recommendation، للإشارة إلى ما إذا كان العلاج يوصى به أو لا. ومعنى تلك التوصية، كما يتم استخدام «درجة اليقين العلمي» في تصنيف هذه التوصية بناء على «مستوى الدليل» LOE. والفئات هي:

• الفئة الأولى Class I قوي: وجود دليل و/ أو اتفاق عام على أن ذلك الإجراء أو العلاج المعين مفيد وفعال. وحيث أنك تكون الفوائد تفوق المخاطر. وبالتالي يتم تطبيق تلك المعالجة أو الإجراء إكلينيكيًا، وينصح المريض به بقوة.

• الفئة الثانية Class II متوسط أو ضعيف القوة: وذلك عندما توجد أدلة متضاربة و/ أو اختلاف في الرأي حول فائدة/ فعالية الإجراء أو العلاج المعين، لكن وزن الدليل العلمي يرجح لصالح الفائدة والفعالية العلاجية. وحيث أنك يتم تقسيم الفئة الثانية إلى درجتين فرعيتين: درجة إيه «درجة ب»، وفق تقييم الفوائد والمخاطر، وهما:

- الفئة الثانية من الدرجة إيه Class IIa متوسط القوة وتتكون الفوائد أكبر من المخاطر، ما يعزز استخدام تلك المعالجة أو الإجراء إكلينيكيًا في معالجة المرضى.

- الفئة الثانية من الدرجة بي Class IIb ضعيف القوة وتتكون الفوائد إما أكبر أو مساوية للمخاطر، ما يترك المجال للطبيب والمرضى تقرير الإجراء وفق الحالة والمعطى الصحية لدى المريض.

• الفئة الثالثة Class III غير مفيد أو ضار: ويوجد

فيها دليل و/ أو اتفاق عام على أن الإجراء «غير مفيد/ غير فعال» وفي بعض الحالات قد يكون «ضاراً». وعندما يكون «غير مفيد/ غير فعال» لا ينصح به ولا يشار إليه ولا ينبغي إجراؤه أو إعطائه للمريض. وعندما يكون «ضاراً»، إما أن يكون محتمل الضرر أو ثابت أنه يتسبب بمزيد من المضار أو الوفيات، وحينها لا يجدر إجراؤه أو إعطائه للمريض.

وعند عرض الكلية الأمريكية لطب القلب ورباطة القلب الأمريكية موضوع تناول الأسبرين ضمن الإرشادات 2019 الطبية، قالت: «تناول جرعة منخفضة من الأسبرين 75 - 100 ملليغرام عن طريق الفم يوميًا يمكن النظر فيه للوقاية الأولية من أمراض شرايين القلب لفئة مختارة من البالغين الذين تراوح أعمارهم ما بين 40 - 70 سنة والذين هم في نفس الوقت عرضة بدرجة عالية لخطر الإصابة بأمراض شرايين القلب وليس لديهم ارتفاع في مخاطر الإصابة بالنزيف». وهذه التوصية تنطبق على «الاحتياطات»، فيها، تصنفها الكلية الأمريكية لطب القلب ورباطة القلب الأمريكية بأنها من «الفئة الثانية من الدرجة بي» وأن الأدلة العلمية قوية على دقة هذا التصنيف الطبي. أي أن التوصية بتناول الأسبرين لـ«كل» من هم فوق سن الأربعين ليس سلوكاً طبيًا صحيحاً، بل ثمة عدة شروط يجب توفرها. وحتى عند توفر كل تلك الشروط، فإن هذا السلوك الطبي «يمكن النظر فيه» و«الفائدة منه غير معروفة»، وقد يكون «من المحتمل الفائدة».

والسبب أنه لا توجد أدلة كافية للحكم على نسبة المخاطر إلى الفائدة لتناول الأسبرين روتينياً للوقاية الأولية من أمراض شرايين القلب بالعموم، كما لا يوجد دليل و/ أو اتفاق عام على أن الإجراء «غير مفيد/ غير فعال» وفي بعض الحالات قد يكون «ضاراً». وعندما يكون «غير مفيد/ غير فعال» لا ينصح به ولا يشار إليه ولا ينبغي إجراؤه أو إعطائه للمريض. وعندما يكون «ضاراً»، إما أن يكون محتمل الضرر أو ثابت أنه يتسبب بمزيد من المضار أو الوفيات، وحينها لا يجدر إجراؤه أو إعطائه للمريض.

وعند عرض الكلية الأمريكية لطب القلب ورباطة القلب الأمريكية موضوع تناول الأسبرين ضمن الإرشادات 2019 الطبية، قالت: «تناول جرعة منخفضة من الأسبرين 75 - 100 ملليغرام عن طريق الفم يوميًا يمكن النظر فيه للوقاية الأولية من أمراض شرايين القلب لفئة مختارة من البالغين الذين تراوح أعمارهم ما بين 40 - 70 سنة والذين هم في نفس الوقت عرضة بدرجة عالية لخطر الإصابة بأمراض شرايين القلب وليس لديهم ارتفاع في مخاطر الإصابة بالنزيف». وهذه التوصية تنطبق على «الاحتياطات»، فيها، تصنفها الكلية الأمريكية لطب القلب ورباطة القلب الأمريكية بأنها من «الفئة الثانية من الدرجة بي» وأن الأدلة العلمية قوية على دقة هذا التصنيف الطبي. أي أن التوصية بتناول الأسبرين لـ«كل» من هم فوق سن الأربعين ليس سلوكاً طبيًا صحيحاً، بل ثمة عدة شروط يجب توفرها. وحتى عند توفر كل تلك الشروط، فإن هذا السلوك الطبي «يمكن النظر فيه» و«الفائدة منه غير معروفة»، وقد يكون «من المحتمل الفائدة».

بها تسبب مخاطر كبيرة لحدوث نزيف.

بها تسبب مخاطر كبيرة لحدوث نزيف.

بها تسبب مخاطر كبيرة لحدوث نزيف.

بها تسبب مخاطر كبيرة لحدوث نزيف.

بها تسبب مخاطر كبيرة لحدوث نزيف.

بها تسبب مخاطر كبيرة لحدوث نزيف.

## الكتابة بالقلم تجعل الأطفال أكثر ذكاءً

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي خصوصاً مع استمرار الاعتماد على التعليم عبر الإنترنت.

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي خصوصاً مع استمرار الاعتماد على التعليم عبر الإنترنت.

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي خصوصاً مع استمرار الاعتماد على التعليم عبر الإنترنت.

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي خصوصاً مع استمرار الاعتماد على التعليم عبر الإنترنت.

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي خصوصاً مع استمرار الاعتماد على التعليم عبر الإنترنت.

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي خصوصاً مع استمرار الاعتماد على التعليم عبر الإنترنت.

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي خصوصاً مع استمرار الاعتماد على التعليم عبر الإنترنت.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

على الرغم من تقدم وسائل التعليم واعتمادها بشكل متزايد على التكنولوجيا في العقد الأخير فإن الطريقة التقليدية في تدوين المعلومات عن طريق الكتابة بخط اليد تساعد على تذكر المعلومات بشكل أفضل وتسهم في رفع معدلات الذكاء لدى الأطفال أفضل من الكتابة على الكمبيوتر أو الألواح الإلكترونية. جاءت هذه النتائج في أحدث دراسة تناولت طرق التعليم وقام بها علماء من الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا Norwegian University of Science and Technology ونشرت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري في مجلة «أفاق علم النفس» Psychology Frontiers.

تعليم يدوي\*

أوصت الدراسة النرويجية بضرورة

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال









شعار قمة العشرين سيكون حاضراً بقوة في الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

الفصل وجّه بتسميتها بما يتناسب مع الحدث الكبير

## «رئاسة العشرين» تلهم الرياضيين في ثالث جولات الدوري

الرياض: فهد العيسى

الشباب بأهمية القمة ورئاسة السعودية لقمة العشرين خلال نوفمبر المقبل. وتعتزم المجموعة برئاسة السعودية تطوير سبل التعاون والمشاركة لتصبح أكثر تطلعاً للمستقبل مع التركيز على التصدي لتحديات الغد وتعزيز الابتكار لتحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة. وتشهد دول العالم تغييرات متسارعة تقنياً واقتصادياً وبيئياً وديموغرافياً، وفي ظل الظروف أصبح التعاون ضرورة ملحة من أجل مواجهتها إذ يتوجب على دول العالم خلق الفرص لتمكين الإنسان وتمهيد الطريق للجميع من أجل مستقبل أفضل.

الأزمات العالمية والتي تعزز من خلال استضافة السعودية لقمته افتراضيتين لقادة مجموعة العشرين لأول مرة في تاريخ المجموعة. «مجموعة العشرين» هو منتدى اقتصادي دولي يقام سنوياً وتتصفه إحدى دول المجموعة المكونة من 19 دولة بالإضافة للاتحاد الأوروبي، وتمثل دول المجموعة نحو 80 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي 75 في المائة من التجارة العالمية. ويأتي إطلاق هذه الأسماء على الجولات الثلاث في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين للمتابعة الكبيرة التي يحظى بها الدوري السعودي، وذلك لتعريف

لأعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين، والمقر انعقادها بالعاصمة الرياض السبت والأحد 21 و22 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ولما لهذا المنتدى الاقتصادي والدولي من أهمية كبيرة في بحث القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وتجسيداً لدور المملكة القيادي والمحوري على الصعيدين الإقليمي والدولي. و2020 هو عام رئاسة السعودية لقمة العشرين حيث فتحت السعودية أبوابها للعالم من خلال ترؤسها لمجموعة العشرين وتنطلق رسالتها العالمية لتعزيز التعاون الدولي على جميع الأصعدة وخصوصاً في أوقات

تحتضر قمة العشرين بقوة في المنافسات الرياضية السعودية وخاصة على صعيد منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين البطولة الأعلى في الشرق الأوسط، وذلك بعد توجيه الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة بتسمية الجولات الثلاث بما يتناسب مع استضافة القمة.

وتم إطلاق اسم «رئاسة العشرين» على الجولة الثالثة، وعلى الرابعة «لنهم العالم بقمته»، والخامسة «قمة الرياض» ويأتي ذلك، بمناسبة استضافة السعودية

تماسك الفتح في مواجهة حيوية «العين» اليوم ضمن الجولة الثالثة

## دوري المحترفين: الوحدة يستضيف الفيصلي في موقعة ساخنة بالشرائح

قريباً من العلامة الكاملة خلال المباراتين الماضيتين ضد النصر والاتحاد إلا أنه تعرض للتعادل في الوقت بدل الضائع في مواجهة الاتحاد وهذا ما يحتم التعويض في مباراة اليوم من خلال البحث عن النقاط الثلاث. وقال فيرييرا: شاهدت اللقاء باحترام المنافس وتعمل

مواجهات العين الماضية يقدم مستويات جيدة لا تعكس نتائجها ولا بد من دخول اللقاء باحترام المنافس وتعمل جاهدين على تحقيق نتيجة إيجابية وإسعاد جماهيرنا ولكن في النهاية نحن جاهزون للعب في أي ملعب فهذا لا يفرق معنا كثيراً خصوصاً في ظل غياب الجمهور» ولم تنضح الصورة بشكل نهائي حول مشاركة اللاعب المغربي مروان سعدان الذي تعرض للإصابة في منطقة الوجه في المباراة الماضية الفريق وعدم التأثر من الإصابة خشية خسارته لاحقاً في فترة أكبر في حال تضاعفت الإصابة. وتبقى صفوف الفتح شبه مكتملة من حيث العناصر المحلية والأجنبية التي يعتمد عليها المباراة والذي حرص على الاستقرار كثيراً على القائمة التي تواجدت مع الفريق منذ الدوري المنصرم.

بعدما سجل الفريق النموذجي بداية إيجابية بفوزه الثمين أمام النصر يهدف لهدف في المباراة التي أقيمت في الرياض وخطف نجوميتها الجزائري سفيان بن دبكة، قبل أن يكاد الفتح أن يكرر نتيجته أمام ضيفه الاتحاد الذي نجح في خطف هدف التعادل في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي أقيمت في الأحساء وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لثلاث.

وسجل الفتح الذي يقوده البلجيكي فيرييرا بداية أكثر من إيجابية بعد أن ظهر بصورة هزيلة الموسم الماضي الذي نافس فيه على الهبوط بحلوله بمرکز متأخر، ويحضر الفتح حالياً في المركز الرابع برصيد أربع نقاط ويبحث عن استعادة الفوز أمام العين الذي يدخل المباراة في مهمة تحقيق الفوز الأول على أرضه.

وأكد فيرييرا أن فريقه جاهزاً لمواجهة اليوم مبيناً أنه عمل خلال الفترة الماضية التي أعقبت مباراة الاتحاد على تصحيح الأخطاء لتلافيها في المباريات المقبلة. وأوضح فيرييرا أن فريقه يسعى إلى الحصاد للنقاط في بطولة الدوري مبكراً حيث كان

في خطف نقطة التعادل من أمام حامل اللقب، قبل أن يخسر العين مباراته الثانية أمام الاتفاق التي أقيمت في مدينة الدمام. من جانبه يتطلع فريق الفتح إلى استعادة نقطة انتصاراته

فريق العين يتطلع لنتيجة إيجابية على حساب الفتح (الشرق الأوسط)



من استعدادات الوحدة للمباراة (الشرق الأوسط)

الدرجة الأولى. وخسر فريق العين مباراته الافتتاحية أمام فريق الهلال حامل لقب النسخة الماضية من الدوري، إلا أن الفريق قدم مستويات مميزة وكاد أن ينجز

فريق العين عن تحقيق فوزه الأول عقب صعوده لدوري المحترفين اليوم تأهباً لمواجهة «الديربي» أمام الأهلي، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، غد السبت.

وانتقالات الصيفية بشراء عقد اللاعب أحمد أشرف من الهلال، بالإضافة للتعاقب مع الفرنسي رومان أمالفيتانو القادم من ديجون الفرنسي. وفي مدينة الباحة، يبحث

القادسية الصاعد حديثاً لدوري المحترفين، حيث كانت المباراة في طريقها لفوز القادسية قبل أن تحدث الانتفاضة في الدقائق الأخيرة من المباراة وينجح الوحدة بخطف الفوز ونقاط المباراة الثلاث.

ويتطلع الوحدة لرفع مستواه الفني وتحقيق الانتصارات قبل دخول الفريق معترك بطولة دوري أبطال آسيا التي ضمن المشاركة فيها كراخ الأندية السعودية وذلك عقب خسارة أيها من الهلال وافقاده لفرضة تحقيق لقب كأس الملك الذي يؤوله للمشاركة الآسيوية، وسيشارك الوحدة للمرة الأولى في تاريخه شريطة أن يتجاوز الملحق الآسيوي المؤهل لدور المجموعات في البطولة القارية. من جانبه يسعى فريق الفيصلي الذي يقوده البرازيلي شاموسكا لحواسلة تحقيق انتصاراته بعد فوزه الأول في الجولة الماضية أمام الباطن بهدفين لهدف، والتي شهدت بلوغ الفريق للنقطة الرابعة التي جعلته حاضراً في المركز الخامس في لائحة ترتيب الدوري.

وتعادل الفيصلي في ظهوره الأول هذا الموسم في مباراته أمام التعاون قبل تحقيق فوزه على الباطن، ويسعى لحواسلة انتصاراته أمام فرسان مكة، وكان الفيصلي عزز صفوفه في اللحظات الأخيرة من سوق

الرياض: فهد العيسى  
الدمام: علي القطان

تواصل اليوم منافسات الأسبوع الثالث من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي والتي أطلق عليها جولة «رئاسة العشرين» بمناسبة استضافة السعودية لقمة العشرين حيث وجه الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة بتسمية الجولات الثلاث من الدوري بما يتناسب مع هذا الحدث.

وتقام اليوم مباراتين من منافسات الجولة الثالثة التي انطلقت يوم أمس وتستمر حتى يوم الأحد المقبل، حيث يستضيف فريق العين نظيره فريق الفتح على ملعب مدينة الملك سعود بمدينة الباحة، في حين يحل فريق الفيصلي ضيفاً على نظيره فريق الوحدة في مباراة تقام على ملعب الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

ويملك فرسان مكة ثلاث نقاط في المركز العاشر جاءت عقب فوزهم الصعب على

رومارينهو يقود الهجوم في مواجهة

## كاريلي يراقب جاهزية حجازي لـ«الديربي»

تجهيز مواطنه خلال تحضيرات الفريق الأخيرة، في الوقت الذي سيعزز الزعة الهجومية للفريق بلاعب الأطراف فهد المولد ولاعب الراس الأخضر غاري رودريغيز، مع تكثيف منطقة الوسط بخمسة لاعبين يتقدمهم المغربي كريم الأحمد محترف الفريق. ومن جهته تجاوز عبد الإله المالكي الاختبارات الطبية التي أجريت له، مع إنهائه البرنامج التأهيلي الذي خضع له إثر الإصابة التي لحقت به، بينما يظل احتمال مشاركته في «الديربي» ضئيلاً ومرهوناً بقرار الجهاز الفني خلال الحصص التدريبية اليوم.

من جانب آخر، حرص عبد الرحمن الحلافي، المشرف العام على فريق النصر، على توجيه رسالة اعتذار لجماهير الاتحاد، بعد أن أثار غضبهم، ووفق ما أشار إليه الاتحاد بمفاوضة الحلافي للاعبين الفريق فهد المولد وفواز القرني، لضمهما في قائمة فريقه بدوري أبطال آسيا الأخيرة.

وقال الحلافي في مقطع فيديو تم تداوله بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أثناء تدرين متجر النادي بجدة، إنه من محبي نادي الاتحاد، مؤكداً: «جمهور الاتحاد له عشق في قلبي من مكان، ونادي الاتحاد كبير، ومن يقول إنه ليس نادياً عربياً أو عملاقاً، لا يفهم في كرة القدم». وأضاف: «نادي الاتحاد ناد عريق وناد كبير وناد عملاق، ناد عالمي في كل مكان، وأحب جمهوره، يشيرون بالعرض والرد» وحظي حديث الحلافي الإيجابي عن النادي المنافس ببرود جماهيرية اتحادية واسعة، أبدت رضاه وإعجابها بحديث المشرف العام لفريق النصر.



حجازي برفقة عائلته لدى وصوله إلى جدة (الشرق الأوسط)

إدارة النادي الإنجليزي بشراء اللاعب، وينتهي عقده في يونيو 2022. وكانت صحيفة «ميرور» الإنجليزية قد كشفت في وقت سابق أن نادي الاتحاد دفع مبلغ 4 ملايين جنيه إسترليني (20 مليون ريال) مقابل استعارة اللاعب من وست بروميتش كينغز، وأتمنى لكم الأفضل فيما تبقى من الموسم وفي المستقبل». وقال: «الآن أتطلع لتحذ جديد مع الاتحاد الذي يعد واحداً من أكبر الأندية والأكثر شعبية في المنطقة العربية وآسيا».

وانضم حجازي صاحب 29 عاماً لصفوف وست بروميتش، في يوليو (تموز) 2017 قادماً من الأهلي المصري، لمدة 6 أشهر على سبيل الإجارة، قبل أن تقوم

الأساسية 14 مرة، خلال مشواره من دوري الدرجة الثانية الموسم الماضي. ويحتل وست بروميتش المركز الـ17 في الدوري الممتاز هذا الموسم برصيد ثلاث نقاط فقط من أول ست مباريات. وودع حجازي جماهير النادي الإنجليزي برسالة خاصة قبل الانتقال لصفوف الاتحاد، وكتب حجازي على حسابه الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلاً: «إلى مشجعي وست بروميتش الأعزاء، أود أن أشكركم بشدة على الدعم الذي قدمتموه لي طوال السنوات الثلاث الماضية في كل الانتصارات والإنجازات». وأضاف: «كنتم رائعين معي ومع عائلتي، ولقد سعت دائماً

جدة: إبراهيم القرشي

أرجأ البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد خيار استعانته بالوفاد الجديد أحمد حجازي، لحين تجاوزه الاختبارات الفنية، مع مشاركته في تدريبات الفريق الجماعية اليوم تأهباً لمواجهة «الديربي» أمام الأهلي، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، غد السبت.

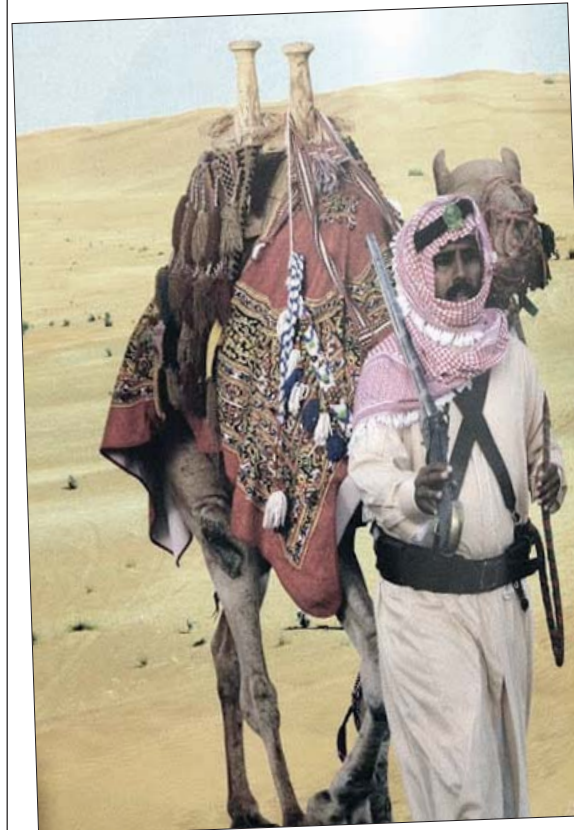
ووصل حجازي إلى جدة صباح أمس وسط استقبال جماهيري، وينظر أن يكون اللاعب قد خضع أمس لإجراء الفحص الطبي؛ تأهباً للمشاركة في التدريبات الجماعية للفريق. وتعد حجازي لدى وصوله إلى جدة بتقديم كل ما لديه لإسعاد الجماهير الاتحادية؛ مقدماً الشكر للجماهير الاتحادية على استقبالها وحفاوتها به، في الوقت الذي كان اللاعب قد انضم فيه بدلاً عن المدافع البرازيلي برونو أوفيني الذي تبذل الإدارة جهوداً حثيثة للتوصل لتسوية مالية تنهي العلاقة التعاقدية معه بالتراضي.

وعززت إدارة الاتحاد صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية بالتعاقد مع حجازي، لاعب نادي وست بروميتش البيون الإنجليزي، بنظام الإجارة لموسم رياضي مع أولوية شراء بطاقة الدولية.

وقد وقع حجازي مع حجازي، مدافع الفريق المصري حجازي، وأنه شعر بالصدمة بعد انتقاله إلى نادي الاتحاد. وخاض حجازي، مدافع الأهلي والإسماعيلي وفورنتينا السابق، 104 مباريات مع وست بروميتش، ودخل التشكيلة

## فهد بن حثاين بذل جهوداً كبيرة في إحياء هذا الموروث الثقافي الهجاجة... أدوار تاريخية على مدى 90 عاماً في المملكة

الرياض: «الشرق الأوسط»



نادي الإبل حرص على إحياء موروث الهجاجة السعودية (الشرق الأوسط)

من ضمن وظائف سلاح الحدود باسم «قائد دوريات الهجاجة»، التي كانت بعض دورياتها تعمل في المنطقة الجنوبية إلى عهد ليس بالبعيد، في الوقت الذي لا تزال تدرى «الهجاجة» محفورة في ذاكرة حرس الحدود منذ بدايات التأسيس.

وكان من أولويات الملك المؤسس توفير الأمن وحماية حدود الوطن، وجاء حرس الحدود كأول القطاعات العسكرية التي تم استخدامها، فعندما استرد الملك المؤسس الأحساء أمر بتسيير دوريات بحرية ويرية من أجل إكمام السيطرة الأمنية على حدود المنطقة، وكانت الدوريات البرية عبارة عن دوريات من راكبي الإبل وتم تشكيل قطاع عسكري آنذاك عرف باسم الهجاجة، واشتق هذا الاسم من وسيلة مواصلاتهم وهي الهجن.

وإلى جانب المساهمة في تعزيز وتأسيس الموروث الثقافي للإبل والهجن من خلال المشاركات المحلية والدولية وهو ما يعكس العمق الحضاري للمملكة العربية السعودية. وذاع صيت الهجاجة في البلاد، بعد أن اكتسبوا من وسيلة مواصلتهم الأولى «الهجن» مساهم، التي كانت تشاركهم حماية السعوديين من جنوب الربع الخالي حتى النفوذ شمالاً.



## سويسرا: الحكم بالسجن في انتظار القطري الخليفي والفرنسي فالكه اليوم



الخليفي وفالكه يواجهان السجن في تهم فساد (أ.ب)

إجمالاً، قدرت النيابة العامة أن فالكه قد خان الثقة التي منحها إليه الفيفا أربع مرات، لكنها اعتبرت على الأقل أنه دفع بالفعل ثمناً باهظاً بسبب ذلك على مدار خمس سنوات.

وقال باهو إن الفرنسي البالغ من العمر 60 عاماً الذي يعيش في برشلونة «عانى مهنيًا في السنوات الأخيرة. لم يجد عملاً بعد فيفا». وروى فالكه في جلسات الاستماع أنه لم يتمكن من فتح حساب مصرفي في أوروبا منذ عام 2017 إلى درجة أنه قام في العام التالي بتطبيق زوجته حتى تتمكن من فتح حساب باسمها، وأنه اضطر إلى بيع بيخته ومجوهراته كما تمت سرقة سيارته البورش كايين، وفتح مشروعاً زراعياً في بلد ما لأجل المعيشة.

بـ«إدارة غير عادلة» و«التحريض» على هذه المخالفة. اتهم النائب العام الخليفي بـ«إذراء العدالة»، معتبراً أنه لم يتعاون مع التحقيق ونفى شراء فيلا سردينيا، رغم الأدلة التي جمعها المحققون. وفي قضية منفصلة تتعلق بحقوق البث التلفزيوني في اليونان وإيطاليا، يُحاكم فالكه لتلقيه 1,25 مليون يورو على ثلاث دفعات من دينوس ديريس، وهي القضية التي طالبت النيابة العامة بحبسها 30 شهراً، ويطلب «فيفا» الذي يلعب دور المدعي في القضية «بين 1,4 و2,3 مليون يورو» من فالكه للاستفادة مدة 18 شهراً من فيلا بيانكا، بالإضافة إلى 1,25 مليون يورو من الأيمن العام السابق وديريس.

فيما اتهم الخليفي، إحدى أكثر الشخصيات نفوذاً في عالم كرة القدم، بـ«تحريض فالكه على ارتكاب سوء إدارة إجرامي مشدّد» وإدارة غير نزيهة. ولخص المدعي العام الفيديريالي جويل باهو تهم فالكه بسعيه للحصول على المال لضمان أسلوب حياة «مبذّر». أما بالنسبة للخليفي، فذكرت النيابة العامة بأنه اشترى «فيلا بيانكا» مقابل خمسة ملايين يورو، عن طريق شركة تم تحويلها على الفور تقريباً إلى شقيق أحد المقربين منه، وقبل وضعها تحت تصرف فالكه. وأكدت النيابة العامة أنه كان يتعين على فالكه إبلاغ فيفا بخصوص الفيلا، وبالتالي تم دفعه من قبل الخليفي رئيس «بي إن سبورتس» للإضرار بالاتحاد الدولي، وهما جنحتان تتعلقان

وكانت النيابة العامة السويسرية قد طالبت بسجن الخليفي لمدة 28 شهراً وفالكه ثلاث سنوات وديريس 30 شهراً، مع وقف تنفيذ جزئي بالنسبة لكل منهم. وهذه هي أول مطالبة بالسجن على الأراضي الأوروبية في الفضاء المتعددة التي هزت كرة القدم العالمية عام 2015، بعد إدانة كثير من المسؤولين السابقين في أميركا الجنوبية والولايات المتحدة وسجنهم.

وتتهم النيابة العامة فالكه بالحصول من الخليفي على استخدام الحمصري لفيلا فاخرة في جزيرة سردينيا الإيطالية، مقابل دعمه في حصول شبكة «بي إن» على حقوق البث التلفزيوني لهنديا 2026 و2030 في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط» ينتظر أن تصدر محكمة سويسرية اليوم حكماً بسجن كل من القطري ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ومجموعة «بي إن» الإعلامية، والفرنسي جيروم فالكه الأمين العام السابق للاتحاد الدولي، في قضية فساد الاتحاد الدولي (فيفا) حول حقوق نقل تلفزيوني لمونديالي 2026 و2030.

وستصدر محكمة بيلينزونا الفيدرالية حكمها الساعة (12:30) بتوقيف غرينيتش بحق الخليفي وفالكه اللذين تم الاستماع إليهما لمدة عشرة أيام في سبتمبر (أيلول)، بالإضافة إلى رجل الأعمال اليوناني دينوس ديريس الذي لم يمثل أمامها لأسباب صحية.

## تشيلسي ينتفض وسان جيرمان يستعيد توازنه بالجوقة الثانية لدوري أبطال أوروبا

## خماسية يونانيد تعيد «أولد ترافورد» مسرحاً للأحلام... وبرشلونة يتألق في غياب إدارته

علينا أن نبقى معاً ونفوز بمباراة الدوري المقبلة». وفي المجموعة الخامسة استعداد تشيلسي نعمة الانتصارات بفوزه الكبير على مضيفه كراسنودار 4 - صفر، فيما حقق إشبيلية الإسباني فوزاً صعباً على ضيفه رين الفرنسي 1 - صفر.

في المباراة الأولى، سجل كالوم هودسون - أودوي في الدقيقة (37) والألماني تيمو فيرنر (76 من ركلة جزاء) والمغربي حكيم زياش (79) والأمريكي كريستيان بوليتش (90) أهداف تشيلسي الذي وضع حداً لثلاثة تعادلات متتالية في مختلف المسابقات، علماً بأن الإيطالي جورجينو أهدر ركلة جزاء (10) في الدقيقة العاشرة. وقال فرانك لامبارد مدرب تشيلسي فرانك لامبارد: «كان من المدهش أن نلعب أمام المشجعين. لقد خلقوا جوّاً رائعاً هنا».

وأشاد بنجمه المغربي الذي افتتح سجله بهدفه الثاني مع النادي اللندني منذ انتقاله إليه الصيف الماضي من أياكس أمستردام الهولندي، قائلاً: «اعتقدت أن أداء ياش كان جيداً جداً تدهش عندما اكتشف أنه لم يخض أي مباراة منذ مارس، عندما انتهى الدوري الهولندي». وفي المباراة الثانية حقق إشبيلية بطل الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» فوزاً صعباً على رين بهدف للهولندي لوك دي يونغ في الدقيقة 55.

وفي المجموعة السادسة، استعاد بوروسيا دورتموند الألماني توازنه بفوز صعب على ضيفه زينيت سان بطرسبرغ الروسي بهدفين للإنجليزي جايدون سانشو في الدقيقة 78 من ركلة جزاء، والهولندي إرلينغ هالاند (90).

وعاد لاتسيو الإيطالي المنقوص بسبب إصابات فيفروس كورونو المستجدة بنقطة ثمينة من أرض مضيفه كلوب بروخ البلجيكي بتعادله معه بهدف لالارجنيني خواكين كوريا مقابل هدف لاهانز فانانكن (من ركلة جزاء).

تقديم الأعداء وأضاف: «تتمنى أن يتواجد المزيد من اللاعبين قريباً، خاصة رونالدو». وأوضح: «لم يكن تمرکزنا جيداً في اللعب، يجب أن نكون أسرع في نقل الكرة. لدينا لاعبين صغار، نحتاج للمزيد من المباريات».

وقال قائد يوفنتوس ليوناردو بونوتشي: «لقد حان الوقت للموازة وإظهار أننا مجموعة موحدة. النتائج التي نحققها لا تعكس الصورة الحقيقية لنا. لقد ارتكبنا الكثير من الأخطاء من الناحية الفنية، علينا أن نتحسن. من الواضح أن فريقنا يفتقر إلى الخبرة، اللاعبون الشباب لدينا يفتقرون للمشاركات الأوروبية». جميعهم لديهم الروح القتالية وإرادة التقدم موجودة وتزداد مع مباراة بعد مباراة.

وقال مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان: «اعتقد أننا قدمنا مباراة كبيرة أمام خصم قوي مثل يوفنتوس صعب المراس، سيطرنا على مجريات اللقاء وكنا الطرف الأفضل واستطعنا فرض طريقة لعبنا». مضيفاً: «عودة مسيسي لصناعة الفرص والجودة العالية ل(أنسو) فاتي كانتا أبرز أسباب فوزنا، أمل أن تنعكس هذه النتيجة على الدوري المحلي وأن يعود الفريق إلى وضعه الطبيعي». في المقابل، قال أندريا بيرلو، المدير الفني لفريق يوفنتوس: «خسرنا أمام فريق يعرف كيف يلعب، ما زال فريق يوفنتوس في مرحلة التجديد... سنساعدنا على الخسارة على التطور». ولم يرغب بيرلو في



ميسي (يسار) يسجل لبرشلونة الهدف الثاني في مرمى يوفنتوس من ركلة جزاء (رويترز)

وقال مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان: «اعتقد أننا قدمنا مباراة كبيرة أمام خصم قوي مثل يوفنتوس صعب المراس، سيطرنا على مجريات اللقاء وكنا الطرف الأفضل واستطعنا فرض طريقة لعبنا». مضيفاً: «عودة مسيسي لصناعة الفرص والجودة العالية ل(أنسو) فاتي كانتا أبرز أسباب فوزنا، أمل أن تنعكس هذه النتيجة على الدوري المحلي وأن يعود الفريق إلى وضعه الطبيعي».

في المقابل، قال أندريا بيرلو، المدير الفني لفريق يوفنتوس: «خسرنا أمام فريق يعرف كيف يلعب، ما زال فريق يوفنتوس في مرحلة التجديد... سنساعدنا على الخسارة على التطور». ولم يرغب بيرلو في

وقال مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان: «اعتقد أننا قدمنا مباراة كبيرة أمام خصم قوي مثل يوفنتوس صعب المراس، سيطرنا على مجريات اللقاء وكنا الطرف الأفضل واستطعنا فرض طريقة لعبنا». مضيفاً: «عودة مسيسي لصناعة الفرص والجودة العالية ل(أنسو) فاتي كانتا أبرز أسباب فوزنا، أمل أن تنعكس هذه النتيجة على الدوري المحلي وأن يعود الفريق إلى وضعه الطبيعي».

في المقابل، قال أندريا بيرلو، المدير الفني لفريق يوفنتوس: «خسرنا أمام فريق يعرف كيف يلعب، ما زال فريق يوفنتوس في مرحلة التجديد... سنساعدنا على الخسارة على التطور». ولم يرغب بيرلو في

وقال مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان: «اعتقد أننا قدمنا مباراة كبيرة أمام خصم قوي مثل يوفنتوس صعب المراس، سيطرنا على مجريات اللقاء وكنا الطرف الأفضل واستطعنا فرض طريقة لعبنا». مضيفاً: «عودة مسيسي لصناعة الفرص والجودة العالية ل(أنسو) فاتي كانتا أبرز أسباب فوزنا، أمل أن تنعكس هذه النتيجة على الدوري المحلي وأن يعود الفريق إلى وضعه الطبيعي».

في المقابل، قال أندريا بيرلو، المدير الفني لفريق يوفنتوس: «خسرنا أمام فريق يعرف كيف يلعب، ما زال فريق يوفنتوس في مرحلة التجديد... سنساعدنا على الخسارة على التطور». ولم يرغب بيرلو في

وقال مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان: «اعتقد أننا قدمنا مباراة كبيرة أمام خصم قوي مثل يوفنتوس صعب المراس، سيطرنا على مجريات اللقاء وكنا الطرف الأفضل واستطعنا فرض طريقة لعبنا». مضيفاً: «عودة مسيسي لصناعة الفرص والجودة العالية ل(أنسو) فاتي كانتا أبرز أسباب فوزنا، أمل أن تنعكس هذه النتيجة على الدوري المحلي وأن يعود الفريق إلى وضعه الطبيعي».

في المقابل، قال أندريا بيرلو، المدير الفني لفريق يوفنتوس: «خسرنا أمام فريق يعرف كيف يلعب، ما زال فريق يوفنتوس في مرحلة التجديد... سنساعدنا على الخسارة على التطور». ولم يرغب بيرلو في

## الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

## ولفرهامبتون يصطدم بكريستال بالاس في افتتاح المرحلة السابعة

التاسع برصيد 9 نقاط ويغارق نقطة واحدة عن منافسه اليوم كريستال بالاس الثامن برصيد 10 نقاط. ويقدم كريستال بالاس عروضاً جيدة بقيادة مدربه المخضرم روي هودجسون ويتطلع للضغط على فرق المقدمة، حيث لا تفصله سوى نقطتين عن المربع الذهبي.

كلوب على الجانب الآخر، بدأت الإصابات والإعفاء في ضرب الفرق الإنجليزية التي تشارك في البطولات الأوروبية هذا الموسم، حيث سيضطر ليفربول للدف بمدافع شباب عندما يستضيف وستهم غداً، فيما يواجه أرسنال صداماً لاختيار التشكيل الذي سيواجه به مانشستر يونايتد في الجولة ذاتها الأحد.

وقال الألماني يورغن كلوب المدير الفني لفرق ليفربول، إن الإصابة التي تعرض لها البرازيلي فابيانو في أوتار الركبة، يوم الثلاثاء خلال مباراة بدوري الأبطال أمام ميتلاند الدنماركي، كانت آخر ما يريده

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم



خيمينز ورقة وفرهامبتون الرابعة يتطلع للتسجيل في مرمى بالاس (إ.ب.)



## مهاجم يونائيد السابق يؤكد أن اعتذار المدرب الاسكوتلندي عن عدم إشراكه يعكس قوة شخصيته برباتوف: قرار فيرغسون باستبعادني من مواجهة برشلونة أحدث جرحاً غائراً

وبالفعل، فعل برباتوف ما أراد، حيث لم يستمر فوغتس في النادي سوى موسم واحد، في حين لعب برباتوف مع الفريق 5 مواسم سجل خلالها 69 هدفاً في 154 مباراة بالدوري الألماني الممتاز. وفي عام 2006 انتقل النجم البلغاري إلى توتنهام، بعدما تلقى عرضاً متاخراً من مانشستر يونايتد. ويسأله عما إذا كان قد شعر بالندم على عدم انتقاله إلى «أولد ترافورد» قبل عامين من انتقاله إلى هناك من دون تردد: «لا. بحلول ذلك الوقت، كنت قد وافقت بالفعل على الانتقال إلى توتنهام، وقضيت عامين رائعين هناك. لقد قابلت مارتن بول، وهو شخصية رائعة، وكونت شراكة هجومية قوية للغاية مع روبي كين. وكنت جزءاً من آخر فريق لتوتنهام يفوز بأي لقب حتى يومنا هذا (كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لعام 2008)».

ومع مانشستر يونايتد، فاز برباتوف بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين، وكأس العالم للأندية مرة، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة مرة أخرى. وبينما يستعد برباتوف للبدء في مسيرته كمدير فني، ما هي النصيحة التي يجب أن يقدمها إلى ديمتار برباتوف عندما كان يبلغ من العمر 10 سنوات؟ يرد النجم البلغاري قائلاً: «ألا أغبر أي شيء، وأن أفعل ما فعلته بالضبط. ربما النصيحة الوحيدة التي أسديتها له أنه كان يتعين عليه أن يتحدث بشكل أكثر عندما ينتقل إلى أي ناد جديد وعندما يقابل أشخاصاً جدداً، وأن يتخلص من هذا الخجل. فأنا نادراً ما أسمع لأي شخص بالدخول إلى داشرتي الداخلية».

ليفركوزن الألماني، بعد وصوله من سسكا صوفيا في عام 2001. لقد وعده فوغتس بأن يدفع به في التشكيلة الأساسية للفريق، لكنه لم يفعل ذلك. يتذكر برباتوف ما حدث آنذاك قائلاً: «كنت صغيراً، وكنت أظن أنني أعرف كل شيء في الحياة، وكان لدي طموح هائل لإثبات نفسي. لذلك عندما لم أحصل على هذه الفرصة، شعرت بضيق شديد ولم أكن أحاول إخفاءه. لقد قلت لنفسي: سوف أثبت أن هذا الرجل مخطئ».

في الهواة وكنت أحاول السيطرة عليها بدمي. كنت أفعل ذلك آلاف المرات. في الوقت الحاضر، يمتلك جيل الشباب ما يكفي من كرات القدم للتدريب عليها، لكن الشيء الأكثر أهمية هو أن تكون عاشقاً للعبة كرة القدم وأن يكون

قبل سقوط النظام الشيوعي في بلغاريا في خريف عام 1989، وكانت الحياة صعبة للغاية بالنسبة لمعظم العائلات. وكان والد برباتوف، إيفان، لاعب كرة قدم على المستوى الاحترافي، ثم عمل بعد ذلك في مصنع للبتك، وكانت والدته، مارجريتا، تعمل في مصنع كمبرضة. ويجب الإشارة إلى أن برباتوف أكثر صرامة مما قد يعتقد البعض، وخير مثال على ذلك ما حدث عندما دخل في خلاف مع بيرتري فوغتس في باير



فيرغسون وبرباتوف قبل مواجهة يونائيد وتوتنهام في ديسمبر 2019 (غيتي)

«أنا لست جيداً في الحسابات، لكن في نهاية المطاف اعتقد أن الأهداف الجميلة التي سجلتها أكثر بكثير من الأهداف غير الجميلة». ويلقي الكتاب، الذي كتبه برباتوف بالتعاون مع الصحافي البلغاري نايدن تودوروف، وديميترينا هودجيفا، مديرة مؤسسة برباتوف، الضوء بالتفصيل على نشأة برباتوف في بلدة بلاغوفغراد جنوب غربي بلغاريا، وكيف كان يلعب كرة السلة في الكثير من الأحيان، وليس كرة القدم. يقول برباتوف عن ذلك: «كنت أرمي كرة السلة

في البداية، فإني أعتبر شكل من الأشكال، فإني أعتبر ذلك نجاحاً، ولا يقل أهمية عن الفوز بالبطولات مع ليفربول أو حتى الفوز بهذه الألقاب، وفي الحقيقة لا أرى أنه كان لدي فرصة للانتقال

يونايتد وفولهم. إنه أحد أهم المهاجمين الذين لعبوا في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن كان هناك دائماً علامات استفهام حول الجهود الذي يبذلها داخل الملعب. وبأخذنا هذا الأمر لطرح السؤال التالي: هل فهمت كرة القدم الإنجليزية الطريقة التي يلعب بها برباتوف؟ يقول النجم البلغاري: «بعض الناس فهموا طريقة لعبي، وبعضهم لم يفهموها. بدأ البعض في فهم ذلك وتقدير الدور الذي كنت أقوم به عندما رحلت، لكنني لست منزعجاً من ذلك. كنت أعمل دائماً بطريقتي المعتادة، وهذا هو الأهم بالنسبة لي. لقد لعبت بطريقتي الخاصة في كل ناد من الأندية التي لعبت لها. وكلاعب، كنت محظوظاً للغاية بوجود مديرين فنيين يسمحون لي بالتعبير عن نفسي على أرض الملعب، ولم يطلب مني أي مدير فني أن أغير بطريقة لعبي».

ثم يبيتس برباتوف ويقول: «عندما كان الأمر يتعلق بالوقت الذي كنت أتصرف فيه، كنت مستمتعاً حقاً، لكن بمرور الوقت أدركت سبب اتخاذ هذا القرار». ويضيف «ورغم كل ذلك، لو عاد بي الزمان وكان بإمكانني أن أختار مباراة واحدة ألعياها مرة أخرى، فسوف أختار تلك المباراة أمام برشلونة في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2011 في ذلك الموسم، كنت أهدف الأول لمانشستر يونايتد، وأنهيت الموسم كهداف للدوري الإنجليزي الممتاز أيضاً. كنت أقدم مستويات جيدة للغاية، وكان لدي شعور بأنني قادر على التسجيل في كل مرة أسدد فيها الكرة. واعتقد أنه كان بإمكانني مساعدة الفريق في تلك المباراة».

وترك برباتوف بصمة لا تمحى على الكرة الإنجليزية بعد وصوله عام 2006 قادماً من باير ليفركوزن الألماني، حيث سجل أكثر من 100 هدف لتوتنهام ومانشستر

تندن، ميتودي شومانوف. رغم أن اللاعب البلغاري السابق ديميتار برباتوف كان يتحدث عن أكثر الأيام المحيطة في مسيرته الكروية، فإنه كان يتحدث بهدوء وبحالة مزاجية تتسم بالتصالح مع النفس. ففي مايو (أيار) 2011 أخبره المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد، السير اليكس فيرغسون، بأنه لن يكون في التشكيلة الأساسية للشياطين الحمر في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام برشلونة. والأسوأ من ذلك أن برباتوف قد خرج من قائمة المباراة بالكامل.

وبالنسبة لبرباتوف، كان هذا القرار بمثابة ضربة قوية للغاية لم يتعافى من تبعاتها على الإطلاق. وبعد عام واحد، رحل المهاجم البلغاري إلى فولهام. ومع ذلك، عندما بدأ برباتوف كتابة سيرته الذاتية، والتي تصدر باللغة الإنجليزية هذا الشهر بعنوان «طريقي»، اتصل بالسير اليكس فيرغسون وسأله عما إذا كان من الممكن أن يكتب بنفسه مقدمة هذا الكتاب. ووافق فيرغسون على الفور ومن دون تردد. ليس هذا فحسب، فقد اعتذر المدير الفني الاسكوتلندي عن استبعاد برباتوف من المباراة النهائية، واعترف بأنه أخطأ في هذا القرار.

يقول برباتوف خلال المقابلة التي أجريت معه عبر الهاتف: «عندما رأيت ما كتبه لأول مرة، شعرت ببعض المشاعر المختلطة للغاية. في البداية، أود أن أؤكد على أن اعتذار السير اليكس فيرغسون يعكس قوة شخصيته. إن كلماته جعلتني أشعر بأنني على ما برام. ومع ذلك، لن أقول إنني فوجئت بهذه الكلمات، لأنني كنت أشعر دائماً بأنني أستحق مكاناً في تشكيلة الفريق لتلك المباراة بالتحديد. لكن ما حدث أصبح الآن جزءاً من الماضي، ولا يمكننا إعادة عقارب الساعة إلى الوراء... لكن القرار في بدايته أحدث جرحاً كبيراً».

لا يمكن لبرباتوف ببساطة مطلقاً من فقدان الثقة في نفسه، لكنه ربما يكون محقاً في رؤيته بأنه كان يستحق مكاناً في قائمة المباراة، خاصة بعدما

تندن، ميتودي شومانوف

عندما كان الأمر يتعلق بالرحيل عن ليفربول، عقد النجم الإنجليزي آدم لالانا لقاءً صريحاً للغاية مع المدير الفني الألماني يورغن كلوب، وهو ما سهل عليه القرار كثيراً. وبعد 6 مواسم في ملعب «أنفيلد» حصل خلالها على 4 ألقاب و3 ميداليات للمركز الثاني - ويعد عامين على مقاعد البدلاء تحت قيادة كلوب - حان الوقت بالنسبة لالانا، الذي كان كلوب يؤكد دائماً على أنه أحد أهم لاعبي النادي في عهده، لانتقال إلى نادٍ آخر.

يقول لالانا: «خلال الأيام القليلة التي أدركت فيها أن هذا سيكون موسمي الأخير مع ليفربول، كنت حريصاً على معاملة الجميع بطريقة جيدة والمشاركة في كل حصة تدريبية وكانها الأخيرة في مع النادي. لقد استمتعت بالأشهر الهادئة وال 6 الماضية بقدر استمتاعي بأي عام من الأعمار التي قضيتها مع هذا النادي».

وأشار لالانا إلى أنه ذهب إلى مكتب كلوب متوقفاً ألا يتم تجديد عقده. ورغم أن لالانا كان لديه «شعور أولي بالرفض» عندما تلقى عرضاً من برايتون، فيبدو الآن أنه سعيد للغاية ومتحمس بمشروع النادي، الذي ضم أيضاً داني ويلبيك. يقول لالانا: «اعتقد أن هذه خطوة مثالية بالنسبة لداني ويلبيك. إن مقابلة أشخاص جدد وتكوين علاقات جديدة مع زملاء جدد بالفريق أمر جيد للغاية، وكنت أعقد أنني بحاجة إلى ذلك».

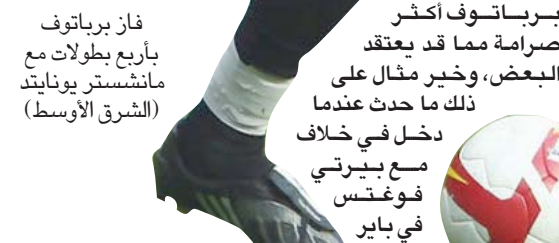
ويجادل لالانا قائلاً: «لقد مررت بهذه الظروف من قبل، عندما وضعت على نفسي ضغوطاً هائلة من أجل الوصول إلى مستوى معين، وكنت أقاتل من أجل كل شيء. أنا أسعى الآن للقيام بكل شيء بهدوء وأريحية. هناك بعض الإشارات التي تشعر بها كلاعب والتي تظهر لك أنك تسير في الطريق الصحيح، وهذا هو ما أشعر به الآن بالفعل». ويعترف لالانا بأن الأهداف التي يسعى برايتون ليفربول لتحقيقها مختلفة

تماماً، حيث يسعى ليفربول جاهداً للحفاظ على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما يسعى برايتون لإنهاء الموسم الحالي في مركز أفضل من المركز الـ 15 الذي احتله الموسم الماضي. لكن لالانا

لا يفتقر إلى الحافز الذي يجعله يلعب بشكل قوي، ويقول عن ذلك: «كنت سأعزل كرة القدم لو قررت الانتقال لنادٍ يناقش على البطولات والألقاب، وفي الحقيقة لا أرى أنه كان لدي فرصة للانتقال

تماماً، حيث يسعى ليفربول جاهداً للحفاظ على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما يسعى برايتون لإنهاء الموسم الحالي في مركز أفضل من المركز الـ 15 الذي احتله الموسم الماضي. لكن لالانا

لا يفتقر إلى الحافز الذي يجعله يلعب بشكل قوي، ويقول عن ذلك: «كنت سأعزل كرة القدم لو قررت الانتقال لنادٍ يناقش على البطولات والألقاب، وفي الحقيقة لا أرى أنه كان لدي فرصة للانتقال



فاز برباتوف بأربع بطولات مع مانشستر يونايتد (الشرق الأوسط)

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

متوسط أعمار اللاعبين المشاركين في التشكيلة الأساسية لبرايتون 24,4 عام، وهو أصغر معدل أعمار بين جميع لاعبي فرق الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وكان لالانا، البالغ من العمر 32 عاماً، هو أكبر لاعب داخل الملعب، فهو أكبر بـ 4 سنوات من مات رايان، ولويس دونك، قائد برايتون.

يقول نجم ليفربول السابق: «يجب أن أعترف بأنني لا أشعر أنني أبلغ من العمر 32 عاماً أو أنني على وشك الاعتزال، خاصة في غرفة خلع الملابس. لا يبدو الأمر من الناحية الفنية أو حتى من حيث القدرات وكأننا فريق يضم مجموعة من اللاعبين الصغار السن، لكن ربما تشعر من الناحية الذهنية بأن متوسط عمر لاعبينا صغير». ويضيف: «ربما يرتكب اللاعبون الصغار في السن بعد الأخطاء التي لا يرتكبها اللاعبون أصحاب الخبرات الكبيرة، لكنهم سيتعلمون مع الوقت ويتجنبون تكرار هذه الأخطاء. كما أن الفوز بالمباريات يساعد اللاعبين الشباب على اكتساب الثقة في أنفسهم، حتى لو لم يكن هذا الفوز مصحوباً بآداء جيد. هذا هو ما تعلمته وطورته بشكل كبير خلال الفترة التي قضيتها في ليفربول».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقع بوتر عقداً جديداً مع برايتون لمدة 6 سنوات. يقول لالانا عن ذلك: «أنت تعلم أن المسؤولين في النادي يقفون في العملية التي يقودها، كما أن لديه مجموعة من اللاعبين الذين يقفون بهذا المشروع أيضاً ويقفون بما يقوله لنا، وما يريد منا أن نفعله، وكيف يريد منا أن نلعب. لكن هذه الأشياء لا تحدث بين عشية وضحاها - وحتى في ليفربول لم يحدث ذلك بين عشية وضحاها مع يورغن كلوب».



لالانا تعلم من تجربته في ليفربول ألا يضع ضغوطاً هائلة على نفسه كي يصل إلى مستوى معين (أ.ف.ب)

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هي الأكثر فاعلية».

وتعبر برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأيام الأخيرة







نجح مطعمها «ماندرين» في اجتذاب الزائرين بأطباق ترعرعت معها

## وفاة سيسيليا شيانغ

### أول من نقل المطبخ الصيني إلى أميركا



شيانغ تطوف على طاولات مطعم «ماندرين» عام 1982



سان فرانسيسكو، ويليام غريمز \*

توفيت سيسيليا شيانغ، التي نجحت من خلال مطعمها الذي يحمل اسم «ماندرين» باجتذاب الأميركيين خلال الستينيات إلى عالم المطبخ الصيني الغربي المتنوع، أول من أمس (الأربعاء)، عن 100 عام داخل منزلها في سان فرانسيسكو. وأكدت ابنة حفيدتها، سينا شيانغ، خبر الوفاة.

كانت شيانغ قد انتقلت إلى الولايات المتحدة القادمة من الصين كابنة أسرة ثرية فزت من اليابانيين أثناء الحرب العالمية الثانية، وسافرت لمسافة تقارب 700 ميل على قدميها. وبمجرد وصولها سان فرانسيسكو، انطلقت بمفردها في مجهود طموح نقلت من خلال المطبخ الصيني داخل الولايات المتحدة إلى صورته الأكثر لطفًا وجاذبية الموجودة اليوم. وتمكنت من اجتذاب الأميركيين إلى أطباق لاطالما تناولتها داخل قصر أسرتها في بكين.

في بادئ الأمر، افتتح مطعم «ماندرين» ابوابه عام 1962 وكان يضم 65 مقعداً في بولك ستريت في رشان هيل، وفي وقت لاحق انتقل المطعم إلى غيراديلي سكوير، قرب فيشرمانز وارف. وقدم المطعم لرواده أطباقاً لم يسمع بها من قبل، مثل اللحم البقري المشور الجاف على طريقة «تشونغتشينغ»، و«بانجان» «سيتشوان» بالفلفل، وحساء الأرز والمون الخلج. تنتمي هذه الأطباق إلى المطبخ الماندريني التقليدي، مصطلح يشير إلى نمط الطعام السائد في منازل الأسر الغربية في بكين، التي يتولى النظافة العاملون لديهم إعداد أطباق محلية بجانب أطباق إقليمية خاصة من سيثوان وشنغهاي وكانتون.

في مقال عن شيانغ عام 2007، كتبت صحفية «سان فرانسيسكو كرونكل» أن «مطعمها، قدم الطعام الصيني الراقى، وعزف العملاء على أطباق سيتشوان، مثل دجاج كونغ باو، بالإضافة إلى الكباب الغروي في أوراغ الخس والبط المدخن والدجاج المحشو بالكامل بالفطر المحقق».

مرور الوقت، أصبح المطعم مزاراً لنجوم عالم الطعام مثل جيمس بيرد وماريون كننغهام وأليس ووترز التي قالت، إن شيانغ قدمت للمطبخ الصيني ما أنجزته جوليا تشايلد للمطبخ الفرنسي. وترددت أصدا هذا التقدير في مقال نشرته مجلة «سافور» المعنية بالطعام عام 2000، عندما ذكرت أن «ما حققه (ماندرين)، لا يقل في جوهرة عن تعريف أميركا بالمطبخ الصيني». علاوة على ذلك، أدرج عالم الطعام بول فريدمان مطعم «ماندرين» في استحياته التاريخية بعنوان «عشرة مطاعم غيرت أميركا» (2016).

مثل تشايلد، لم تكن شيانغ طاهية، بل ولم تكن حتى مرشحة محتملة لإدارة مطعم. ولدت في صن يون بالقرب من شنغهاي عام 1920 التاريخ الدقيق غير معروف - وكانت الابنة السابعة في عائلة مكونة من تسع فتيات وثلاثة أولاد. كان والدها، صن لونج غوانغ، يعمل مهندساً بالسكك الحديدية، وتلقى تعليمه في فرنسا وقاعد في سن الخمسين لمراجعة القراءة في البيتسة. أمّا والدتها، سون شو يون هوي، فتتمتع في عائلة ثرية كانت تمتلك مطاحن للدقيق ومصانع منسوجات. بعد وفاة والدها، تمكنت صن يون من إدارة الشؤون المالية للشركة بينما كانت لا تزال في سن المراهقة.

واحتل القصر الذي عاشت فيه الأسرة ويتنمي إلى حقبة سلالة مينغ مساحة واسعة في بكين، وكانت عائلة شيانغ قد انتقلت للعيش فيه خلال منتصف عشرينيات القرن الماضي. داخل القصر، لم يُسمح بدخول الأطفال إلى المطبخ، لكنها أولت اهتماماً شديداً لرحلات تسوق المواد الغذائية مع والدتها واستمعت بعناية أثناء توجيه والدتها تعليمات مفصلة للطهاة.

بعد احتلال اليابانيين بكين عام 1939، تهدد الخطر فرتوة الأسرة. في أوائل عام 1943، غادرت سيسيليا، كما دعاها مدرسوها في جامعة جين لروم الكاثوليك، للانضمام إلى أقاربها في تشونغتشينغ.

في رحلتها الطويلة، التي كان معظمها سيراً على الأقدام، عاشت على بضعة عملات ذهبية مخبئة في ملابسها، والتي أصبحت ممتلكاتها الوحيدة بعد أن سرق الجنود اليابانيون حقيبتها.

وحتى بلوغها التسعين، ظلت شيانغ تعمل بدوام جزئي مدرسة للغة الماندرين في السفارات الأميركية والسوفياتية. كما التقت وتزوجت شيانغ ليانغ، الذي كانت تعرفه أثناء عمله أستاذاً للاقتصاد في جامعة فو جين، ولكن بحلول وقت زواجهما كان قد أصبح مديراً تنفيذياً لشركة التبغ.

الأمواج»، حيث ظل قماش الرسم «تجربياً بصرياً بحواف محدودة وخطوط دقيقة والسوان راتقة»، وبقيت ضربات الفرشاة وحركاتها «خفية»، وغالباً ما تتخذ الأمواج أشكالاً جديدة، فنجدها مقلوبة على نحو عمودي لتغدو السنة لتتخفى على زاوية منها؛ «بل كثيراً ما قورنت هذه الأمواج بأصوات شواطئ أصيلة، مسقط رأسه، أو بإيماءات الخط العربي، وأحياناً أخرى تدعونا تشكياتها الروحية للتسامي والصلاة»: ليظل مخلصاً لهذا التوجه، معيداً «صياغة الأمواج باستمرار، مضيفاً إليها طغفاً من الألوان والأشكال التجريدية والرموز بتفاصيل دقيقة أخرى». فيما «ظلت الأمواج صامدة»، في فنونه الأخرى، كما في أعماله النحتية، وفي جدارياته وملصقاته، وفي غيرها من الأعمال التي «تواشجت في مشاريع معمارية متنوعة».

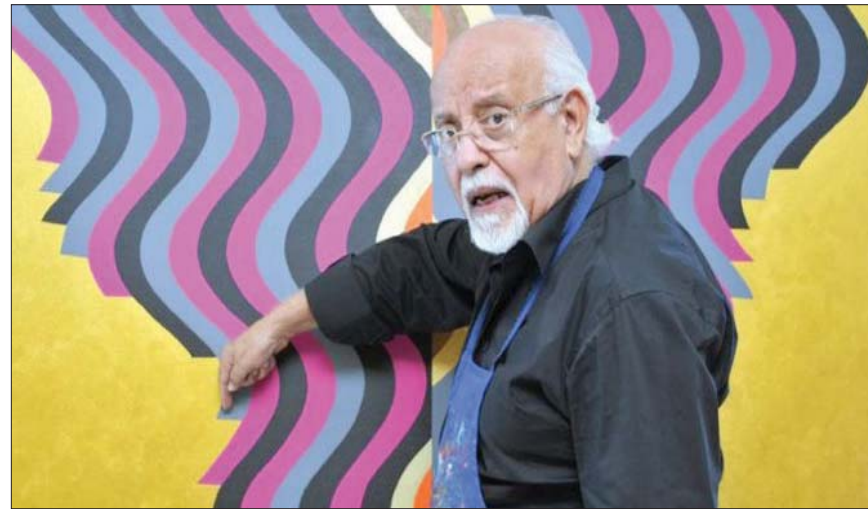
وفضلاً عن مسار الرسم والتدريس، حفلت مسيرة المليحي الفنية والثقافية بمساهمات رائدة في تأسيس بعض المنابر الثقافية، على غرار إسهامه، إلى جانب كل من محمد خير الدين ومصطفى النيسابوري وعبد اللطيف اللعبي وفريد بلكاهية ومحمد شعبة، في تجربة مجلة (أنفاس) ذات النفس الثقافي الفكري المتفرد، والتي تواصل نشرها ما بين 1966 و1973، فضلاً تأسيسه دار نشر «شوف»، وإصداره مجلة (التغزل) المتخصصة في الفنون التشكيلية، وكذا مساهمته، في عام 1978. وكذا جانب صديقه ورفيق دربه الوزير الأسبق في الثقافة والخارجية محمد بن عيسى، في تأسيس «مجعة المحيط الثقافية» التي أطلقت «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، الذي جعل الممارسة التشكيلية في قلب برنامجه. كما عمل مديراً لدارة الفنون في وزارة الثقافة المغربية ما بين 1985 و1992. ومستشاراً ثقافياً لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية (1999 - 2000).

وشارك المليحي في معارض محلية وعالمية، بقدر ما ظل يعطي، من خلالها، صورة عن تطور الحداثة التشكيلية في المغرب، أكدت قيمته باعتباره واحداً من أهم رواد الحركة التشكيلية في المغرب وأفريقيا والعالم العربي، بل اعفته حضوراً على الصعيد العالمي.

وكانت إحدى لوحات المليحي قد بيعت، قبل أشهر، بـ 10 ملايين دولار، خلال مزاد (سودبيز لندن) المخصص في الفن الحديث والمعاصر بأفريقيا والشرق الأوسط، الذي نظم إلكترونياً بكراغ وقاتي، وذلك ما بين 27 و31 مارس (آذار) الماضي، في سياق صعب تطهعه الأزمة العالمية ناجمة عن تفشي وباء (كورونا).

اشتهر بـ«موجاته»... ونزوعه نحو «التجريد»

## رحيل محمد المليحي أحد رواد الحركة التشكيلية في المغرب



محمد المليحي مع إحدى لوحاته

ضمن هذا التوجه، «الدائرة كحركة كعنصر أساسي مولد لتدوير لا ينتهي في سياق تعبير يرمز إلى جسد المرأة وانحناءاته التي لم تفارق لوحته». مع ازدياد من «المعنى الذي تذهب إليه تلك التكوينات بعدها الصوفي إلى مناخات أرضية واقعية»، وهكذا، ومع مرور السنوات، سينتج التراكم الفني «إحساساً ملتصقاً ومختلطاً لدى المتلقي الذي ينظر إلى الموجة باعتبارها مطلق الحركة ومطلق السكون في آن، وهي كحركة متتالية تبدو متشابهة في معظم اللوحات، لكنها تعطي في كل مرة انطباعاً مختلفاً». تؤكد قيمة وتفرد «مبدع اشتدك مع الشأن العام طوال تجربته»، بشكل «ترك أثره في رؤيته وإبداعاته، وفي تعامله مع تلك الحركات والمؤسمة في حياته الفنية، في إطار التركيز على جدلية الفن والواقع».

وكان المليحي قد عمل، عند عودته إلى المغرب، بعد أكثر من عشر سنوات عاشها منتقلاً في المغرب، أستاذاً للرسم والنحت والتصوير في مدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء ما بين 1964 - 1969. لينتقل رفقة بلكاهية وشعبة «مجموعة الدار البيضاء» أو «حركة 65»، حيث سعى «جيل شاب عالم»، على رأي أزهري، إلى «تأسيس حدثاً تشكيلي، وإلى إنماء وعينا البصري، وإلى إثراء حقل الإنتاج الثقافي في المغرب السينات، وهو ما كان له أثر هام في الممارسة الفنية فيما بعد»، حيث اشتهرت المجموعة، بالإضافة إلى «أسلوب أعضائها الحداثي»، بمنهجيتها العلمية التي ركزت جُلّ بمتسمة الفن التشكيلي المغربي، على «غرس الحداثة في الثقافة البصرية المحلية». وضمن هذا الاختيار، تميز المليحي بـ«أسلوب حداثي جديد»، مكّنه من المساهمة في «تجديد الحداثة في الثقافة البصرية بالمغرب»، هو الذي عمل منذ ستينيات القرن الماضي، على تطوير تجربته التي تدور حول «رموز متكررة من



من أعمال المليحي

في مسالة تيمة الجسد في بعده الإيروسي، دونما إسفاف أو ابتذال»، ومقارنته مع إبداء جيله والأجيال التي جاءت من بعده، بضيف أزغاي، «بماد المليحي ينفرد باختياراته اللونية، سواء من حيث وقها الحار، المتناسق والمتنوع، أو هندسية صارمة. وهي اختيارات تظهر على شكل متواليات لونية تُفكر فيها مسبقاً وبشكل مطول، تنكئ على نظام المقاسات الجبرية، أكثر من استسلامها لعفو الخطأ، ولانفعالات النفسية الطارئة».

وعُرف عن المليحي، كما يجمع على ذلك عدد من النقاد، نزوعه نحو «التجريد»، الذي قاده إلى «توظيف العلامات والرموز المستمدة من الوشم والتطريز والمعمارة في السترات»، من خلال «التقاط التوريقات والتموجات في الزخرفة الإسلامية التي تعتمد معايير هندسية»، كما تميز بـ«التنوعيات المتعددة والمداخلية حول مفهوم (الموجة)»، الذي قدمه منذ بداياته، والذي «يرتبط بإمكانيات جديدة للحداثة من خلال محاكاته للجدس وانحناءاته ضمن حركة تعتمد حسابات رياضية وتدرجات في اللون وتحكم المعمار والأزياء في المغرب، وتعمل إلى إطلاق كقضية فلسفية متصلة بالزمان»، معتداً،

شارك المليحي في معارض محلية وعالمية. ويقدّر ما ظل يعطي، من خلالها، صورة عن تطور الحداثة التشكيلية في المغرب، وأفريقيا والعالم العربي، بل أعطته حضوراً على الصعيد العالمي

ويعُد المليحي، الذي ولد في مدينة أصيلة سنة 1936، من أبرز خريجي مدرسة الفنون الجميلة بططوان الذين يحسب لهم أنهم دشّنوا الخطوط الأولى لمسار التجربة التشكيلية الحديثة في المغرب، وذلك بعد جيل الفنانين الفطريين الأوائل؛ حيث ساهم، مع عدد من كبار الحركة التشكيلية المغربية، كمحمد شعبة وفريد بلكاهية ومحمد حميدي، وآخرين، في «القيام بثورة تشكيلية فنية عبروية بالمغرب»، تقوم على «اعتبار الفن عنصرًا مهمًا في حياة الإنسان»، لذلك عملوا على تقديم مشروع بـ«رؤية جديدة للفن والثقافة والجمع»، وكان المليحي قد حرص سنة 1953، بعد تخرجه من مدرسة الفنون الجميلة بططوان، على السفر إلى الخارج، لاصقل مواهبه وإغناء تجربته الفنية، بداية من إسبانيا ثم إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة التي سيقضي بها سنتين، ما بين 1963 و1964. وهي الفترة التي كانت كافية، حسب الناقد والفنان التشكيلي عزيز أزغاي، لكي يبلور المليحي أسلوبه الفني الخاص، الذي «يتميز بمحى هندسي تجريدي، أسلوب متعدد الوجوه، وهذه هي تعاطيه مع خياراته الموضوعاتية، وتحديدًا

أرقت تمثالها بساعة حائط تشير إلى وقت الحادثة

## الفنانة حياة ناظر تجسد بيروت امرأة صلبة من زجاج



تمثال المرأة بيروت لحياة ناظر قبالة المرفأ حيث وقع انفجار 4 أغسطس

إحاسيسي ومشاعري التي دفنتها في اعماقي بادئ ذي بدء واقضة تقبل واقع هزني في الصميم، وقررت أن أنفذ هذا النصب ليقفل حقيقة عاصمتي.

فلا يكون مجرد امرأة جميلة وأغض النظر عن الجراح التي أصابتها، أو أن يكون ذكرى هزيمية تلقفتها بيروت فشلتها. ركزت على قدميها التي تقدم واحدها الأخرى وكأنها تمشي، كما لم أصورها تعبة أو محبطة ولا حتى ترفع وجهها نحو الأعلى غير ميالة بما جرى لها. قدمتها منحنية الظهر قليلاً لأن حملها ثقيل صاحبة وجه مستقيم تنظر بعينيها الناظرتين

بنحو طن من الزجاج والإسمنت والحديد صنعت الفنانة التشكيلية حياة ناظر تمثالاً لبيروت ليكون بمثابة ذكرى لانفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) الفائت. رقع التمثال في وسط بيروت مقابل المرفأ قرب نصب المغتربين في منطقة الحصيفي ليكون شاهداً حياً لما عاينته المدينة من جراء الحادثة.

يجسد التمثال امرأة صلبة مشبعة بالعنفوان تحمل شعلة وهي تتقدم نحو الأمام ضمن فكرة مجازية تؤكد فيها أن «است الدنيا» لا تموت. وتقول حياة ناظر في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «بالفعل، بيروت لا تموت. لأنها بمثابة روح تبقى تنبض بالحياة مهما بلغت بها المعاصي».

وتضيف: «لقد جلت الكرة الأرضية وزرت أميركا وكوستاريكا وفرنسا والصين وغيرها ولم تر عيني مثل مدني، فيأمالك أن تجد فيها كل ما يمكن أن يميز أي عاصمة أخرى لأنها مجازية تؤكد فيها أن «است الروح التي أتحدث عنها». كانت حيازة ابنة مدينة طرابلس الحيازة قد بدأت في صناعة هذا التمثال من قبل لثرتين به منزلها. ولكن عندما حصل انفجار المرفأ في 4 أغسطس الفائت وشاهدت الحطام والركام في بيروت وشاورها قررت أن تحولها إلى تحية فنية. وتقول في معرض حديثها: «لقد ترجمت فيه

تقول حياة: أمضيت أياماً في شوارع الكرنيتينا ومار مخايل والجميزة أبحث بين بقايا بيوت مهمة. وحملت كل ما استطعت إيجاده من حطام زجاج وحديد وإسمنت وأسلاك كهربائية وغيرها لتؤلف نسيج المادة النحوتة









## برباتوف: قرار فيرغسون باستبعادنا من مواجهة برشلونة أحدث جرحاً غائراً



### سمير عطالله

#### الإحصار

منذ أن تفرغ أمين معلوف للتأليف، قسم عمله إلى قسمين: عام بمضيه في باريس؛ حيث يهوى البحث المتعلق بالكتاب، و عام بمضيه في كتابته في جزيرة «راي» بعيداً عن كل شيء وعن كل أحد. التقينته عام 2011 - عام «الربيع العربي» - وسألته في أي طور هو، باريس أم الجزيرة؟ فقال: لا جزيرة هذه السنة، حتى لو ذهب إلى آخر العالم، فلن يكون قادراً على التوقف عن متابعة الأحداث؛ لأنها سوف تلاحقه إلى أي مكان.

عدت فقرات الكلام نفسه عند كبار كتاب العالم: ألمانيا وفرنسيين ونمساويين وسواهم. الكاتب، أو الفنان، لا يستطيع أن يعزل نفسه كما لو أنه عالم في مختبر، أو مهندس يرسم خريطة مبنى. هو في قلب الأزمات الكبرى كالتي نمر بها اليوم، هدوء العالم كله مهدد. ولا يفيد أن تكون على جزيرة نائية وبلدك وشعبك وامتك في اضطراب.

كان النمساوي ستيفان زفاغ يقول خلال فترة الثلاثينات: كيف لي أن أنصرف إلى إيطاليا، وأي رجل التقه في الشارع قضيته أهم من قضاياهم؟ الرجل الواقف أمام أي قنصلية تقبل بمنحه تأشيرة. المسافر على باخرة إلى حياة مجهولة، الخائف من أن يفقد عمله غداً وما زال أبناؤه في سن الطفولة. خلال «الربيع العربي» ظهر كثيرون من المثقفين والكتاب والمفكرين. وبرزت نخبة غير قليلة من المدعين، والذي هُزم هو الربيع، وليس هم. هُزمت شعوب باكملها، ولم يعد ممكناً أن يبقى المثقفون وحدهم في هذا الموت والخراب. يقول أريد أدمان إنه في الأزمات الكبرى لا يعود في إمكان الكاتب البقاء في برج العاجي: «لا يعود قادراً على الامتناع عن قراءة صحيفته، والإصغاء إلى نشرات الأخبار، والاستماع إلى التحليلات، حتى تلك التي يعرف أن أصحابها بلا قيمة أو معرفة».

يروى ستيفان زفاغ أنه كان قد أمضى عشرين عاماً في العمل على كتابه عن الروائي الفرنسي بلزاك، عندما بدأت الفاشية تنتشر في أوروبا. ثم فحاة لم يعد قادراً على المضي فيه. لقد دخلت القارة في مزيج من الخوف، وفقدت الأشياء أهميتها، وتحللت الروابط والإنسانيات. وأسا ما يتأتى عن المزاج العام في هذه الحالات هو السقوط الأخلاقي في كل أشكاله، ولا تعود المقاييس والمعايير هما عند الناس، ويفتك العنف والفكر والبطالة العائلات، وينشئ تجارة الرق والمخدرات، وتظهر طبقات من الخالة على سطح المجتمع، وتهون الضوابط والأعراف.

في مثل هذه الحالات، ماذا يبقى من أهمية للعمل الفردي والأمل الفردي والم الأفراد؟ ماذا يبقى عندما يعيش الوباء البشري في الخيام تحت المطر وفوق الوحل، وفي قلب الجوع واليأس؟ أقرأ الآن بعض متفقي «الربيع العربي» وأحزن. ليس على الربيع؛ بل عليهم وعلى أمالهم وعلى هُزيمتهم الكبرى. كأنهم يكتبون من عالم آخر وزمن آخر ولشعب آخر.

تهزم الحروب كل القيم عندما يصبح النصر هو القتل، وحجم النصر هو حجم القتل. وأنت تقيم الاحتفالات ابتهاجاً بما دمرت وقتلت. ومن ثم تتأمل هذا العالم بكل صوارخه وطائراته ودياباته وأساطله، فإذا هو هارب مثل أرنب من جرفومة لم يتمكن حتى الآن من رؤيتها إلا في الرسوم المتحركة. يُهزم المثقف أمام الجلال والقنوت والجلالورة الصغار، لكنه يبقى ويذهيون. ويعيدا يمر الغلام يبقى لهذا العالم أولئك الذين أرغمتهم حروب الجلاوة على التوقف عن الكتابة، ثم عادوا لكتابتها. زفاغ أكمل تحفته عن بلزاك، وأمين معلوف أكمل رائعته «معد على السين».



### مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

#### فرنسا... ليس باسم المسلمين هذا

المتهم الأول «سياسيا» عن خلق التحريض والتشجيع على الجنون ضد فرنسا، هو خطاب الرئيس التركي الشعبي الجاهل، رجب طيب إردوغان. خطورة إردوغان هو أنه يدير ماكينة إعلامية عالمية، ويلتف حوله، في سلوك صوفي ودرؤسة سياسية، جموع من جماهير «الإخوان المسلمين» في أنحاء العالم، كما بلوك أكاذيبه ودعاياته ففان من «عوام» المسلمين في شتى الأصقاع، خاصة مع فاعلية النشر والبت والترويج للماكنات الإخوانية وشبه الإخوانية، سيما بين الشعوب التركية وغير العربية.

لا حاجة لنا لتكرار القول بأنه لا يوجد مسلم يرضى الإساءة لوجه دينه، هذا طبعاً مرفوض وليسنا بحاجة لإردوغان لتعرف عظمة تاريخنا ونبل ديننا، ولكن سبب غضب إردوغان على ماكرون وفرنسا، كما قلنا في المقال الأخير، ليس رسومات كاريكاتير - هي جزء من الثقافة الفرنسية أعجبنا أم لا - والرد عليها يكون بالحجة والبيان والسلوك القويم أيضاً. لكن غضب السلطان التركي «الحقيقي» هو مواقف فرنسا ضده لليبيا وسوريا وأرمينيا والبحر الأبيض المتوسط، هذا هو السبب الحقيقي، والباقي تسويغات شعوبية.

زاد غضب «الإخوان» وأتباعهم وأشباههم، ومرزهم إردوغان، بعدما قررت الإدارة الفرنسية «بدء» المواجهة مع جماعات «الإخوان» وأشباههم. كانت نتيجة كل هذا الجو المسموم الهجوم «الإرهابي» الذي قام به شاب تونسي مهاجر، حسب المعلومات الأولية، على كاتدرائية «نيس» وذبح امرأة وطعن عاملاً.

في نفس التوقيت تقريباً قتلت الشرطة الفرنسية في «موننغافيه» قرب مدينة أفينيون جنوباً شخصاً هاجم الناس بمسدسه.

أيضاً بموازة ذلك قبضت الشرطة السعودية على رجل هاجم حارس القنصلية الفرنسية بمدينة جدة غرب البلاد، بعدما هاجم بخنجر حارس القنصلية الفرنسية.

هل كل ذلك من قبيل المصادفة؟

هناك حالة «تهبيج» عالمية وتجهيز مناخ عدواني بذريعة الرسوم المسببة للإسلام، ثم «تحريف» كلام الرئيس الفرنسي ماكرون - بالمناسبة لسبب من معجبيه سياسياً بشكل عام - الذي كان يتحدث عن المتطرفين الفكريين الإسلاميين وليس عن دين الإسلام نفسه أو بقية المماريين من مسلمي الكرة الأرضية.

تركبا كما قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لو دريان، لم تصدر أي إدانة لذبح المدرس صامويل باتي، وهي تمارس حملة تحريض عالمية على فرنسا. أصوات مسلسلة مهمة سارعت لتبرئة الإسلام من خبائث «الإخوان» والمتطرفين وإردوغان، وغيرهم من «شعوبيي» السياسة المسلمين.

وزارة الخارجية السعودية قالت إن المملكة تستنكر بشدة الهجوم «الإرهابي» على كنيسة نوتردام. وكذلك الأزهر المصري ودول مسلمة أخرى.

على كل حال، سلسلة الهجمات الداعشية والقاعدية على فرنسا ليست وليدة اليوم، نتذكر حين قتل مهاجمان كاهناً وأصابا رهينة بكنيسة شمال فرنسا في 26 يوليو (تموز) 2016، وفي 14 يوليو 2016 قاد مسلح شاحنة وصدم بها المحتفلين بيوم الباستيل في نيس - نفسها التي هوجمت أمس - وقتل 86 شخصاً، وأصاب العشرات، المهاجم فرنسي - تونسي «داعشي».

إردوغان والمتطرفون بفرنسا وكل أوروبا، من جهلة المسلمين، ورموز «الإخوان» في الدنيا كلها... لا يملطون حضارة وتاريخ و عدد المسلمين.

ليس باسم المسلمين، إذن، هذا الجنون الإخواني - الإردوغاني.

الممثلة التونسية سارة حناشي تقف أمام المصورين في مهرجان الجونة السينمائي في منتجج الجونة على البحر الأحمر (أ.ف.ب)



## قرود جائعة ترؤع مدينة سياحية هندية



قرود في مدينة شيملا (أ.ف.ب)

ويرى أن تحسين نظام جمع النفايات «يصغف الأمر على القرود، لكنه لا يؤدي إلى تغيير العادات التي درجت عليها، إذ هي تنتزع كل ما تراه»، وإذا لم تجد أي شيء، تلجا إلى العلف. حتى أن الزوار الآتين لمشاهدة عضة قرود في ساقه أثناء وجوده على شرفة منزله، وقال مستوعبات القمامة الفائضة خارج الفنادق والمطاعم تشكل هي الأخرى عنصر جذب للقرود الجائعة.

وفي حي سانجولي الذي يقطنه القاضي، تلجا منازل عدة إلى حماية شرفياتها ونوافذها بأقفاص معدنية، إذ إن القرود لا تتوانى عن اقتحامها لإفراغ النفايات من الطعام، ما لم تكن محضنة. ويشرح الموظف المسؤول عن البيئة في شيملا راجيش شارما أن مستوعبات القمامة الفائضة خارج الفنادق والمطاعم تشكل هي الأخرى عنصر جذب للقرود الجائعة.

فجأة ثم انضمت إليه ثلاثة قرود». ويلاحظ كوليدي تشاند سوب، وهو قاض سابق في المحكمة العليا بلغ سن التقاعد، أن «الناس خائفون جداً ولا يعرفون ما عليهم أن يفعلوا»، مشيراً إلى الجرح الذي خلفته عضة قرود في ساقه أثناء وجوده على شرفة منزله، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنت ماراً أمام مجموعة من القرود، فما كان من الذكر المهيمن إلا أن هاجمني قرود كبير فجأة».

المناطق الريفية المحيطة بحقاً عن الطعام خلال فترة الحجر. لكن هذه الحيوانات لم تتأخر في العودة، ما إن بدا تخفيف القيود، وعاودت نحو 50 مجموعة من القرود الجائعة هجماتها على السكان، تسرق منهم أكياس الطعام حيناً، أو تعض المارة حيناً آخر. وكانت هذه المدينة التي تتسم بمبانيها الفكتورية الراقية ويبلغ عدد سكانها نحو 160 ألفاً تجتذب

شيملا - لندن، «الشرق الأوسط» أشارت آلاف القرود الربيع في مدينة شيملا، العاصمة الصينية القديمة في زمن الاستعمار البريطاني في شمال الهند، إذ دأبت على مهاجمة السكان، متمسبة لهم بجروح بالغة. وكانت قد هجرت معظم القرود هذه المدينة المحلية الشهيرة عند سفوح جبال الهيمالايا، واتجهت نحو

## تحديد هوية بيض ديناصورات بعد ملايين السنين

القاهرة، حازم بدر

منذ الاكتشاف الشهير لبيض الديناصورات في أوائل العشرينيات من القرن الماضي بصحراء جوبي الواقعة في الجزء الشرقي من وسط آسيا، استحوذت البقايا المتحجرة على خيال علماء الحفريات والجمهور على حد سواء. ورغم العثور على بيض الديناصورات الآن في كل قارة، فإنه ليس من الواضح دائماً للعلماء أي الأنواع وضعتها، والآن قام باحثون من معهد الكيمياء بجامعة المكسيك الوطنية المستقلة، بتضييق نطاق قائمة قشر البيض غير المعروف من خلال مقارنة البنية المجهرية والتكوين لأربع عينات من بيض الديناصورات عثر عليها في المكسيك، وتم نشر النتائج في العدد الأخير من دورية «ACS Omega».

ويقول تقرير نشره موقع الجمعية الكيميائية الأميركية أول من أمس عن الدراسة، إنه نظراً لشابه العديد من بيض الديناصورات في الحجم والشكل، فإنه من الصعب تحديد نوع الديناصورات التي وضعتها، ويمكن أن تأتي القرائن التي تساعد في تحديد الأنواع من أجنة متحجرة، أو بقايا بالغة قريبة، وهذه أشياء نادرة. ويضيف التقرير: «في الدراسة الجديدة حدد العلماء السمات المجهرية لقشر البيض التي تختلف بين مجموعات الديناصورات، بالإضافة إلى ذلك درس الباحثون التركيب الأولي لقشر البيض

## آخر «إسبريسو» على الرصيف في باريس قبل إغلاق المقاهي لمدة شهر



زحام استثنائي في شوارع وأسواق ومقاهي باريس (إ.ب.أ)

كافية، اختناقات امتدت على مسافة كيلومترات. وسارع آلاف الباريسيين إلى الرصيف، فيها والتوجه إلى منازلهم في الريف أو في الجبال والسواحل للأصحاب في أعياد الميلاد المقبلة هي كيس «سباغيتي» وعلبة كامات ولغائف ورق التواليت. وفي ظاهرة تشبه ما حدث قبيل الاحتلال الألماني لباريس في الحرب العالمية الثانية، عاشت الطرقات المؤدية إلى خارج العاصمة، من جهاتها

الذين ينتظرون دورهم قبل الإغلاق. وكانت أشهر الحجر في المرة السابقة قد تركت آثارها على هيئة الباريسيين والباريسيات الذين اضطروا إلى إطالة شعورهم وإهمالها رغمًا عنهم. ولوحظ الزحام نفسه لدى باعة ألعاب الأطفال وثيابهم، والمختبات، وكل ما يمكن افتقاده خلال شهر إغلاق الجماعات التجارية والمكوث في البيوت والشقق. كما سارعت ربات البيوت إلى تخزين الدقيق

الذي ينتظرون دورهم قبل الإغلاق. وكانت أشهر الحجر في المرة السابقة قد تركت آثارها على هيئة الباريسيين والباريسيات الذين اضطروا إلى إطالة شعورهم وإهمالها رغمًا عنهم. ولوحظ الزحام نفسه لدى باعة ألعاب الأطفال وثيابهم، والمختبات، وكل ما يمكن افتقاده خلال شهر إغلاق الجماعات التجارية والمكوث في البيوت والشقق. كما سارعت ربات البيوت إلى تخزين الدقيق

## رحيل اللغوي الفرنسي آنان ري المشرف على قاموس «لورويبر»



باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

مختلفة (كالاتمخنة والسلتية والجرمانية) وتداخلها الدائم مع لغات أخرى مثل الإيطالية والإسبانية. وهو أشرف على إعداد «القاموس التاريخي للغة الفرنسية» (1992). وقد عرفه الجمهور من خلال فقررة يومية صباحية مخصصة للكلمات أحيائها عبر «فرانس إنتر» بين 1993 و2006. وكان الري جوائز عدة وهو حاضر في الولايات المتحدة وجامعة سوريون في باريس وترأس لجنة علم المصطلحات التابعة لوزارة الثقافة. وعُرف بتأنيده لتأنيث أسماء المهن، وجاء في بيان مشترك صادر عن زوجته ودار «لو رويبر» في 1967 وتوالت النسخ المختلفة والنتيجة من هذا المعجم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان الري من أشد المدافعين عن تطور الفرنسية بمنتشها الهجين من لغات